



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران

بخش دیجیتال

نام کتاب: *لهوف ابن طاروس (رسد) ۱۳۲۱*
ویادرا سهار و عطاوند

مؤلف: *ابن طاروس*

شماره کتاب: *۱۱۳۴۹*

اندازه:

تاریخ تصویربرداری: *۹۰۰۰*





1949

SEPTEMBER 1901
SUN MON TUE WED



کرمکد عشق شورش خدا اید
باز این ایامه دادند و این است
حقیقتی که اصل خداست
این است خدیو وری شریک است
دلیل ملک الهی و الا حق
دلیل عزت اهل القادر
بیزان تحت کرم قهار
ساکل العفو و اقل الاعتبار
کاف جواب است ذکر که شکران
لعل کینه ماکد کرم
سند نه بری در این کینه
کجا کوی که با من میزنی و انگاه
۱۳۲۸
۱۱۳۹۹
۱۱۳۹۹

لطفاً در این جهت
بکته رسته در این جهت
زین سجاد و سید
بونیق و سید
موشک و این عیبت
نقد سید و این
بصیرت و این
موصوفه و این
عصر الی شاه قاهر و این
حقیقت کردن و این
و این مصیبت و این
سعدت و این
نعمانی و این

در عالم اسیر از دل شکست
مهر و کرم تا جگر تو باشد

مدی نبی سلیمان را بر عهد از زبان مرغان را

رد نور ارفط حراج لکھنویہ صدر پیر و دیش بلخ

در این شهر سوال نموده است که بر این شهر چیست بستان و در این شهر و در این شهر
 قرآن را در روز پنجشنبه تمام نمود و در جمعه از شب قرآن را آغاز نمود و تا شب و در روز
 روز شنبه از شب از آن مقام تا روز شنبه از شب از آن مقام تا روز شنبه از شب از آن مقام تا روز شنبه از شب از آن مقام
 روز شنبه از شب از آن مقام تا روز شنبه از شب از آن مقام تا روز شنبه از شب از آن مقام تا روز شنبه از شب از آن مقام
 روز چهارشنبه از شب از آن مقام تا روز چهارشنبه از شب از آن مقام تا روز چهارشنبه از شب از آن مقام تا روز چهارشنبه از شب از آن مقام
 واقعاً از قرآن از روز شنبه تا روز شنبه از شب از آن مقام تا روز شنبه از شب از آن مقام تا روز شنبه از شب از آن مقام

۱۳۲۲
بسم الله الرحمن الرحيم

آمن الذين قالوا آمنا ربنا الله ثم استقاموا
عليهم ولا يحزنون اولئك اصحاب الجنة
فيها جوارحنا كما كانوا يعملون

ايت اصحابي في يوم قاراي اعد انكم يفتيهم لعدا كانوا يقفون شعثا غبرا قد بانوا اسنانهم
 ما يروون بين جباههم وحدودهم ويقفون على جبل الجحش من ذكر معاذ ثم كان
 عندهم ذلك الغري من طول سجدتهم اذ اذكر الله سبحانه هلك اعينهم على مثل
 جسدكم وما دواكم بعد الشجر ثم الريح العاصف فوفانا من الغاب وجاء اللشواب
 فقال انبأني بصلوات برزوخ قبول وسلكا صلوات برزوخ وسلكا بعلون لغنة
 در طرس عرب الدنيا و صلوات ادوس كحف الانوف الجديدة الاميرة غاري
 معراج القيسم الكهرمان

SEPTEMBER 1907

کتابخانه نوری و انوار
۱۳۲۱

(بسم الله تعالى شانه العزیز)

لا تخفى
انكبار الله في
قنای الطوفان تصانيف
سید المظفر علی مؤلف
محمد طاهر حسن طاب الله
المنصف في هذا الباب
صغير او يوسع في
هذا الكتاب و من
من اهل البيت عليه السلام
في هذا الباب و من
المنصف في هذا الباب
المنصف في هذا الباب

نسخه
۱۳۲۱

وقد تم بحمد الله
في شهر ربيع الثاني
سنة ۱۳۲۱

SEPTEMBER 1901



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجلد لعباده من اقوال الباب المجلد
عن مراده بمنطق السنة والكتاب الذي نزلنا
عن ذوالغرور وسماهم الى انوار السرى ولم
يفعل ذلك بهم محابة لهم على الخلائق ولا الجاهل
الى جميل الطرائق بل عرفتهم قولا لاطا واسمقا
لحاسن الاوصاف لم يرض لهم التعلق بجلال الاله بل

للتعلق

الكشف

عن
بسم الله الرحمن الرحيم

في الامور المتقدمة

للتعلق بجلال الاعمال حتى فرغ نفوسهم عن سواه وفتر
ادواهم شرف رضاه فصرا اعناق قلوبهم الى ظله
وعطفوا آمالهم نحو كرمه وفضله فتولى لديهم فرجة
المصدق بدار بقاءه ونظر اليهم منحة المشفق من اخطا
لقلته ولا تزال اشواقهم متضاعفة لما قرب من رآه
وارى محبتهم متراصة بصداده وازاده واسماهم
مضغية الى استماع اسراره وقلوبهم ميقنة بجلاله
تدكاره فخصاهم منه بقدر ذلك التقديروا محباهم
من ادناه جلاء البرايق فاصغر عندهم كل ما اشغل
عن جلاله وما اتركهم لكل ما باعد من وصله حتى
انهم يتسعون بانفسهم الى الكرم والكمال فيكسوهم ابدان
حلل المهابة والجلال فاذا عرفوا ان حياتهم ما نفعهم

مناص

سابقه مراره وبقائهم خائبين بين اكرامه خلعوا
 انوار البقاء وقرعوا ابواب اللقاء وتلدوا في تلك
 الجحاح كبيل النفوس والارواح وعرضوها لخط السيوف
 والرمح والى ذلك الشرف الموصوف سميت نفوس
 اهل الطوف حق تافوا في القدر الى الخوف واضوا
 بهب الرماح والسيوف فما اخصم بوصف السيد المرتضى
 علم الهدى رضوان الله عليه وقد مدح من اشترى اليه
 فقال لهم نفوس على الرضاء مهمله وانفس في
 جوار الله يقر بها كان صدها بالقواضها
 وان قالها بالسيوف نجيبها ولولا امتثال امر
 الله والكاتب في لبس شعرا والجرح والمصاب لاجلها
 طس من اعلام الهداية واستمن من اذ كان الفوايه وشها

على

ي تقوم ذابوا قسبه
 انفسه انفسه
 من حجر انفسه
 انفسه
 الموت
 في
 جوار
 انفسه
 انفسه

علما فاقنا من السعادة وتلقا على امثال تلك الشهادة
 ولا كنا قلبنا تلك النعمة الكبرى انوار المسرة والبشر
 وحيث في الجرح رما للسلطان المعاد وعرض لأبرار العباد
 فيها نحن قد لبسنا سر بال الجروع وانسنا بارسال الله
 ولنا للعيون جود بهوات البكاء وللقلوب جدي
 جلبوا كل النساء فان ودائع الرسول في الرزق
 يوم الطوف ورسوم وصيته بحرمه وابنا طس
 بانه امه واعذاته في الله من تلك الفواوح المفرحة
 للقلوب والجوانح المصروحة بالركوب والمصنا
 المعفرة لكل بلوى والنوايل المفرقة شمل القوى
 واسهام التي اراقت دم الرسالة والايد التي سافد
 في الجلالة والرزية التي تكسرت من الابدال والبلية

التي

انفسه
 انفسه
 جوار

كتاب التوبة

التي تليق بنور غير الال والتامة التي ركنتموها الرجال
والجميع التي بلغ دوزها الجبريل والقطعة التي عطف
على الرب الجليل وكيف يكون ذلك وقد أصبح لهم رسول
يخبر على الرمال ودمه الشريف نسفوا كاسيو واهل
القتال ووجوه بناته مبذولة الغين السائق والشام
سليمين ينظرون الناطق والصامت تلك الابدان المعظمة
غارية من الشياطين والاحقاد المكرمة جاثية على التراب
مصائب بددت مثل النقي في قلب الهدى لهم
يطبق بالتلف وناعيات اذ امانه ذوروا سر
عليه نار الحزن والاسف غيايت لفاحمة وابيها
هكذا نظر الى بناته وبناتها ما بين ملوب وجريح
ومشوب ذبيح وبنات النوة مشققات الجيوب

الكتاب
الذي
هو

من
باب
التوبة
التي
تليق
بنور
غير
الال

الكتاب
الذي
هو

في التوبة

وفيها عاتق الجيوب ناسرا للسمور وبادرات
من الحدود ولا طمان للحدود وعاديات للحدود
بديان للتياحة والمويل وقاعات للماوي والكيل
فيا اهل البصا ومن الانام ويا ذوق التواظ والانه
عزوا انفسكم بمضارع هاتيك العترة ونوحوا بالله
لك الوحدة والكثرة وساعدوا في الالة
الوجد والعبرة واتسقوا على فوات تلك العترة فان
نفوس اولئك الاقوام ودائع سلطان الانام وثمرة
قواد الرسول وقرة عين البول ومن كان يرضف بغير
الشريف ثنائهم ويفضل على ايمانهم وابائهم
او كنت في شك من مل عن عالم سنن الرسول ونحكم
التزويل فهناك اعدل شاملا لدوي الحجي وبيان

٢

كتاب التلخيص

فضلهم على الفضيل ووصية سبقت لاجلهم
 اجات اليه على يد جبريل فكيف طاب للنفوس مع تدان
 الا زمان مقابلة احسان بهم بالكرام وتكدير
 عيشة بعقلية ثم فواده وتصغير قدره بارادة دماء
 اولاده واين موضع القبول توصايا به بقرته والدوام
 الجواب عند لقائه وسواله وقد هدم القوم ما بناه
 ونادى الاسلام واكرماه في الله من قلبه لا يضلح ذلك
 تلك الامور وياعجباء من غفلة اهل الدهور وما عذب
 اهل الاسلام اذ اراهم في اضاعه امتناع الاشرار
 لم يعلموا ان محمدا صلى الله عليه وآله مؤتور وجميع
 حبيب فهو صريح والملائكة يقرؤنه على حليل مضاه
 والانبيا يشاركونه في احسانه واوصائه فيما اهل الوفا
 حاتم

من لم يؤمنه ربنا فبئس

عنه
 الاوصاب
 الاوجاع

في الامور المفصلة

لحاتم الانبياء علام لا تواسونه في البكاء بالله عليك
 ايها المحبوا الدالزهره فمعها على المنون بالبراءة وقد
 ويحك بالدعوة السجوا وبك على مولد الاسلام لعلم محوز
 ثواب الواسع في المصائب تفوز بالسعادة يوم الحساب
 روعن مولانا الباقرة انه قال كان زين العابدين يقول
 ايتا من ذرف عيناها لفضل الحسين حتى تسيل على خده
 واما الله غرقا في الجنة ليكنها احبا با و ايتا من ذرف عيناها
 عيناها حتى تسيل على خده فيما من ان الاذى من عدونا
 في الدنيا فواء الله من رضى صدق و ايتا من مسمدا
 فينا من رضى الله عن وجهه الاذبحوا منه يوم القيامة
 من خط النار وروى عن مولانا الصادق عليه السلام
 قل من ذكرنا عذره ففاضت عيناها ولو مثل جناح الدنيا

عنه
 العبد
 من انما من الله
 التمام
 سحر الله سال

غفر الله له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر وروى ايضا
عن آل الرسول صلوات الله عليهم انهم قالوا
من بكى وابكى فينا مائة ضمت له على الله الجنة من بكى
ابكى حسين فله الجنة ومن بكى ابا بكى ثلثين فله الجنة ومن
ابكى عشرة فله الجنة ومن بكى ابا بكى واحدا فله الجنة
ومن بكى فله الجنة قال علي بن موسى بن جعفر بن محمد
طاووس الحنفي جامع هذا الكتاب من اجل البواعث
لنا على سبيل هذا الكتاب اني لما جمعت كتاب مصباح
الزوار وجناح المسافر رأيت قد احتج على اقطار
عاسر الزبادي ونحار اعمال تلك الاوقات فحامله
عن نقل مصباح لذلك الوقت الشريف او حمل مزاد
كثيرا ولطف اجبت ايضا ان يكون حاملا مستغنيا

عن نقل

عن نقل مقتل في زيادة عاشورا الى مشهد الحيز
فوضعت هذا الكتاب ليقيم اليه قد جمعت ههنا ما يصلح
لصديق وقت الزوار وعدك عن الأطلال والآثار
وفيه غنية لفتح ابواب الايمان وبقية لفتح ابواب
الايمان فاستأضئنا في اجساد معناه روح مابلق
بمعناه وقد ترجمته بكتاب الكهوف على قلى الطوفان
ووضعت على ثلاثة مسائل مستعينة بالزوار والمالك

المسلك الاول

في الامور المنقذة على القتال كان مولد الحسين
عجل اليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقيل
اليوم الثالث منه وقيل في اخر شهر ربيع الاول
من ذلك من الحج ودوغذ القتل فلهبط جبريل

ومعه الف

من
البيعة
في سنة الانسان
الفتح
هو الوصول الى القصود
الغنى
الممكن والملاذ بها والاعمال

ومعنا الفضل الحيون النبي ص بولادة وجاءت به فاطمة
عليها السلام الى النبي ص فترى ربهما محبين قال ابن
عباس في الطبقات ان ابا عبد الله بن بكر بن جندب السهمي قال
ان ابا حام بن صغرة قال سمع الفضل زوجة العباس
رضوان الله عليه رايت في منام قبل مولده كان
قطعة من لحم رسول الله قطعت فوضعت في فجري ففسر
ذلك على رسول الله فقال يا ام الفضل رايت خيرا
ان صدقته وياك فان فاطمة ستلد غلاما واضع
اليك الرضعة قال فجري الامر على ذلك فحنت يومئذ
فوضعت في حجره فبينما هو يرضعها انقطعت من بوله قطرة
على ثوب النبي ففرصته في فقال النبي كما لم تضعه
يا ام الفضل فهذا ثوبي فينسل وقدا رجعت ابنة

قالت

قالت فتركت في حجره وقتلانية ماء فحنت فوجدته
صلوات الله عليه بيكي فقلت ثم بكائك يا رسول الله
فقال صلى الله عليه وآله ان جبرئيل اتانا فاجري في اربعة
تسعين ليلة الا انا لهم الله شفاعة يوم القيمة قال رقا
الحديث فلما انت على الحسين من مولده سنة كاملة عبط
رسول الله صلى الله عليه وآله عشر مالا احدهم على صورة الامة التي
على صورة الموروث الثالث على صورة النياز الرابع على
صورة ولادام والتمانية الباقون على صورة شجر محمد وهم
فانشروا اجفهم وهم يقولون يا محمد من ينزل بولدك الحسين
ابن فاطمة ما نزل ينابل من قابيل وسيعطي مثل ابراهيم
ويحل على قامة مثل وزو قابيل ولم يسبق في السموات ملك
مقرب الا ونزل الى النبي صلى الله عليه وآله في الجنة

ويحجر

بابه عيونه

المسألة الأولى

١٢

ويخبره ثوابا يعطى ويعرض عليه زمينه والشيء يقول
 اللهم اخذ من خذله واقتل من قتله ولا تمتعه بما طلبه
 قال فلما اتى على الحسين من مولده سستان خرج النجاشي
 في سفره فوقف في بعض الطريق واسترجع ودعا غينا
 فقتل عن ذلك فقال هذا جبرئيل يخبرني عن ارض
 بشا الضرائق اياها كذا لا يقتل عليها ولدى الحسين
 ابن فاطمة عليها السلام فقتل من يقتله يا رسول الله فقال
 رجل اسمهم زيد لعنه الله وكأني انظر الى مصفره وقتله
 ثم رجع من سفره ذلك معنوما فصدل المنبر فخطب وعظ
 والحسن والحسين بين يديه فلما فرغ من خطبته وضع يده
 اليه على راس الحسن ويده اليسرى على راس الحسين
 ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم ان جعل عبدا فبذلك

ت
 الاسترجاع
 قول الله وانما اليه مرجع

المسألة الثانية

١٥

وهذان اطانيه عن علي وخياره ذريق وارومق ومن
 اخلفه طاعته اتي وقد اخبرني جبرئيل ان ولدك هذا
 مقول محمد وال اللهم فبارك له في قتله واجعله من
 شادان الشهداء اللهم ولا تبارك في قتله وخاذله قتل
 نصيح الناس في المسجد بالبكاء والتعجب فقال النبي
 ان يكون ولا تضروا ثم رجع صلوات الله عليه وهو
 مغير اللون عمر الوجه فخطب خطبة اخرى موجزة
 غيبا متسللا في دموعه قائلا ايها الناس اتى قتل علي
 فبكم القتلين كتاب الله وعترته اهل بيته وارومق
 وزاج مائة وثمرة فوادى وبحق لن يفترقا حتى يردا
 على الخضر الاواني انظرهما وان لا اسلمكم في ذلك
 الا ما امرني ربي امرني ربي ان اسلمكم المودة والفرقة

فانظروا

المسألة الأولى

١٦

فانظروا الا تلقون غدا على الخوض وقد انقضت عثر
وظلمتوهم الا وانه سترد على يوم القيمة ثلاثا يا
من هذه الامة الاولى رايت سوداء مظلمة قد فرغت
الملائكة مصف على قاقول من امة فيسبون فيكرو
يقولون نحن اهل التوحيد من العرب فاقول لهم
انا اخذتني العرب الجع فيقولون نحن من امة ابا عبد
فاقول لهم كيف خلفتموني بعد في اهل وعثر في وكنا
ردي فيقولون اما الكتاب فضيعناه واما عثرنا فخرصنا
على ان نبينهم عزناهم عن حيايا الارض فادبهم
وجع فيصعدون ناعسا مسودة وجوههم
ثم ترد على ناية اخرى اشكودا من الاولى فاقول
لهم خلفتموني في القليل الاكبر والاصغر كتابي في

عثر

في الامور المتشككة على الفصل

١٧

عثر في فيقولون اما الاكبر فحالفنا واما الاصغر
فخلفناهم ومزقناهم كل ممزق فاقول اليكم عني فيصعدون
ظلمة عظاما مسودة وجوههم ثم ترد على ناية اخرى
تلمع وجوههم نور فاقول لهم من امة فيقولون نحن اهل
كلمة التوحيد القوي نحن امة محمد صلى الله عليه وآله
و نحن بقية اهل الحق حملنا كتابه بنا فاحلنا حلالة
وحرمانا حرامه اجبتا ذرية نبينا محمد فافضواهم
كل ما نضرنا من انفسنا وقال لنا معهم من اوا انهم
فاقول لهم ابشروا فانا بانيكم محمدا ولقد كنتم دعا
الدنيا كما وصفتم ثم اسبقهم من خوض فيصعدون
سريين مبشرين ثم يدخلون الجنة خالدين فيها
لا يذوقون الا وكان الناس يتعجبون وذكروا قتل الحسين

و

سب
مرفقهم
في قاعهم كل ارجل
ع

وليتعظونه ويرتقبون فلهذه فلتا توفى عما يريد بها
لعمرك الله وذلك في رجب سنة ستين من الهجرة كتب يد إلى
الوليد بن عتبة كان أمير المدينة يأمره بأخذ البيعة على أهلها
عامة وخاصة على الحسين ويقول له إن ابني عليك فاضرب
عنقه وأبق الجراس فاحضر الوليد مروان واستشأ
في أمر الحسين فقال إنه لا يقبل ولو كنت مكانك لضربت
عنقه فقال الوليد لئن لم ألتزمك شيئا فذكر أنتم تبث
إلى الحسين فجاءه في ثلثين رجلا من أهل يثرب ومواليه
فقتل الوليد اليه موت عويية وعرض عليه البيعة ليزيد
فقال أيها الأمير البيعة لا تكون سرا ولا كراذلا
الناس غدا فادعنا معهم فقال مروان لا تقبل أيها
الأمير عذره ومثي لم يبايع فاضرب عنقه فغضب

الحسين

الحسين ثم قال ويلك يا ابن الزرقاء أنت ما من يضرب
عنقك كدنت بالله ولو مت ثم أمبل على الوليد فقال
أيها الأمير أنا أهل بيت النبوة ومعدن الرضا وخلف
الملك لا نكره وبنا فتح لله وبنا ختم الله ويزيد رجل فاسق
شارب الخمر قاتل النفس المحترمة ملعن بالعنق سليل
يبيع بمثله ولكن نصنع ونقبض ونظف ونظفون راسنا
أحق بالخلافة والبيعة ثم خرج فقال مروان للوليد
عصيتي فقال ويحك أنك اشتريتني بذهبي و
دنياي والله ما أحب أن ملك الدنيا بأسرها له و
أنت قتلت حسينا والله ما أظن أحدا يليق الله بدم
الحسين ألا وهو خفيف الميزان لا ينظر الله إليه ولا يركبه
وله عذاب اليم قال وأصبح الحسين فخرج من منزله فيسمع

الاجبا

المسلك الأول

٢٠

الأخبار فلقية مروان فقال له يا أبا عبد الله إنني
لنأصح فاطمة تشفقاً للحسين وماذا أكل
حقاً سمع فقال مروان أني أكره ببيعة يزيد بن معاوية
فانه خير لك من دنيك ففقال الحسين أنا لله
وأنا إليه واجعون وعلى الإسلام والسلام اذ قلبت
الأمم براع مثل يزيد لقد سمعت جدتي رسول الله
يقول الخلافة محمودة على الأبي سفيان وطال الحديث
بنية وبين مروان حتى انصرف مروان وهو غضبان
يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
طائس مؤلف هذا الكتاب الذي تحفظناه ان
الحسين كان عالماً بما انتهت حاله اليه كان تكليفه
ما اعتد عليه اخبره جماعة وقد ذكرنا ما هم في

كتاب

في الاموال المتقدمة

٢١

كتاب غياث سلطان الورث لسكان الرثى باسنادهم
الى ابي جعفر محمد بن بابويه القتيبي فماد كره اما الى ابينا
الى الفضل بن عمر عن الصادق عن ابي عن جده
ان حسين بن علي بن ابي طالب دخل يوماً على الحسن
فلما نظر اليه بكى فقال ما يبكيك قال ابكي لما يوضع لي
فقال الحسن ان الذي يؤتى الي سم يدس الي
فاقل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزيد
اليك ثلوث الف رجل يدعونهم من امته جلداً محمداً
وينقلون الاسلام فيجتهعون على قتلك فسفك ملك
وانتهال حومتك وسبوا ذار بك ونسالك وانتهال
ثقلك فعندها عجل الله ببنينا امية اللعنة وتمطر النار
دماء وما دأوى بك عليك كل شيء حتى الوحوش

هذا
الكتاب
اخبره الحسين بن محمد

والحيثا

المسألة الأولى

والجنان في البحار حتى جماعة منهم من اشرقت
اليه باسنادهم الى عمر التاتبة رضوان الله عليه فيما
ذكره في اخر كتابنا في النسب باسناده الى جده
محمد بن عمار السمعاني الى عمر بن علي بن ابي طالب
يحدثنا الى العليل قال لما امتنع اخي الحسين
عن البيعة يزيد بالدينية خلعت عليه فوجدته غائبا
فقلت له جئت فدا يا ابا عبد الله حدثني اخوك
ابو محمد الحسن عن ابيه عليهما السلام ثم سبقتني
الدعة ولا شهيق فضمني اليه قال حدثك
الى مقبول فقلت حوسينا برز رسول الله فقال
سألتك بحق ابيك بقية خبرك فقلت نعم فلو لا
ناولك وبأيت فقال حدثني الجار رسول الله

اخبره

في الامور المتقدمة على القتل

٢٣

واقته
٢١

اخبره بقتله وقيل وان تربى تكون بقرية رتبة
فقط انك علمت ما لم اعلم وان لا اعطى الدينية
من نفسي ابدا وللقين فاطمة اباهات كبر ما لقيت
ذريةها من امته ولا يدخل الجنة احد ادنها في
ذريةها **اقول** انا ولعل بعض من لا يعرف
حقاوت شرف السعادة بالشهادة يعتقد ان الله لا
يتعبد بمثل هذه الحالة لما سمع في القرآن الصادق
المقال انه تعبد قوموا بقتل انفسهم فقال الله فقولوا
الى ابادكم فاقولوا انفسكم ذلکم خير لكم عندنا وكم
ولعل يعتقد ان معنى قوله نعم ولا تلقوا ايديكم بكم
الى الهلكة انه هو القتل وليس الامر كذلك واما
التعبد من ابلغ درجات السعادة ولقد ذكر

صاحب

المسلك الأول

٢٤

صاحب المقتل المروي عن مولانا الصادق في تفسير
هذه الآية ما يليق بالعقل فرى عن اسلم قال عزونا هذا
او قال غيرها واضطينا والعدو صفين لاداروا
منها ولا اعرض الروم قد الصقوا ظهورهم بخيط
مبينتم فخل رجل منا على العدو فقال الناس لا اله
الا الله القى نفسه الى التهلكة فقال ابو ايوب الانصار
تأقولون هذه الآية على ان حمل هذا الرجل يلتمس
الشهادة وليس كذلك انما نزلت هذه الآية فينا لاننا
كنا قد اشتغلنا بنصرة رسول الله صلى الله عليه وآله
وتركنا اهل البنا واموالنا ان نقيم فيها ونصلح ما
منها فخذوا عنا بشاغلنا عما فازل الله انكارا
لما وقع في نفوسنا من الخلف عن نصرة رسول الله

لاصلاح

في هذه العبارات
التي هي في تفسير
الآية فيها ما ينبغي
تفهمه كما هو مقتضى
البيان

في الامور المشددة

٢٥

لاصلاح اموالنا ولا تلفوا بايديكم الى التهلكة
معناه ان تحلفتم عن رسول الله واثمة واقتم في بيوتكم
القبم بايديكم الى التهلكة وسخط الله عليكم فذلكم
وذلك قد علينا فيما لنا وعننا عليه من الاقامة
تعرض لنا على الغزو وما انزلت هذه الآية في رجل حمل
على العدو ويحرض صحابه ان يفعلوا كفعله ويطلب
الشهادة بالجهاد في سبيل الله وجاء لثواب الاخذ
اقول قد بينا على ذلك في خطبة هذا الكتاب
سواء ما يكشف عن هذه الاسباب قال رضاه حد
الحسين مع الوليد بن عتبة ومروان فلما كان الغداة
توتير الحسين الى مكة لثلاث مضي من شعبان
سنة ستين فقام بها با في شعبان وشهر رمضان

وشوال

المسلك الأول

٢٤

وشوال وذيقعة قال وجاءه عبد الله بن عباس رضوان
الله عليه عبد الله بن زبير فاشارة اليه بالامساك
فقال لهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد ارى
بابه وانا ما اخرج فيه قال فخرج ابن عباس وهو يقول
واخيهما فاشارة عبد الله بن عمر فاشارة اليه
بصلح اهل الصلابة وحلده من القتل والقتال
فقال له يا ابا عبد الرحمن ما علمت من هو اهل الدنيا
على الله ان راس يحيى بن زكريا اهدا الى الحق من بغايا
اسرائيل ما تعلم ان بني اسرائيل كانوا يقولون ما
طلوع الفجر الى طلوع الشمس سبعين نبيا ثم طلعوا
في اسواقهم يبيعون ويشترون كانوا يصنعوا شيئا
فلا يعجل الله عليهم بل امهلهم واخذهم بعد ذلك اخذ

عنه

في الامور المتقدمة

٢٥

عمر بن الخطاب انتقام اتق الله يا ابا عبد الرحمن ولا بدعن
نصرته قال وسمع اهل الكوفة بوصول الحسين
الى مكة واهتداء من البيعة ليزيد فاجمعوا في منزل
سليمان بن ضره الخوازي فلما تكاملوا قام سليمان بن ضره
فيهم خطيبا وقال في آخر خطبة يا معشر الشيعة انكم
قد علمتم بان معاوية قد هلك وصار الى دبره ودمه
على علمه وقد تعدى موضعه ابنه يزيد وهذا
الحسين بن علي عليه السلام قد خالفه وصاله
مكة قارباً من طواغيت آل بني هاشم وانه شيعته
وشيعته به من قبله وقد احتاج الى نصرته اليوم
فانتم تعلمون انكم ناصروه وبجأه واعدوه
فاكتبوا اليه وان خفيتم الوهن والفشل فلا تغفروا

من نفسه

المسألة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي أمير المؤمنين
من شيعته وشيعة أبيه أمير المؤمنين أمة بعد فاته
ينظرونك لا رأي لهم غيرك فالعمل الجليل يا رسول الله
فقد اخضر الجنان وأغفل الناس وأغشى الأرض
أوردت لا شجار فاقدم علينا إذا اشتقت ^{أي أريدت} فاقدم ^{أي أريدت} على
جند مجتدة لك والسلام عليك ورحمة الله وعلى
أهلك من قبلك فقال الحسين له اني بن هاني السبيعي
وسعيد بن عبد الله الحنفي خبراني من اجتمع على
هذا الكتاب الذي كتب به وسود الى معكاف قال
يا بن رسول الله شيت بن دبعي ومجاهد بن عمرو بن زيد بن
الحارث بن زيد بن زويم وعروة بن قيس وعمرو بن الحجاج
ومحمد بن عمير بن عطار **د قال** فغندها قام

الحسين

في الأموال المنقولة

الحسين فصل في ركنين بين الركن والمقام وسأل
الله الخيرة في ذلك ثم طلب مسلم بن عقيل وأطلعه
على الحال وكتب معه جواب كتبهم بغيرهم بالقبول
ويقول ما معناه قد نفذ اليكم ابن عمي مسلم بن
عقيل ليعرفني ما اتم عليه من رأي جميل فساد
نسلم بالكتاب حتى وصل بالكوفة فلما وقفوا على كناه
كثرا سلبا وادهم بايا بمرثم أنزلوه في دار المختار بن
أبي عبيدة الثقفي وصارت الشيعة تختلف اليه
فلما اجتمع اليه منهم جماعة قرأ عليهم كتابه الحسين
وهم يكونون حتى بايعوه منهم ثمانية عشر ألفا
وكتب عبد الله بن مسلم الباهلي وقامه بن ليد
وعمر بن سعد الى يزيد بن جبر وند بامر مسلم وشيرون

عليه

المسألة الأولى

٢٢

عليه نصر فاشتهى بشيرو ولاية غيره فكتب يزيد
الى عبيد الله بن زياد وكان واليا على البصرة بانه
ما ولاه الكوفة وضمها اليه وعرفه امر مسلم بن عجل
وامر الحسين ويشدد عليه تحصيل منه وقبلة
رضوان الله عليه فنهاه عبيد الله لسيار الكوفة
كان الحسين فلكسب الي جماعة من اشراف البصرة كتابا
مع موالي له اسمه سليمان ويكنى ابا ذين يدعونهم فيه
نصرة ولزوم طاعة منهم يزيد بن مسعود الهذلي والمندلي
الجارود العبد فجمع يزيد بن مسعود بن عتيق وبن
خظلة وبن سعد فلما حضروا قال يا بني عتيق ترون
موضع فيكم وحسبي منكم فقالوا لا نرى حجج انت
والله فقروا الظهور واسألوا عن خلفك الشر

وسطا

في الاموال المتقدمة على القتال

وسطا وتقدمت فيه فوطا قال فاني قد جعلتكم
لا امر ايدان شاؤدكم فيه استعين بكم عليه فقا
انا والله نمحك النصيحة ونجهدك الواء فقل حجة
لسمع فقال ان معوية مات فاهون بنه والله فالك
ومفقود الا وانه قد انكسر باب الجور والاشم
نضعفت ان كان الظلم وقد كان احد شيعة عقد بها
امراطين انهم قد احكم وفيها توالد ان اذ اجتهد
والله ففعل وشاور ففعل وقد قام ابنه يزيد شاذ
الخنزور ورأس الفجور يدعي الخلافة على المسلمين
يتأمر عليهم بغير رضخ منهم مع قصر حلم وقلة علم
لا يعرف من الحق موطن قد منيه فاقسم بالله قتلا
منه والجهاد على الدين افضل من حيا المبتكين

وهذا

في طريقه بالضم او اعدا
وتعبد به

مست
انظر
بالحسين التمدد على غيره

تقدم بالضم

المسألة الأولى

وهذا الحسين بن علي ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
الأصيل والرأى الأصيل له فضل لا يوصف علم
لا ينفذ هوادى بهذا الأمر سابقته ومنه وقلمه
وقربه يعطف على الصغير ويحوى على الكبير فأكرم
به داعي رعيته وإمام قوم وجبت لله به الحجة وباعث
به الموعظة فلا تغشوا عن نور الحق ولا تستكفوا
وهذا الباطل فقد كان صخرين فليس انخل بكم يوم
الجل فاعسلوهما بحجوجكم الى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
نصرت الله لا يقصر احد عن نصرة الا اودته الله
الدلالة ولده والقلم في عثيرة وها انا ذا قل
للعرب الاممها وادعها لها بدعها من لم يقتل
يمتد من يهر به ربيعت فاحسنوا رحمكم الله ود

الجواب

في الامور المفصلة في القتال

الجواب فنكبت بنو حنظلة فقالوا يا ابا خالنا
كناتك وفرسان عثورتك ان دويت بنا اصبحت
وان غرقت بنا فمحت لا تخوض والله غمره لا خضنا
ولا نقي والله شدة الالقتنا هانضرك والله سلبنا
ونفك يا بدائنا اذ امشك فاعل ونكبت بنو سعد
بنيد فقالوا يا ابا خالنا ان الغض الا شياء اليكنا
خلافك والخروج من دأبك وقد كان صخرين فليس امرنا
بتل القتال فحمدنا امرنا وبقينا فافهمنا
المشورة وناتيك برأينا ونكبت بنو عاصم بن قيس
يا ابا خالنا لا تخن بنو ابيك وحلفائك لا ترضى اعضبت
ولا ترضى ان ضعفت والامر اليك فادعنا نجعل
امرنا نطعن والامر لك فاشك فقال والله يا بني

لن

المسألة الأولى

سبغتموها لأرفع الله السيف عنكم أبدا ولا زال
سيفكم منكم تشركوا بالحسين ^{بسم الله}
الرحمن الرحيم أما بعد فقد وصل إلى كتابك وفهمت
ما تدبطني إليه ودعوتني له من الأخذ بخطي من طاعتك
والفوز بفضلي من نصرتك وإن الله لا يخل الأرض
قط من عامل عليها بخير أو دليل على سبيل نجاة وإن
حج الله على خلفه ووديعته في أضره بقرعته
من زينة أحمدية هو أصلها وأنتم فرعها فاقدر
سعد بأسعد طائر فقل ذلك لك أعناق بني عويم
وتركتهم اشتدنا بآفي طاعتك من الأبل الطماء لور
الماء يوم نجسها وكظها وقد ذلت لك بني سعد
وغسلت من صدورها بماء سحابة من حنين

استعمل

في الأمور المنقذة

استعمل برقها فلم آقره الحسين الكتاب قال للسا
أمنك الله يوم الخوف وأرك وادراك يوم العطش
الأكبر فلما تجهل المشار إليه الخروج إلى الحسين بلغه
قوله أن يسير فخرج من انقطاعه عنه ^{فمن} أما المند
بن الجارود فانه جاء بالكتاب والرسول إلى عبيد الله
بن زياد لأن المند وخاف أن يكون الكتاب مسيئا
من عبيد الله بن زياد وكان بحجة بئس المند وزوجة
لعبيد الله بن زياد فاخذ عبيد الله بن زياد الرسول
فصلبه ثم صعد المنبر فخطب وتوعده أهل البصرة
على الخلاق وإثارة الأرجاف ثم يات تلك الليلة فلما
أصبح استناب عليهم أخاه عثمان بن زياد وانزع
هو إلى الكوفة فلما قاربها نزل حتى انتهى ثم دخلها

للا

الكتاب الأول

٣٨

ليلا فظن أهلها أنه الحسين فباشروا بقتلهم و
دنا منه فلما عرفوا أنه ابن زياد قهرقوا عنه فدخل
قصر الإمارة وياضير إلى الغداة ثم خرج وصعد
وخطبهم وتوعدهم على معصية السلطان وعلّمهم
مع الطاعة بالأحسان فلما سمع مسلم بن عقيل ذلك
خاف على نفسه من الاشتداد فخرج من دار المختار
وقصد دارها في بن عروة فاواه وكثر اختلاف
الشبهة ليه وكان عبدا لله فلدغ المراءى عليه
فلما علم أنه في دارها دعا محمد بن الأشعث واسماء بن
خابعة وعمرو بن الحجاج وقال لهما منعها في بن عروة
من أتيا نأفقا لو أمأنتا روقد فعل أنه يشك فينا
قد بلغني ذلك وبلغني أنه قد برء وأنه يجلس على باب داره

ولو

في الأمر المنقذ

٣٩

ولو علم أنه شاك لعدته فلقوه ومروه أن لا يدع
ما يجب عليه من حقنا فاق لا أحب أن يفسد عندك
مثله من أشراف العرب يا بوه ووقفوا عليه عشية
على بابهم فقالوا ما منعك من لقاء الأمير فانه قد ذكر
وقال لو أعلم أنه شاك لعدته فقال لهم الشكوى تمنع
فقالوا له قد بلغنا أنك تجلس كل عشية على دارك و
قد استبطأوا والباطاء والجفاء لا يتحمل السلطان
من مثلك لأنك سيد في قومك ونحن نفهم عليك
الآمارا كبست معنا قد غابنا بغير طلبها ثم دعا بلخنة
فركبها حتى إذا دنا من القصر كان نفسه احث
ببعض الذي كان فقال الحسن بن أسامة بن خاجة
يا ابن أخي أنت والله لهذا الرجل الأمير الخائف

وي

يحمله

يبلغه

المسألة الأولى

٤٠

ترى قال والله يا عم ما اتخوف عليك شيئا والجماع
على نفسك سبيلا ولم يكن حسان يعلم في اي شيء
بعث اليه عبد الله فجاءه في القوم معه حتى جلا
جميعا على عبد الله فلما دايها نيا قال انك نجاني
للدجله ثم التفت الى شريح القاضي وكان عالما
عنده وأشار الى هاتم واشد بديث عمرو بن معد
كربا الربيبك اريد حياته ويريد على عذرك من
خليل عن مراد فقال له هاتم وما ذاك ايها
الأمير فقال لايه يا هاتم في ما هذه الامور التي
ترى في ذلك الأمير المؤمنين وعامة المسلمين
جئت بمسلم بن عقيل وادخلته في دارك وجمعت
له السلاح والرجال في الدور حولك ووطنك

ذلك

في الامور المنقطة

٤١

يخفى على قفا لما فعلت فقال ابن زياد بلى قد فعلت
فقال لما فعلت صلح الله الأمير فقال ابن زياد على
بمعقل مولاي وكان معقل عينه على اخبارهم وقد
عرف كثير من اسرارهم فجاء معقل حتى وقف بين يديه
فلما رآه هاتم عرف انه كان غيبا عليه فقال صلح
الأمير والله ما بعثت الى مسلم بن عقيل ولا دعوته
ولكن جاءني مستجيرا فاجرت فاستجيت من رده و
دخلني من ذلك مام فضيفة فاما اذا قد علمت
شئ سبيل حتى ارجع اليه وآمره بالخروج من دار الى
حيث شاء من الارض اخرج بذلك من دمام وجوا
فقال له ابن زياد لا تفارقني ابدا حتى تأتي بي فقال
لا والله لا اجعل جوارحا اجيبك بضيقي خير فقلت

والله

المسلك الأول

٤٤

والله لتأتيني به قال لا والله لا آتيك فلما كثر الكلام
بينهما قام مسلم بن عزم والبا هلي فقال صلح الله ^{مر} لا
خلني وإياه حتى اكلمه فقام فخلني بربا حية وهما بجيد
يأها ابن زياد وليسمع كلامهما اذا رضا اموا ^{تبا}
فقال له مسلم يا هاني انشدك الله ان لا تقتل
ففسلك ولا تدخل البلاء على عشيرتك فوالله ان
لأنفس بل عن القتل ان هذا الرجل ابن عم القوم
ليسوا قاتلي لا ضاير به فادفعه اليه فانه ليس
عليك بذلك خراة ولا منفعة وانما تدفعه الى
السلطان فقال هاني والله ان على بذلك الخوف
والغارانا اذع جادني وضيقي ورسول ابن رسول
الله وانا صحيح الساعدين كثير الاعوان والله

لولا

في الرسول المنقذ

٤٥

لولا ان الا واحد ليس لم ناصر لراد فنه حتى لم
دونر فاخذنا مشد وهو يقول والله لا ادفع
ابدا اليه فسمع ابن زياد ذلك فقال ابن زياد ادنو
منه فادنى منه فقال والله لتأتيني به او لا ضربت
عنقك فقال هاني اذن والله تكرر البارقة حول
دارك فقال ابن زياد والهفاء عليك ابا البياض
تخوفني وهاني يظن ان عشيرة تليهم عون ثم قال
ادنوه منه فادنى منه فاستعرض وجهه بالقصيد
فلم يزل يضرب انفه وجبينه خذته حتى انكسر انفه
وسيل الدماء على ثيابه ونثر لحم خذته وجبينه
على الحية فانكسر القصيد فصر بهما في بيده الى قائم
سيف شمر على فخذه فبذل الرجل فصاح ابن زياد

خلوه

المسألة الأولى

٤٣

خذه فخره حتى القوه في بيت من بيوت الدار
واغلقوا عليه بابه فقال اجعلوا عليه حرسا ففعل
ذلك به فقام اسماء بنى خاتمة الى عبيد الله بن
زياد وقيل ان القائم حسان بن اسماء فقال لا ازل
عند مساير القوم ايها الأمير برئنا ان نجنيك يا رجل
حتى اذا جئناك به همت في وجهه وسيمتد مائة
على الحية وزعمنا انك تقتله فغضب ابن زياد
قال وان همتنا ثم امر به فضر به حتى ترك وقيل
في ناحية من القصر فقال لا والله وانا اليه راجعون
الى نفسي انك يا هاني قال الواوي وبلغ عمر
الحجاج ان هانيا مقتل وكان يومه فبث عمر هذا
تحتها في بئر فاقبل عمر في مذج كانه حتى

احاط

في الامور المتقدمة

٤٤

احاط بالقصر ونادى انا عمر فبنى الحجاج وهذه
فرسان مذبح وجوهها لم تلخ طاعة ولم ينفاد
جماعة وقد بلغنا ان صاحبنا هانيا قد قتل فلم
عبيد الله باجتماعهم وكلامهم فامر شريك القنا
ان يدخل على هانيا فيشاهده ويخبر قومه
من القتل ففعل ذلك واخبرهم فرضوا يقولون
انصرفوا قال وبلغ الخبر الى مسلم بن عقيل فخرج
بمن بايعه الى حرب عبيد الله بن زياد فمحق منه
بقصر دار الامارة واقتل اصحابه واصحاب السلم
جعل اصحاب عبيد الله الذين معه في القصر يتنقون
سنة ويحدثون اصحاب مسلم ويتوعدونهم باجنا
الشام فلم يراوا ذلك حتى جاء الليل فجعل اصحاب

مسلم

المسألة الأولى

٤٤

مُسْلِمٌ يَقْرَأُ عَنْهُ وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا نَضَعُ
 سِتْرَ الْفِتْنَةِ وَيَنْبَغِي أَنْ نَقْعُدَ فِي مَنَازِلِنَا وَنَدْعُ
 هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ حَتَّى يَصِلَ إِلَهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ فَلَمْ يَمُقِ
 مَعَهُ سُوْيَ عَشْرَةِ أَنْفُسٍ فَدَخَلَ الْمُسْلِمُ الْمَسْجِدَ لِيَصِلَ
 الْمَغْرِبَ فَنُفِرُوا الْعَشْرَةَ عَنْهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ خَرَجَ وَحِيدًا
 فِي دُرُوبِ الْكُوفَةِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ سُلَيْمَةَ يَقَالُ لَهَا
 طَوْعَةً فَطَلَبَ مِنْهَا مَاءً فَسَقَنَتْهُ ثُمَّ اسْتَجَارَهَا فَأَجَابَتْهُ
 فَعَلِمَ بِرُؤُوسِهَا فَوَشَّى الْخَبْرَ بِطَرِيقِهِ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فَجَاءَ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْعَدِ وَصَحَّ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ وَانْقَضَتْ لَهَا حَضْرَتُهُ
 الْمُسْلِمُ فَلَمَّا بَلَغُوا أَدَاةَ الْمَرْثَةِ وَسَمِعَ مُسْلِمٌ وَقَعَ حَوَاجَتُهُ
 الْبَحِيلُ لِبَسِ دَعْوَهُ وَرَكِبَ مِنْهُ وَجَعَلَ يَحَارِبُ بَعْضَ
 عِبِيدِ اللَّهِ حَتَّى قَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً فَجَادَى إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْأَسْعَدِ

وقال

في الأمان

٤٥

وَقَالَ يَا مُسْلِمُ لِلنَّاسِ أَمَانٌ فَقَالَ مُسْلِمٌ وَآيَ أَمَانٍ
 لِلْعُدَّةِ الْفُجْرَةِ ثُمَّ أَقْبَلَ قِيَامَهُمْ وَبَرَحَ بِأَنْبِيَاءِ عَمْرَانٍ
 مَا لَكَ الْخُشْيَ يَوْمَ الْقُرُونِ أَصْنَمُ لَا أَفْتَلُ إِلَّا حَرًّا
 أَنْ تَرْتَبِ الْمَوْتُ شَيْئًا تَكْرَهُ أَوْ أَخَذَ عِوَاظًا
 أَوْ غُلَظَ الْبَادِ وَسَخَانًا كُلَّ أَسْرَى يَوْمًا يَلَا قِيَامًا
 أَضْرَبُكُمْ وَلَا أَخَافُكُمْ فَجَادُوا إِلَيْهِ لَا يَكُنْ لَكَ
 يَفْقَهُمْ يَلْقَى لَكَ وَتَكَرَّرُوا عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ غَنَى
 بِالْجَوَاحِ فَطَعَنَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ فَنَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ فَاخَذَ
 أَسِيرًا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى عِبِيدِ اللَّهِ لَمْ يَسْلَمْ عَلَيْهِ فَقَالَ
 لَهُ الْوَسْطِيُّ سَلِّمْ عَلَى الْأَمِيرِ فَقَالَ لَهُ اسْكُتْ وَتَحَدَّ
 وَأَنَّهُ مَا هُوَ إِلَّا بِأَمِيرٍ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ لَا عَلَيْكَ
 سَلَامٌ لَمْ تَسْلَمْ فَأَنَّهُ مَقْتُولٌ فَقَالَ لَهُ مُسْلِمٌ أَنْ تَلْقَى

فلم يدر

أَنَّكَ لَا تَكُذِّبُ وَلَا تَقْرَأُ

المسألة الأولى

٢٤١

فلقد قتل من هو شر منك من هو خير منك وبعد
فأتاك لا تدع سوء القتل وقبح المثلة وخبث
الترية ولوم الغلبة لأحد على بها منك فلما
ابن زياد يا عاق يا شاق خرج على إمامك و
شقق عصا المسلمين والمحقت ^{الفتنة} لفتنة فقال لم
كذب يا بن زياد إنما شقق عصا المسلمين معوية
يزيد وأما الفتنة فإتينا الحقها أنت أبو زياد
عبد عبد بن علاج من ثقيف وأما أوجوان
يؤدقني الله الشهادة على يدك شريرة فقال له
ابن زياد مثل نفسك أمثال الله فونه
وجعله لأهله فقال له مسلم من أهله يا ابن مرجأ
فقال له أهله يزيد بن معوية فقال له مسلم ^{ضلتنا} الحمد لله

بالله

في الأمور المنقذة

بأنه حكما بيننا وبينكم فقال له ابن زياد انظروا
لنفس الأمر شيئا فإما زله مسلم والله ناهو الظن
ولكنه اليقين فقال ابن زياد أخبرني يا مسلم بما
ذاقت هذا البلد وأمرهم فقلت فقلت أمرهم بينهم
وفرت كلمتهم فقال مسلم ما لهذا الذي كنتم
أظهرتم المنكر ودفتم المعروف فأمرتم على التماس
بغير رضاهم وحملتموه على غير ما أمركم الله به
وعلمتم قبيح أعمالكم في قسرة فإتيناهم لنأمرهم
بما المعروف وننهي عن المنكر وتدعوهم إلى
حكم الكتاب والسنة وكنا أهل ذلك لنجعل ابن زياد
شيئا ويستم علينا والحقن الحسين عليهم السلام
فقال له مسلم أنت أبو الحق يا شقيع فقتل

ما أنت

المسلك الأول

٥٠

ما أنت قاض يا عدو الله فامر ابن زياد بكرب
حمران ان يضعه على العرش فيقتله ففعله
وهو سجد لله ويسغفره ويصلي على النبي صلى
عليه وآله واولاده واولاد بني امية
فقال ايها الأمير ايت ساعة قلنت رجلاً اسود
الوجه حدثاً غاصاً على اصبعه وقال على شفيته
ففرغت منه فرعاً لم افرغه قط فقال ابن زياد لعنه
الله لعلك دهشت ثم امر بها في بن عروة فاخرج ليقتل
فجعل يقول وامر بجاه واين متى مذج واعشيراً
واين متى عشيراً فقال له مدغمة فقال لهم
والله ما انا بها مني وما كنت اعينكم على نفسي
غلام لعبيد الله بن زياد يقال له رشيد فقتله

وفي

في الأموي المنقذ

٥١

وفي قتل مسلم وهذا في يقول عبد الله بن زياد لاسيد
ويقال انها للفرزدق وقال بعضهم سليمان الخفي
شعر فان كنت لا تدين ما الموت فانظري
الى هاتين في السوق وابن عقيل الى بطل قد هتم
السيف وجهه واخره من طواقم قتل اصحابها
فرج البقي فاجبها احاديث من يري بكل سبيل
تري جسداً قد غير الموت لونه ونضج دم قلسا
كل مسيل فتى كان اجي من فناء حبيبة واقطع
من د شفرة في عقيل ايركب اساء الهالج آسناً
وقد طلبت مدح بدخول نظوف حفافيه
ترادو كلهم على رقبته من نابل ولسو فان انتم تشاروا
ايحكم فكونوا بغايا ارضيت بقليل قال

الراوي

المسألة الأولى

٥٢

أراوكت عبدا لله بن زياد بن جبر مسلم وثقا
الى بن زيد بن معاوية فاغاد الجواب عليه بشكره فيه على
فقا وسطوته ويعرفه من قبله أبو عبد الله الحسين
جده ياتره عنده لا المفاخرة والأنفقا والحسن
على الطوبى والأمر **كان** فتوجه الحسين
من مكة يوم الثلاثاء فمضين من مكة في الحج وقيل يوم
الأربعاء لثمان مضين من مكة في الحج تسعة وستين قبل
أن يعلم بقتل مسلم لأنه خرج من مكة في اليوم الذي
فيه مسلم رموا الله عليه **وروي** أنه عليه السلام
لما خرج على الخروج الى العراق قام خطيبا فقام الحمد لله
ما شاء الله ولا قوة الا بالله وصلى الله على رسول
خط الموتى والى آله محط القلادة على عبد الله

وما

في الأموات المقتلة

٥٣

وما اولهن الى اسلاف امتيا ويعقوب الى سيف
وخير الى مصرع انا الأمية كاني باوصالى شقظها
عسلان القلوات بين الوأولين وكر بلا فيلان
اكر اشاجوفا واجرة سعبا لا يحضر عن يوم خطيبا
رضي الله رضا اهل البيت فصر على بلاد ووفينا
اجال الصابرين شد عن رسول الله صلى الله عليه
والحملة وهي مجموعة له في خطبة القدس بقرتهم
عينه في مخيمهم وعدة من كان باذلا فينا منهم
وموطننا على لقاء الله نفسه فليرحل مصافاة
راحله صبيح انشاء الله **وروي** ابو جعفر
محمد بن جري الطبري الأماقي في كتابه لايل الامتيا
قال حدثنا ابو محمد بن زياد عن علي بن الحسين

عن

المسلك الأول

٥٢

عن الأعمش قال قال أبو محمد الواقدي ذرناه بخرج
لقينا الحسين بن علي ع قبل ان يخرج الى العراق فخيرنا
ضعف الناس بالكوفة وان قلوبهم مع موسى فمهم
عليه فامضى بيده نحو السماء ففتحت ابواب السماء
ونزل الملائكة عددا لا يحصيه لا الله عز وجل
فقال لولا تقارب الاشياء وفتحة البحر لقاتلهم
بهؤلاء ولكن اعلم يقينا ان هناك مصرع ومصرع
اصحابي لا يفر منهم الا ولدي علي وروى معين
المشترقي مقتل الحسين فقال بما هذا لفظه فلما
كان يوم الرقبة قدم عمر بن سعد بن ابي وقاص الى
مكة فجدد كنيته قدام يزيد بن يسار الحسين
الفسال ان هو ناجره او يقاتله ان قد عليه فخرج

الحسين

في الأصول المتقدمة

٥٣

الحسين يوم الرقبة وروى من كتابنا
لأحمد بن حسين بن عمر بن بريدة المقرئ على الأصل
كان لمحمد بن داود المقرئ بالأسناد عن ابي عبد الله
قال ساد محمد بن الحنفية الى الحسين في الليلة التي
اداد الخروج فليتها عن مكة فقال يا اخي ان اهل
الكوفة من قد عرف غدرهم بابك واخيك وقد
خفت ان يكون حالك كحال من مضى فان رأيت
ان تقم فانتك اعرض في الحرم وامنع فقا يا
قد خفت ان يغتالني يزيد بن معاوية في الحرم فاكون
الذي يستباح به حرمة هذا البيت فقال له ابن
الحنفية فان خفت لك فصر الى اليمن وبعضنا
البر فانك امنع الناس به ولا يقد عليك فقا

انظر

المسألة الأولى

٥٤

انظر فيما قلت فلما كان في السمرار دخل الحسين
فبلغ ذلك ابن الحنفية فانه فاحذر مام نامة اليه
ركبها فقال له يا اخي لم تعد في النظر فيما سالك
قال بلى قال فاحذر انك على الخروج عاجلا فقا انا
رسول الله بعد ما قارفتك فقال يا حسين اخرج فان
الله قد شاء ان يراك قديلا فقال له ابن الحنفية يا الله
وانا اليه راجعون فامنع جلد هؤلاء النمامين
وانت تخرج على مثل هذه الحال قال فقال له قد قا
ل ان الله قد شاء ان يرين سببا يا وسلم عليه و
في ذلك محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ايوب بن
نوح عن صفوان عن مهران بن اسمعيل عن حمزة

حمزان

في الاموال المنقولة

٥٧

حمزان عن ابي عبد الله قال ذكرنا خروج الحسين
وتخلف ابن الحنفية عنه فقال ابو عبد الله يا حمزة
الحي شاهدك بمحدث لا تسئل عنه بعد مجلسنا
هذا ان الحسين لما فصل متوجها اسير بقرطاس
بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي
المنبى هاشم اما بعد فانه من نحو لي منكم استشهد
ومن تخلف عني لم يبلغ الفتح والسلام و
المفيد محمد بن محمد بن النعمان رضى الله عنه في كتاب
مولد النبي ومولدا لأوصياء صلوات الله عليهم
باسناده الى ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
قال لما سار ابو عبد الله الحسين بن علي صلوات الله
عليهما فامرهم ان يدخل المدينة لقيه فواج من الملائكة

المنوعين

المسألة الأولى

المؤمنين والمؤمنات في أيديهم الحراب على نجب
من نجب الجنة قتلوا وعليه وقالوا يا حجة الله على خلقه
بعد جده وإسني واخيه إن الله عز وجل أمجد
رسول الله ص بنا في موطن كثيرة وإن الله أمك
بنا فقال لهم الموعد حفرة وقبعتي التي استشهد
فيها وهي كربلاء فاذا وردتها فأتوني فقالوا يا
حجة الله إن الله أمرنا أن نسمع لك ونطيع فهل
من عدو ليقاتل فنكون معك فقال لا ينبغي
علي ولا يلقوني بكرهية أو أصل إلى قبعتي وأتته
أفواج من مؤمن الجن فقالوا له يا مؤمن لا تخشيك
وأنصارك فرأى بما تشاء فلو أمرنا بقتل كل عدو
وأنتم مكانك كفيئنا ذلك فجزأهم خير أو قال

هم

في الأموات المقدر

٥٩

لهم ما قرأتم كتاب الله المنزل على جدي رسول الله ص
في قوله قل لو كنتم في يوتيكم ليرزا الذين كتب عليهم القتل إلى
مضاجعهم فاذا أقمتم في مكان في هذا
الخلق المتعوس وبماذا يختبرون ومن ذا يكون كذا
حفر في وقد اختارها الله تعالى يوم دحا الأرض
وجعلها معقلا لشيئنا ومحيينا قبل أعمارهم
وصلوا بهم ويحارب غايمهم وتسكن شيعتنا فكلوا
لهم ما نأ في الدنيا وفي الآخرة ولكن تحضرون
يوم السبت وهو يوم غاشور أو في غير هذه الروايات
يوم الجمعة الذي في آخره أمثل ولا يبقى بعد طلوع
من أهل ونسب وأخوة وأهل بيتي وليد أسي إلى
يزيد بن معاوية لغنما الله فقال لك الجن نحن والله

يا حجة الله

المسلك الأول

يا حبیب الله وابن حبیبه لولا ان امرک طاعة ولاة
لا یجوز لنا ان نألفک لخالفناک وقلنا جمیع عدلنا
قبل ان یصلوا الیک فقال لهم ونحن والله اقد
علیم منکم ولكن لبهک من هک عن بلیة یحیی
من عن بلیة **ثم** سار حتى تراب التیم
فلقی هناك عیرا تحمل هدیه قد بعث بها
بجیر بن رشیان ^{سار} الحمیری غاملا الی الیمن الی یرید
بن معاویة فآخذ الهدیه لان حکم امور المسلمین
الیہ وقال لأصحاب الجمل من احب ان یطلقوا
الی العراق فیناه کراه واجستامعة محبته
ومن یحب ان یفارقنا اعطینا آراء یقلد ما قطع
من الطریق فصر ^{مقوم} وامنع آخر ^{نور} **ثم**

في الامم المقدسة

سار حتى بلغ ذات عرق فلقی لیث بن غالب وادأ
من العراق فسأله عن اهلها فقال خلفنا القلوب
معدنا السیوف مع بنی امیه فقال صدقا خونی
اسد ان الله یفعل ما یشاء ویحکم ما یرید
قال الامم ثم سار حتى نزل الثعلبية وقد
الظفيرة فوضع راسه فرفذ ثم استيقظ فقال
قد رايت هاتفا یقول انتم تسرعون والمنابر
بکم الجحش فقال له ابنه علی یا ایه فلسنا علی الحق
فقال بل یا بنی والله الله الیه مرجع العباد فقال یا
اذن لا نبالی بالموت فقال الحسین جزا الله یا
خیر ما جرى وداغر والدم بانی فی الموضع ^{لن}
فلما اصبح ذاکر رجل من الکوفة یکنی اباهرة الاذنه

المسألة الأولى

٤٢

فداكاه فسلم عليهم ثم قال يا ابن رسول الله ما لك
أخرجك عن حرم الله وحرم جسدك رسول الله صفا
الحسين ويحك يا أبا هرة أتبني أمية خذوا مالي
فصبرت وشتموا عرضي فصبرت وطلبوا دمي فهت
وايم الله لنقتلن الفسقة الباغية لئلا يستسلم الله ذ
شاملا وسيقا فاطعا وليسلطن الله عليهم من يديهم
حتى يكونوا أذل من قوم سبنا اذ ملكهم امرأة فحكمت
في أموالهم ودماهم شهسار فخذت جماعة
من بني فزارة وبجيلة قالوا كنا مع زهير بن القين
لما أقبلنا من مكة فكنا نساير الحسين حتى لحقناه
فكان إذا أراد النزول اعتزلناه فتر لنا فليمة فلما كان
في بعض الأيام نزل في مكان لم نجد بدا من أن ننازله

هات

في أهوال النفاق

٤٣

فبينما نحن نغتنى من طعام لنا اذا قبل رسول
الحسين حتى سلم ثم قال يا زهير بن القين ان ابا عبد
الحسين بعثنى اليك لتأية فطرح كل انسان منا
ملأ يده حتى كانها على رؤسنا الطير فقال له
زوجته وهي ديلم بنت عمرو سبحان الله ايستاك
ابن رسول الله ص ثم لا تأتية فلو اتيت فتمنع من كل
مضى اليه زهير بن القين فما لبث ان جاء مستبشرا
فداشرك وجهه فبسطا طره وثقله ومساءه فحول
الى الحسين ثم قال لأمرأة انت طالق فاني لا
أحب ان يصيبك بسبي الاخير وقد عرفت على
صحة الحسين لأقدي بنفسني واقية بروحي ثم
اعطاها ما لها وسلمها الى بعض بني عماري ليوصلها

الى

المسألة الأولى

٤٢

الى اهلها فقام اليه وبكى ودعته وقال كان الله
عونا ومعيناً غار الله للناسلك ان تذكرني في القيمة
عند جد الحسين فقال لا صحابه من احب ان يصحبنى
والا فهو آخر العهد متى به **شهر** سار الحسين
حتى بلغ زباله فاما فيها خبر مسلم بن عقيل فعرف
بذلك جماعة من تبعه ففرق عنه اهل الاطاع و
الارتباب وبقي معه **الشيخ** وحيار الاصح **قال الرازي**
وارتج الموضع بالبكاء والعيول فقتل مسلم بن عقيل
وسالت الدموع كل منسبل ثم اتا الحسين **مناد**
فاصل الماد غاه الله ليه فلقية الفرزدق الشاعر
فسلم عليه وقال يا ابن رسول الله ص كيف تركنا
اهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل

وسبعة

في الاموال المتقدمة

٤٣

وشيعته **قال** فاستغفر الحسين باكياء ثم قال
رحم الله مسلماً فلقضار الى روح الله وريحانه
وجنة ورضوانه اما انه قد قضى ما عليه وبقي علينا
ثم انشاء يقول فان تكن الدنيا تعلقني فان
ثواب الله على راسل وان تكن الابدان للوث
انشت فقتل امرؤ بالسيف في الله افضل
وان تكن الارزاق قسماً مقدراً فقله عرض المرء في
السعي اجل وان تكن الاموال للترجيعها
فابا لست عول به المرء **نخل قال الرازي** وكتب
الحسين كتاباً الى سليمان بن صرد الخواص والمسيب
بن نجبة ورفاعة بن شداد وجماعة من الشيعة
بالكوفة وبعث به مع قتي بن مضر الصيداوي

قارب

المسألة الأولى

٤٤

قارب دخول الكوفة اعرضه الحسين بن ميمون
عبيدا لله بن زياد لعنه الله ليقتله فخرج فليس
ومرقة فحمل الحسين بن ميمون الى عبيدا لله بن زياد
فلما مثل بين يديه قال له من انت قال انا رجل من
شعبة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
وابنه قال فلماذا خرق الكتاب لئلا تعلم فله
قال وقرن الكتاب الى من قال من الحسين الى جئت
من اهل الكوفة لا اعرف لسمائهم فغضب بن زياد
وقال والله لا تقارقي حتى تجزي باسماء هؤلاء
القوم او تصعد المنبر فلعن الحسين بن علي واباه واه
والا قطعك اربا اربا فقال لعنه الله اما القوم فلا اخبر
باسمائهم واما لعن الحسين وابيه اخيه فافعل ففعل

المنه

في الامور المقدسة

٤٥

المنبر فحمد الله واشفي عليه وصلى على النبي والرسول
الترحم على علي والحسن والحسين صلوات الله عليهم
ثم لعن عبيدا لله بن زياد واباه ولعن عتاة بني امية
عن آخرهم شقها لايها الناس انار رسول الخير
اليكم وقد خلفت بوضع كذا فاجبوه فاجاب بن زياد
بنك فامر بالقائه من اعلى القصر فلقى من هنا
فارتفع الحسين موته فاستعبر بالبكاء ثم
قال اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلا كريما واجمع
بيننا وبينهم في مسقر من رحمتك انك على كل شيء
قدير وروى ان هذا الكتاب كتب الحسين من الخبز
وقيل غير ذلك **قال الرازي** وسار الحسين
حتى صار على مرحلتين من الكوفة فاذا بابا الحسين بن

ذواله

السؤال الأول

٤٨

في الف فارس فقال له الحسين النام علينا
فقال بل عليك يا ابا عبد الله فقال لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ثم تردد الكلام بينهما
حتى قال له الحسين فاذا كنتم على خلاف ما اشتهى
بركنكم وقد مضى على تسلمكم فاشي رجع الموضع
الذي اتيتموه فمعه الحر واصحابه من ذلك وقال له
يا ابن رسول الله طريقا لا يدخلك الكوفة ولا
يوصلك الى المدينة لا اعتذرانا الى ابن زياد
خالفني الطريق فمناسر الحسين حتى وصل الى
عليه المجانن قال فورد كتاب عبيد الله بن زياد
لعنه الله الى الحر ليوم في امر الحسين وياثره بالضييق
عليه فمعه الحر واصحابه ومنعوه من السير فقال

الحسين

في الامور المتقدمة

٤٩

لحسين الرضا ما بالعدول عن الطريق فقال
له الحر بل ولكن كتاب الامير عبيد الله قد وصل اليه
بالضيق وقد جعل على عينا يطي البني بذلك
قال الرازي افقا الحسين خطيبا في اجتماعه
واشي عليه وذكر جده فصل عليه ثم قال انه قد رزق
بنا من الامور قد رزقنا الدنيا قد تغيرت
وادبر معرفتها واستمرت حياء ولم يبق منها الا
صبا كصبا الاناء وخسب عيش كالمرع الوبيل
الا رزقنا الى الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتناه
ليرغب المؤمن في لقاء ربه محققا لا ارضى الموت الا
سقاؤه الحيوة مع الظالمين لا برما فقا رهين العتق
وقال فله معنا هذا قال الله يا ابن رسول الله

وكانت

المسلك الأول

ولو كانت الدنيا لنا باقية وكنا فيها مخلدين لأرنا
 التوضيح على الأقامة **وقال الرازي** وقام
 هلال بن نافع الجلي فقال والله ما أكرهنا لقاء ربنا
 وأنا على نياتنا وبصائرنا نأول من والاك ونفعل
 من عاداك قال وقام يزيد بن خضير فقال والله يا
 رسول الله لقد من الله بك علينا أن نقابل بين
 يديك فنقطع فيك أعضائنا ثم يكون جسدك
 شفيعنا يوم القيمة **قال** ثم إن الحسين قام و
 ركب ساروكما أودا المسير يغفون زيادة ويسار
 أخرى حتى بلغ كربلاء وكان ذلك في اليوم الثاني
 من الحرم فلما وصلها قال ما اسم هذه الأرض
 فبشيل كربلاء فقال اللهم في أعونك من الكرب

والدلاء

في الأمم المقلدة

والدلاء ثم قال هذا موضع كرب وبلاء انزلوا ههنا
 لخط رحالنا ومنفك دماننا وههنا محل قبونا بهذا
 حدثني عبد رسول الله صلى الله عليه واله فلو اجتمعوا
 زل المحر وأصحابه ناجية وجلس الحسين بصلح
 ويقول يا دهر أرى لك من خليل كوكب الأثر
 والأصيل من طالب صاحب قبيل والدهر
 لا يقع بالبدل وكل حي سالك سبيل ما
 قبل الوعد من الرخيل وأما الأمر إلى الجليل فما
 أراهم معذبين بنف فاطمة عليها السلام ذلك
 فقال يا أخي هذا كلام من أيقن بالفشل فقال
 نعم يا اختاه فقال للذين في انكلاه ينعي الحسين
 نفسه لا يكي النسوة ولطن الخزود وشققن الجود

وجعلت

والأثر أن
 يدعوننا
 والأصل
 العظم

في القيمة
 غيرة

المسلك الثاني

٧٤

لَمَّا نَزَلَ اللَّهُ قَدْ نَفَذَ لِيَا خِذْهُنَّ لِي وَضَعَهُنَّ
مِنَ الْأَسْتِصَالِ وَبَيَّنَّ الْأَعْمَالُ مَا يَمْنَعُ الْحَيِّينَ
مِنَ الْجَهَادِ وَالشَّهَادَةِ وَيَمْنَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَعْيُنِهِ
يُرِيدُ بِنُفُوتِهِ لَهْنٍ عَنْ مَقَامَاتِ السَّعَادَةِ

المسلك الثاني

فِي وَصْفِ خَالِ الْقِتَالِ وَمَا يَقْرُبُ مِنْ تِلْكَ الْحَالِ
قَالَ الرَّائِي وَنَدَّبَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ أَصْحَابَهُ
إِلَى قِتَالِ الْحُسَيْنِ فَاتَّبَعُوهُ وَاسْتَخَفُّوهُ فَطَاعُوهُ
وَاشْتَرَوْهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ أَخِيهِ بِلَيْسَاءٍ وَدَعَا إِلَى
وَلَايَةِ الْحَرْبِ فَلَبَّاهُ وَخَرَجَ لِقَاتِ الْحُسَيْنِ فِي
أَرْبَعَةِ لَاقِ فَارَسَ وَابْعَثَ بِنُفُوتِهِ بِالْعَسَاكِرِ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ حَقَّ تَعْلُّمِهِ غَدَهُ إِلَى تَسْلِيْلِ لِيُخْلَوْنَ

المجدة

في وصف خال القتل

٧٥

الْحَرَمَ عَشْرُونَ لَفًا فَارَسَ فَضَيَّقُوا عَلَى الْحُسَيْنِ
وَتَحَنَّنَ لِمَنْ لَعِطَشَ وَمِنْ أَصْحَابِهِ فِقَامٌ وَاتَّكَى
عَلَى قَائِمٍ سَيْفُهُ نَادَى بِأَعْيُنِهِ صَوْتَهُ فَقَالَ انْشُدْكُمْ
اللَّهُ هَلْ تَعْرِفُونَهُ قَالُوا نَعَمْ انْتَابِ رُسُلُ اللَّهِ صَ
وَسَبَّطَهُ قَالُوا انْشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنْ جَدِّي
رُسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ
انْشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي عَلَى بَنِي إِسْرَافِيلَ
قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ انْشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي
فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ
انْشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَدِّي خَدِيجَةُ بِنْتُ
أَوَّلِ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ اسْلَمَا قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ
انْشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي هَجْرَةُ سَيِّدِ السَّعَادَةِ

قَالَ

المسألة الثانية

٧٦

قَالُوا اللَّهُمَّ نَعْمَ قَالَ نَشْكُكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ
جَعَلَ لِيَّارِ فِي الْجَنَّةِ عَمِي قَالُوا اللَّهُمَّ نَعْمَ قَالَ نَشْكُكُمْ
لِلَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا سَيْفٌ سَوَّلَ اللَّهُ صَانَا
مَقْلَدَهُ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعْمَ قَالَ نَشْكُكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ
أَرْهَدَ عَامَةً رَسُولَ اللَّهِ صَافَا لَابِسَهَا قَالُوا اللَّهُمَّ
نَعْمَ قَالَ نَشْكُكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ أَوَّلَ
الْقَوْمِ سَلَامًا وَأَعْلَمُهُمْ عِلْمًا وَأَعْظَمُهُمْ حِلْمًا وَأَنَّهُ
وَلَّى كُلَّ مَوْسٍ وَمُؤْمِنَةٍ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعْمَ قَالَ فِيمَ
تَسْتَوْدِي دَابِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَذَا دَعْنِ
الْحَوْضِ يَزِدُّ عَنْهُ نَجَالًا كَمَا يَزِيدُ الْبَعِيرُ لَصَارًا
عَنِ الْمَاءِ وَلَوْ أَنَّ الْهَدْيَ يَذِي يَوْمَ لَقِيمَهُ قَالُوا قَدْ عَلِمْنَا
ذَلِكَ كُلَّهُ وَنَحْنُ غَيْرُ بَارِكٍ حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ عَطْشًا

فَلَمَّا

في وصف حال القتال

٧٧

فَلَمَّا خُطِبَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ وَسَمِعَ نِيَانَةَ وَاحِيَهُ
رَيْنِبَ كَلَامِهِ يَكْبُرُ وَنَدْبُ زِلْطِنٍ وَارْتَفَاعُ صَوْتِهِ
فَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَخَاهُ الْعَبَّاسُ عَلِيًّا ابْنَهُ وَقَالَ لَهَا
مَسْكَنًا هُنَّ فَلَمَعَتْ لِيَكْرَهَتْ بَكَائِهِمْ قَالَ أَوَّلًا
وَوَدَّ كِتَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ عَلَى عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ
بِحَشْرٍ عَلَى تَجْبِيلِ الْقِتَالِ وَبِحَدِّ رُوَيْهِ مِنَ التَّأْخِيرِ
الْأَهْلَالِ فَرَكِبُوا أَخُو الْحُسَيْنِ وَأَقْبَلَ شَرِيْبَةُ الْجَوْشَنِ
لَعَنَ اللَّهُ فَنَادَى ابْنَ بَوَّاحٍ عَبْدَ اللَّهِ وَجَعُفُ
الْعَبَّاسُ وَعُثْمَانُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ أَجِيبُوهُ وَإِنْ كَانَا
فَاسْقَا فَا تَرْتَعِبُ أَخَوَا لَكُمْ فَقَالُوا لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ
يَا بَنِي أَخِي أَنْتُمْ آمِنُونَ فَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ مَعَ أَخِيكُمْ
الْحُسَيْنِ وَالزُّمُو طَاعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدَ قَامَ فَنَادَى

الْعَبَّاسُ

المسألة الثانية

٧٨

العباس بن علي تبت يدك ويدين ما جنبنا به من أمنا
يا عدو الله أنا نرنا أن نترك أخانا وسيدنا الحسين
برفاطة وندخل في طاعة اللعناء وأولاد اللعناء
قال فرجع لسم الله الله إلى عسكره مغضباً قال
الراوي ولما دأى الحسين حرص القوم على تعجيل الفتا
وقلة انقاعهم بمواعظ الفعلاء والمقال قال الفقيه
العباس أن استطعت أن تصرفهم عنا في هذا
اليوم فافعل لعلنا نصلي لربنا في هذه الليلة فإنه
يعلم أني أحب الصلوة له وتلاوة كتابه **قال**
الراوي فمأ لهم العباس ذلك فوقف عمر بن سعد
لعنه الله فقال عمر بن الحجاج الزبدي والله
لو أنهم من الترك والديلم وسالونا مثل ذلك

لأجنبناهم

في وصف حال الفتى

٧٩

لأجنبناهم فكيف وهم آل محمد فاجابوهم إلى ذلك
قال الراوي وجلس الحسين فردد ثم استيقظ
فقال يا أخنأه التي رأيت الساعة جدني محمداً
وإني علياً وإني فاطمة وأخي الحسن فهم يقولون
يا حسين أنت ذاك الناعز في بيتي في بعض
الروايات **قال الراوي** فاطمة زينب
وجهها وصاحت بككت فقال لها الحسين
مهلاً لا تسمعي القوم بنا ثم جاء الليل فجمع
الحسين أصحابه فحمد الله وأثنى عليه ثم أقبل
عليهم فقال أما بعد فاني لا أعلم أصحاباً أصح
منكم ولا أهل بيتاً بر ولا أفضل من أهل بيتي
فحرام الله جميعاً عني خيراً وهذا الليل قد غشيكم

فاحذرو

المسألة الثالثة

فأخذوه جملاً ولياً خذ كل رجل منكم بيد رجل
من أهل بيته وتفرقوا في سواد هذا الليل ودرت
وهؤلاء القوم فأنهم لا يريدون غيري فقال
له أخوته وأبناءه وأبناء عبد الله بن جعفر أنفعد
ذلك لنبقى بعدك لا إنا الله ذلك أبداً بكم
بذلك القول العباس بن علي ثم تابعوه قال
الرواة ثم نظر إلى بني عقيل فقال حسبكم من القتل
بصاحبكم مسلم أذهبوا فقد أنكم ورؤوس
طريق آخر قال فعندما تكلم أخوته وجميع أهل
بيته قالوا يا ابن رسول الله فما يقول الناس لنا
وماذا نقول لهم نقول أننا تركنا شيخنا وكبيرنا
وإن بئس ما بيننا وبينهم لم نطعمهم

في وصف حال القتل

بيع ولم نضرب سيفاً ولا والله يا ابن رسول الله
نفارقك أبداً ولكننا نقتلك بأنفسنا حتى نقتل بين
يديك ونزد مورداً ففتح الله العرش بعدك
ثم قام مسلم بن عوجرة وقال نحن نخلع هكداً
نصرف عنك وقد أحاط بك هذا العدو لا والله
لا يراي الله أبداً وأنا أفعل ذلك حتى أكرمني
صدورهم ربحي وأضاربهم بسيفي ما لبثت
قائمة سبكاً ولو لم يكن لي سلاح أقاتلهم بلعدت
الحجارة ولو أفرقت وأموت معك قالوا
يعيد بن عبد الله الحنفى فقال لا والله يا ابن رسول الله
لا نخلع أبداً حتى يعلم الله أننا قد حفظنا فيك وصية
رسوله محمداً ولو علمت أنه أقتل فيك ثم أحياته

أحق حياثم اذرى يفعل ذلك بسبعين مرة
ما فارقك حتى القى حاجي دونك وكيف لا افعل
ذلك واتماهي قلته واحدة ثم انال الكرامة التي
لا انقضاء لها ابدا ثم قام زهير بن القين وقال
والله يا رسول الله لو ددتا في قلتي ثم نشر
الفترة واذا الله ثم قد فع لفضل عند وعن هؤلاء
الفقيه من اخوانك وولدك واهل بيتك وتكلم
جماعة من اصحابه بنحو ذلك فقالوا انفسنا للفقهاء
نقبل بايدينا ووجوهنا فاذا نحن قلنا بين يديك
نكون قد وقينا لربنا وقضينا ما علينا وقيل
لحمزة بن بشر الحضرمي في تلك الحال قد اسر ابنك
شعر الروي فقال عند الله احسب نفسي ما كنت احب

قال الروي

ابوسروانا ابني بعد فسمع الحسين قوله فقال
وعلى الله انتم حل من بيعتي فاعمل في فكاك
ابنك فقال اكسني السباع حيا ان فارقك فقال
فاعط ابنك هذه الاثواب البرود يستعين بها
في نداء اخيه فاعطا خمسة ثواب قيمتها الف دينار
قال الرازي ويات الحسين واصحابه تلك الليلة
ولهم دكر ^{من روى} والتخل ما بين ذاك وساجد وقا
وفا عد صغير عليهم في تلك الليلة من عسكر عمر بن
سعد اشان وثلاثون رجلا وكذا كانا من جهة
الحسين في كثرة صلوة وكما لصفاء ^{من روى}
ابن عبد ربه في الجزء الرابع من كتاب العقد
قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام ما اقل وله

ابن

المسألة الثانية

٨٤

ابن قال العبد كيف ولد له كان يضل في البؤ
والليلة الفد كنه فتي كان يفرغ للنساء قال
كانا لعداء امر الحسني بفسطاط فضر فبرجينة
فيها منسك كثير وجعل عندها نورة ثم دخل ليطل
فروى ان بربر بن خضير المهداني وعبد الرحمن بن
عبدية الانصاري وقفا على باب الفسطاط
ليطليا بعلمه فجعل بربر يضاحك عبدا الرحمن فقال
له عبد الرحمن يا بربر انضمت ما هذه ساعة
ضحك ولا باطل فقال بربر لقد علم قومي اني منا
احب الباطل كهل ولا مشابها واتما اعد ذلك
استبشارا بما نضير اليه فوالله ما هو الا ان نلق
هؤلاء القوم باسيافنا نعالجهم بها ساء ثم نعانق

الحور

صفتها
كانت كهيئة
المرأة

في صفه حال القتال

٨٥

الحور العين قال الراوي وركب اصحاب عمن
سعد لعنهم الله فبعث الحسن بربر بن خضير فوعظهم
فلم يستمعوا وذكروهم فلم ينفقوا فركب الحسن
ثانته وقيل فرسه فاستنصمهم فقتلوا فقتلوا
واثنى عليه وذكره بما هو اهله وصلى على محمد
وعلى الملائكة والانبيا والرسل وبلغوا المقاتلة
ثم قال تبأ لكم ايها الجماعة ورحا حين استخرجونا
والهين فاصرخنا كم موجهين سلمت علينا سيفا
لناي ايمانكم وحشتم علينا نارا اقلناها على
عدوا وعدوكم فاصبغتم البلاء عدائكم على اولينا
بغير عدل افسوه فيكم ولا امل اصبغ لكم في ههنا
لكم ويلات تركتونا واليكم فنبشتم والجاش

والر

الوجه منه
والهين من الحور

خشت النار اودتها
البر البر البر
والسبب اكد
الحور العين
منه انفع
الجاش
الفرار
المن

استغفركم
الكتاب على
الكتاب

المسألة الثالثة

١٦

الكتاب

والرأي لما يستخففه لكن اسرعتم اليها كطير الدواب
وتداعيم اليها كها قف الفرائش فتحملكم يا عبيد الله
وشذاذ الأحزاب بينة الكتاب محرق في الكرم وعصية
الاثام ونفس الشيطان ومطوى السراهل
تعضدون وعنا تخذلون اجل والله عذبيكم
قديم وتعلم الصلوة وتادرت عليه فروعكم
فكنتم اجبت ثريجا للتأخر واكله للخاصة
وانا لدعي ابن الدعي قد ذكر بين اثنين بين السلة
والذلة وهي هاتنا الذلة يا بني الله ذلك لنا
ودسولة والمؤمنون وجور طابت وطهرت و
انوف حمية ونفوس ابيته من ان توتر طاعة الله
على مضارع الكرام الا وان داخل هذه الامور

تجارتهم في الدنيا والآخرة
تجارتهم في الدنيا والآخرة
الذين يحزنون في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة

والذين هم في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة

الذين هم في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة

مع

المسألة الرابعة

١٧

مع قلة العدد وخلة الناصر ثم اوصل كلامه
بابيات فزوة بن مسيل المراء فانهم فيهم
قلما وان غلب فيهم مغلبنا وما انطباع
ولكن منا يا ناود واولا اخونا اذا ما المورق
عن اناس كلاجله اناخ باخونا فافني ذلهم سرورا
توفى كما افني القرون الاولينا فلو خلا الملوك
ذاخلنا ولو بقي الكرام اذ بقينا فقل للشا
بنا افيقوا سيلقى الشامون كالقينا ثم ايم
انهم لا يلبثون بعدها الا كرميها ركب الفرس
تدرككم دوا الرحي وتقلوبكم قلق المحو عهد عهد
الى ابي عن جد فاجمعوا امرهم وشركا ثم لا يكر
امرهم عليكم غمة ثم اقضوا الى ولا نظرون في توفى

الذين هم في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة

الذين هم في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة

الذين هم في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة
في الدنيا والآخرة

على الله

المسلك الثاني

على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بها
ان ربي على صراط مستقيم اللهم احبس عنهم قطر السماء
وانصف عليهم سنين كسني يوسف وسلط عليهم غلا
تضيئ فيسومهم كاسامصيرة فاتهم كذبونا وغلونا
وانت ربنا عليك توكلنا وابليك ابتنا وابليك
المصير ثم نزل ودعا بفرس رسول الله المبحر
فركب وعي أصحابه للقتال ^{فيهم} فروعا عن الباقين اثم
كانوا خمسة اربعين فارسا ومائة رجل وروى
ذلك قال الرازي فقد عم من سعد فرم
نحو عسكر الحسين بهم وقال اشهدوا لي عند
الامير انه اول من دعى واقبلت له من القوم
كانها الفطرف قال عليه السلام لا تمسوا قوما

الله

في وصف حال القتلى

الله الى الموت الذي لا يدم فان هذه السهات
رسل القوم اليكم فاقبلوا ساعة من النهار وحملوا
وحملوا حتى قتل من اصحاب الحسين جماعة ^{فان}
فقد هاضم الحسين بيده الى الحنية وجعل يقول
غضب الله ثم على اليهود اذ جعلوا له ولدا واشتد
غضب الله على النصارى اذ جعلوه ثالثا واشتد
غضب على المجوس اذ عبدوا الشمس والقمر وروى
اشتد غضب على قوم اتفق كلمتهم على قتل ابن نبينهم
ما والله لا اجمعهم الى شيء مما يريدون حتى لا الله
رانا محضب يدني ^{فيهم} فروعا عن مولينا الصادق اثم
فالسمع ابني يقول لما اتفق الحسين وعمر بن
سعد لعنه الله وقامت الحرب بازال الله نعم القوم

حي

حتى فرغ على رأس الحسين ثم خرب بين القصر على
اعذانه وبين لقاء الله فاختار لقاء الله رواها
ابو طاهر محمد بن الحسين التميمي في كتاب معالم الدين
قال الوائلي ثم صاح اما من يغيب غيبنا الوجه الله
من ذابني عن حرم رسول الله قال فاذا الحزن
فدا قبل الى عمر بن سعد فقل امقاتل ان هذا الرجل
قال لا والله قال لا ايسره ان يظهر الرأس وتطيح
الا يدي قال فمضى الحرق ووقف موقفا من اصحابه
واخذه مثل الا فكل فقال له المهاجرين اوس الله
ان امرك لم يرد لوقيل لي من اشجع اهل الكوفة
لما عدوك فما هذا الذي اري منك فقال والله
ان اخير نفسي بين الجنة النار فوالله لا اختار

وبعد من كرون
ما زلتني مرارا
بن طاح يطرح وطرح
اداهلك سقطت

عن عمر بن الخطاب
في

الحسين شيئا ولو قطعنا ارجلكم ضربت به
فاصد الى الحسين وبيده على راسه وهو يقول اللهم
البلد غضب على فقد ارجعت قلوبا وليا لك
اولاد بنيك وقال الحسين عليه السلام جعلك
فدا لانا صاحبك الذي حبسك عن الرجوع و
جميع بلد ما ظننت ان لقوم يبلغون منك ما
ارى وانا تائب الى الله ثم فقل ترى لمن نوبة
فقال الحسين نعم يوب الله عليك فانزل فقال
انا لك فارسا خير مني لكنا جلا والى التزول
اخرى ثم قال فاذا كنت اول من خرج عليك فاق
لي ان اكون اول قبل بين يدك لعل اكون من
بضائك فهداه غدا في القيمة

اتما اراد اقل قيل من الان لان جماعة قتلوا قبله
 كما ورد فاذن له فجعل يقابل احسن قال حتى قيل
 جماعة من شجعان واباطا ثم استشهد فحل الى الحسين
 فجعل يمسح التراب عن وجهه ويقول لاني الحر كما سئل
 املك جاني الدنيا والاخر ^{الاول} او خرج يري
^{الخصم} خضبر وكان زاهدا غابدا فخرج اليه يزيد بن المغيرة
 فانفقا على المباشرة الى الله تعالى ان يقبل الحق
 منهما المبطر وتلاقيا فقتله يزيد ولم يزل يقابل
 حتى قتل رضوان الله عليه **قال** خرج وهب
 جناح الكلبي فاحسن في الجلاء وبالغ في الجهاد
 وكان من امره ووالدته فرجع اليهما وقال يا
 ارضيت ام لا فقالا لا ام ما رضى حتى قتل يزيد

الحسين وقال لاني امرته بالله عليك لا تفترق بينك
 فبنا لئلا امره يا بني اعرب عن قولها وارجع ففعل
 بين يدي ابن بلن فبكت مثل شفاعته حدة يوم
 النهر فرجع فلم يزل يقابل حتى قطعت يده فاحزن
 امرته عمودا فاقبلت نحوه وهي تقول فذاك ابني
 اي قاتل دون الطبيب حرم رسول الله فاقبل
 بردها الى النساء فاحزن بجانب ثوبه وقال
 ان اعود وزانا موت منك ففعل الحسين
 جزيه من اهل بيته خير الرجى الى النساء وحمل
 الله فصرق اليهن ولم يزل الكلبي يقابل حتى
 قتل رضوان الله عليه ثم خرج مسلم بن عبيد
 فبالغ في قتال الاعداء وصبر على احوال البلاء

المسألة الثانية

٩٤

سقط الى الارض وبه رموه في اليه الحسين ومعه
جبيب بن ظاهر فقال له الحسين رحل الله يا مسلم
فمنهم من قضى نجاة ومنهم من يظن وما بد لو انك بدل
ودنا من جبيب وقال عز علي مضر عك يا مسلم
يا نجدة فقال له مسلم قولا ضعيفا ليترك الله ثم
قال له جبيب لولا انني اعلم في الاثر لا جنيان
توصي الى بكل ما اهلك فقال له مسلم فاني
اوصيت بهذا واشاد الى الحسين فقال له
حتى توفى فقال له جبيب لا نعمت عينا ثم ما روى
الله عليه فخرج عمرو بن قرطبة الانصاري
فاستاذن الحسين فاذن له فقال له في المشقة
الى الجزل وبالع في خدمة سلطانا سما حتى قيل

جمعا

في وصف فضل الفضل

٩٥

جمعا كثيرا من حربا بن زياد وجميع بني سدا دجها
وكان لا يأت الى الحسين منهم الا اقام بيده ولا
الا لئلا ينجيه فلم يكن يصل الى الحسين سو حوا
اشحن بالجراح فالقن الى الحسين وقال يا رسول
الله ما اؤيب فقال نعم انما هي في الجنة فقرأ
رسول الله عني السلام واغله في الارض فقرأ
حتى قتل رضوان الله عليه وشهد بوجوه
مولي في در وكان عبدا اسود فقال له الحسين
استغفر ذنبي فامتنعتنا طلبا للعافية فلا
بطريقنا فقالوا يا رسول الله ان في اوجها الحسن
قصاعكم وفي الشدة اخذكم والله ان ربي لم ين
وان حسبي بكم ولو في الاسود فتنفس على بالجنة

قطب

الحسين الى اي احد
ما علق بها بها بالصبح والليل

٩٥

السكك الثاني

٩٦

فطلب يحيى وليه فحسب ويبيض وجهي لا والله لا
افارقكم حتى يخلط هذا الدم الأسود مع دماءكم
ثم قال رضوان الله علي حتى قتل **قال الرازي**
ثم برز عمرو بن خالد الصيداوي فقال للحسين
يا ابا عبد الله جعلت فداك قد همت ان الحق
باصحابك ذكره من ان تخلف فاراد وحيداً من
اهلك قبلاً فقال له الحسين تقدم فانا الحق
بل عن ساعة فتقدم فقال حتى قتل رضوان الله
عليه **قال الرازي** وجاء حفظة بن سعد التميمي
فوقف بين يدي الحسين بقبيل السهامي والرياح
السيوف بوجهه فخره واخذ ينادي يا قوم اني اخاف
عليكم مثل يوم الاكتر ارب مثل دأب قوم نوح وعاد

مؤد

في وصف حال الفضل

٩٧

مؤد والذين من بعدهم وما الله بظالم للعبيد
يا قوم اني اخاف عليكم يوم السار يوم تولون
فدين من مالكم من الله من غاصه يا قوم لا تقتلوا
حسيناً فليسكنكم الله بوعداي وعد خاب من اقواله
الفضل الى الحسين فقال له ان لا روح الي قبنا
والحق يا اخواننا فقال بل روح الي ما هو خير لك من الدنيا
وما فيها والمفضل لا يبلي فتقدم فقال فقال
الابطال صبر على احتمال الالهوالات حتى قتل رضوان الله
عليه **قال** حضرت صلوة الظهر فامر الحسين
زهير بن القين وسعيد بن عبد الله الحنفي ان يقيدا
امره بنصف من خلفه ثم صلى بهم صلوة
المؤن فوصل الى الحسين منهم فقطع سعيد بن

عبد الله

بنيته ان يهلك
بنيته ان يهلك

المسألة الثالثة

٩٨

عبد الله الحق وهو يقبض بنفسه ما زال ولا غنى
حتى سقط الى الارض وهو يقول اللهم العنهم لعن غاد
ثموا اللهم ابلغ بنبك عني السلام وابغض ما لقيت من
الجاحفة اردت ثوابك في نصرته رية بنبك ثم قضى
رضوان الله عليه فوجد به ثلث عشر شهرا سوى ما به
من ضرب السيوف وطعن الرماح **قال** الله وبقدر
سويد بن عمرو بن ابي المطاع وكان شريفا كثيرا للصلوة
فقال قتال الكسدا بالاسلوا بلغ في الصبر على الخط
النار حتى سقط بين القنلى وقد اثنى بالجراح فلم يزل
كذلك وليس يخرج الحق منهم يقولون قتل الحسين
فما حل واخرج من خنجر سكيننا وجعل يقاتلهم بيانه ^{قل}
رضوان الله عليه **قال** جعل اصحاب الحسين لينا عو

البارز باع انهم ربه
سيدهم هذا بنو علي
فخبروا عن ابي
انقلبه في
والجوار كسلام الحركتين
ما جرات اي مركبة

الى

في وصف حال القتال

٩٩

الى القتل بين يديه وكانوا كما قيل فيهم قوم
اذا نودوا بالدفع ملية والخيل بين مدعس ومكود
لبسوا القلوب على الدروع كأنهم يهاقون الى
دما بلاء النفس فلما لم يبق معه سوا اهل بيته
خرج على بن الحسين وكان من اصبح الناس رجلا
واحسنهم خلقا فاستاذن اباه في القتال فاذن
ثم نظر اليه نظرا ليس منه ارضى عليه السلام عنه
بكي شوقا لا كلم شهد فقد برز اليهم غلام
اشبه الناس خلقا وخلقاً ومنطقاً برسول الله
كنا اذا اشتقنا الى بيتك نظرنا الى مصاح وقالنا
ابن عبد قطع الله رحمتك كما قطعت رحمتي فقد تم نوح
القوم فضايل فاشد بدا وقل جعاً كثيراً ثم رجع الى

الذين نظر اليه
والله اعلم
كبره من جعله كنبه
كنبه والى الله المرجع
وهو الحق والصدق
الاسم لم يفسد

وقال

المسألة الثانية

وقال يا ايها الناس قد قلتم في ثقل الحديد قد اجهد
 منكم في شربة من الماء سبيل فيكم الحسين وقالوا
 يا ايها الناس قل قليلا فما ابرع ما نلقى جثتك بعد ان
 بكاسه الا وفي شربة لا نظا بعدها ابدا فرجع الى مو
 التزال وقل اعظم الفضل فمر ما منقذين مرة
 العبد لعنة الله تعالى عليهم فصرعه فنادى يا ايها
 عليك السلام هذا جد يقرئك السلام ويقولون
 عجل القدوم علينا ثم شهق شهقة فمات فجاء
 حتى وقف عليه ووضع خده على خده وقال قل
 الله قوما فقلوا ما اجراهم على الله وعلى انبيائه
 حرمنا الرسول على الدنيا بعدك العفاء قل
 الراوي وخرج زينب بنت علي فنادى يا جنيبي

يا ايها الناس قل قليلا فما ابرع ما نلقى جثتك بعد ان بكاسه الا وفي شربة لا نظا بعدها ابدا فرجع الى مو

في وصف حال الفضل

١٠١

يا ايها خاه وجاشت فاكبت عليه فجا الحسين فاحدا
 وردتها الى النساء ثم جعل اهل بيته صلوات الله
 سلامه عليهم يخرج الرجل منهم بعد الرجل حتى قتل القوم
 منهم جماعة فصاح الحسين في تلك الحال صبرا يا بني
 عمومي صبرا يا اباي اهل بيتي فوالله لا راية هو انا بعد
 هذا اليوم ابدا ^{الراوي} وخرج غلام كان وجهه
 ثم فجعل يقيال فصره ابن فضيل الاردي على راسه
 فوق الغلام لوجه وصاح يا عمه فبلى الحسين كما يحل
 الصقر ثم شد شلة ليشا غضب فصر بابن فضيل
 بالسيف فانتقاها بالساعد فاطمة من لدن المرفق
 فصاح صيحه سمعه هل العسكر وجعل اهل الكوفة
 ليسنفذوه فوطاة الخيل حتى هلك قال

وايضا

الكامل الثاني

١٠٢

واجعل الغيرة فرأيت الحسين قائما على رأس الغلام
وهو يتفحص رجله والحسين يقول بعد القوم
قلوبك ومن خصهم يوم القيمة فيك جلدك وابوك
ثم قال عز وجل الله على كل شيء قدير فلا يجيبك
يحيى بك فلا يتفعل ضوته هذا يوم والله كثر انوره
وقل باعده ثم حمل صلات الله عليه الغلام على
صنده حتى القاه بين الفضل من اهل بيته **قال** والى
داى الحسين مصارع فتيانه واجبه عزم على
لقاء القوم بمجته ونادى هل من ذاب يذبه
عن حرم رسول الله هل من مؤحد يخاف الله
فينا هل من مغيث يرجو الله باعائنا هل من معين
يرجو مع الله في امانتنا فارتفعوا صوتا لا

وربه طرفة
وسنة

بالعويل

في وصف حال القتال

١٠٣

بالعويل فقدم الى باب الخيمة وقال لزينب وابيها
ولدى الصغر حتى اودعه فاخذته واوما الى يقبله
فهما حرم ابن الكاهن الاسك لعنه الله تعسبهم مو
في غره فذبحه فقال لزينب خذيه ثم تلقى الدم بكسبه
فلما امسلا نادى بالدم نحو السماء ثم قال هون على
ما نزل به الله بعين الله **قال** الباقرة فلم يقطع من
ذلك الدم قطرة الى الارض **قال** **والا** واشتد
العطش بالجسنة فركب المسناة يريد الفرائد العتير
نحوه بن يديها فاعترضه خيل ابن سعد فرمى رجل من
دارم الحسين بسهم فاقبته في خنك السهري فانهزع
سلوات الله عليه السهم ولبط يديه تحت خنكه حتى
استلنا احياه من الدم ثم رمى به وقال اللهم

اشكو

المنه تهاذي بي
وهو الماء في

الجلط تحت
وعنه او اعلاه امر الله
فظهرت منه الحسين في رفقها
والجى اخذ

المسالك الثانية

١٠٢

استوا اليك ما يفضل باين ثيابك ثم اظفوا العباد
عنه اخطوا من كل جانب حتى ضلوه قدس الله رو
فبك الحسين لقله بكاء شديدا وفي ذلك يقول الش
احوال الناس ان يبكى عليه فوالى الحسين بكر بلاء
اخوه وابن وا له علي ابوالفضل المصريح باليقا
ومن ذلالة لا يثني شئ وجاد له على عطش بماء
قال الزاوي ثار الحسين دعا الناس الى البر
فلم يزل يقلل كل من برز اليه حتى قتل قتله عظيمة
هو في ذلك يقول الفشل اولي من ركوب النار
والعاز اولي من دخول النار قال بعض
الرواة فوالله ما رايت مذكورا قط قد قتل ولده
واهل بيته اصحابه او بيط جاما منه وان كان الم

المكتوب اسفل يد وبر الذي
نكا على الناس فغيره
ما يبر
فلان رطب امره ويطه امره
اي شدة العيب تروى رطب فغيره

لشد

في وصية خلال الفشل

١٠٥

لشد عليه فبشد عليها بسيفه فتكشف عنه كذا
المعزى اذا شذبه الذنب ولقد كان يحمل فيهم لشد
تكلوا ثلثين الفاهز مؤمن بين يديه كأنهم الجراد
المنتشر تدبر جمع الى مركزة وهو يقول لا حول ولا
قوة الا بالله قال الزاوي ولم يزل عليه السلام
يقال لهم حتى حالوا بينه وبين رحله فصاح عليه
السلام ويلكم يا شيعة اليا سفيان ان لم يكن لكم
دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا احرارا في
دنياكم هذه وادرجوا الى احسابكم ان كنتم عرا
كما ترعون قال فناداه شمر لعنه الله ما تقول يا بن
فاطمة فقال لي اقول لعنكم وتقاتلونني والنسا
ليس عليهن جناح فامنعوا عنا نكم وجها لكم و

طفاكم

شئ
عنه حتى يصفى من اعدائه
مراع

المسألة الثالثة

١٠٦

وطعنكم من الغرض لحي ما دام متحيّا فقال لثمنه
الله لك ذللتا بن فاطمة فقصده بالحرب فجعل
يجل عليهم ويحلون عليه وهو في ذلك يطلب ثمة
من ماء فلا يجد حتى أصابه اثنان وسبعون
جراحة فوقف يستريح ساعة وقد ضعف عن المشا
فبينما هو واقفا اذا اناه حجر فوقع على وجهه فاخذ
الوثب لم يمسح الدم عن وجهه فانه سهم سمو
له ثلث شعب فوقع على قلبه فقال له بسم الله والله
وعلى ملة رسول الله ص ثم رفع رأسه الى السماء
وقال اللهم استعلم انهم يقتلون رجلا ليس على
وجع الارض ابن يثني غيره ثم اخذ السهم فخرج
من ذراه ظهره فابعث الدم كانه ميزاب ضعيف

عن

طعنان وطعنان بالعلم طعن
بالحرب طعن بالدين طعن

في وصف حال القتال

١٠٧

عن السال ووقف فكلم اياه رجل انصرف عنه
كراهه ان يلقى الله بدمه حتى جابه رجل من كندة
يقال له ما لك بن التشرقيتم الحسين عليه السلام
ونبهه على رأسه الشريف بالسيف فقطع البرنس
ووصل السيف الى رأسه فاستلأ البرنس دما
قال الراوي فاستدعى الحسين بنجره فشد
بها رأسه واستدعى بقلنسوة قلبها واعتم
فلبسها فتيقن ثم غادوا اليه واحاطوا به فخرج
عبد الله بن الحسن بن علي وهو غلام لم يراهق
من عند النساء يشدهن وقفوا الى جنب الحسين
فلحقه زينة بنت علي لتخبره فاجابواهم فاستأ
شده فقال لا والله لا افارق عتي فاهوى

عن

برنس النمل كانه كسر
مراحم
في القاعه البرنس ففطنه طويلا وكل
رأسه سبعة دواخل كان او جبهة او
مطراف

المسألة الثانية

١٠٨

كعب بن زيد حرملة بن كاهل إلى الحسين بالسيف فقال
 يا غلام وبك يا ابن الجبيشة نقتل عني فضرة بالسيف
 فأتاها الغلام بسيفه فاحتمأ إلى الجلد فاذى به
 معلق فمات الغلام يا أماء فاحذوا الحسين ووضعت
 وقال يا بني اصبر على ما نزل بك واحبس في ذلك
 الجز فإن الله يلحقك بأبائك الصالحين **فلما**
 حرملة بن كاهل بهم فذبحوه هو في جمرة الحسين
 ثم روي عن الجوشن جل على فسطاط الحسين
 فطعنه بالرمح ثم قال على ما لنا داحرة على موقفه
 فقال له الحسين يا بن الجوشن اني للداعي بالنار
 لحرق على اهلي اهلك الله وجاهه **ثم** قوتعه
 فاستجاب وانصرف **فلما** **الارواح** وقال الحسين

يقال من فطن راق
 انقطعها مرارة

ابن

في وصف حال القتلى

١٠٩

ابن

ابن علي ثوبا لا يرعب فيه جملته تحتها بل انما البو
 منه نأ في بستان فقال لا ذاك لباس مريض
 عليه لذل فخذ ثوبا خلقا فخره وجعله تحت ثوبا
 فلما نزل عليه السلام جردوه منه ثم استبد الحسير
 بسراويل من جبرة ففرزها ولبسها وانما فرزها
 انما لبسها فلما نزل عليه السلام بحرين كعب
 لعنه الله وترك الحسين صلوات الله عليه محمدا
 فكان يدا بحرين بعد ذلك بستان في الصفة
 كأنهما عودان يا بستان وتربطان في الشنبا
 ففحن دما وقيما الى ان اهلكه الله تعالى **فلما**
 انحن الحسين بالجراح وبقي كالقنفذ طعنه
 ولبسته على خاضعة طعنه فقط الحسين

سليها
 ع

فرس

المسألة الثانية

١١٠

فرس إلى الأرض على خده الأيمن وهو يقول يا الله
وبالله وعلى ملة رسول الله ثم قام على الله
عليه **قال الله** وخرجت نيت من باب القنطرة
وهي تنادي يا أخاه وأسيده وأهل بيته
السماء اطبقت على الأرض ولينا الجبال تدك
على السهل **قال** وصاح شمر بأصحابه ما ننظرون
بالرجل قال وحلوا عليه من كل جانب فصره **زعر**
شريك على كفة اليسرى وضرب الحسين **زعر**
فصرعه وضرب آخر على عاتقه المقدس بالسيف
خزيرة بكاء عليه السلام بها لو حذر كان قلاعيما
جعل يهوى ويكب فطعن سنان بن النخعي في
ترقوته ثم انزع الرمح فطعن في بواقي صدره

في يوم اسير اسير
في يوم اسير اسير
في يوم اسير اسير
في يوم اسير اسير
في يوم اسير اسير

نزهة كبريا في ركنه وادناه

رماه

في وصف حال القتال

١١١

رماه سنان ايضا بسهم فوق في محزه فقطعه وجلس
فاعد انزع السهم من محزه وقرن كفيه جميعا فكلما استد
من دناته خضب لهما راسه ولحمته وهو يقول هكذا
الو الله نخضبا بدني مغضوبا على حتى فقال لعمر
سعد لو جل عن بمنبري انزل ويجل إلى الحسين فارخه
قال نبدوا لي خولي بن يزيد الا يصح لي حتى لحيته راسه
فاعد فنزل اليه سنان بن النخعي لعنه الله
فصرب بالسيف في حلقه الشريف وهو يقول والله
الا جتر واسلنا علم اننا بن رسول الله وخير
الناس باواثنا ثم اجتر راسه المقدس والمفتن
وفد لا يقول الشاعر فأي ذرية عدل حسينا
أما شية كفا سنان وروى أبو طاهر

قال
تبر

البركة في
مجد

الحال الثاني

١١٢

البر

محمد بن الحسن الترمذي في كتابه في الدين قال قال
ابو عبد الله لما كان من امر الحسين مما كان
الملائكة الى الله بالبكاء وقال يا رب هذا الحسين
صديقك وابنك بنيت ببيتك قال فقام الله ظل العا
وقل بهذا انتم لهذا **وروي** ان سنانا هذا
احده الخنار فقطع انا مله امله امله ثم قطع
فنجلسه واغلى له قدرا فيها زيت ورماء فيها
وهو مضطرب **قال الراوي** فارتفع في
السماء في ذلك الوقت غيرة شديدة سوداء مظلمة
فها ربح حمراء لا نرى فيها عين ولا اترحق ظالم
انا لعذاب عذابهم فليسوا كذلك ساعة ثم انجأت
عنهم **وروي** هلال بن نافع قال في كنت
واقفا

في حال الفناء

١٣

واقفا مع اصحاب عمر بن سعد لعنه الله اذ صرح
البرية الامر فها هم قتل الحسين قال فخرجت
بين اصفين فوقف علي وانه ليجود بنفسه فوالله
ما رأيت قط قبلا مضطربا به احسن منه ولا انور
وجها ولقد شغلني نور وجهه وجمال هيئته
عن افكرو في قتله فاستسقى في تلك الحال ماء
رجلا يقول والله لا تذوقا الماء حتى ترد الى
فشراب من جميعها فمضت يقول يا وليك انا اريد
الحايرة ولا اشرب من جميعها بل ارد على جدي
رسول الله واسكن معه في داره في مقعر صدق
مبلين فمضت واشرب مرء غير اسير واشكو
اليما اركبتم مني وفعلتم بي قال فغضبوا بهم

المسلك الثاني

١١٤

حتى كان الله لم يجعل في قلب احد منهم من الرخصة شيئا
فاجتروا لاسروا الله ليلكم لم فيجب من قلة رخصهم قلة
والله لا اجامعكم على امر ابدى اقل الثاقبلوا على
سلب الحسين فاخذتم قسما بحق بن حوثة الحضري
فليس فصارا برصا وامتط شمر وروا انه وجد
قصبة واحدة وبضع عشرة ما بين ريشه وطعنه منهم
ضربة وقال الصادق وجد بالحسين ثلث وثلاثون
طعنة اربع وثلاثون ضربة واخذوا رايه بخون
كعب التميمي لعنه الله ثم فروى انه صار منا مفعلا
من رجله واخذ عمامته اخن بمرشد بن علفه
الحضري وقيل جابر بن يزيد الا ودي لعنه الله
فاعتم بها فصار مقتوها واخذ عليه الاسود

استطاع بعد ذلك
من

مقتوه دل بن علف
من

خالد

في مدخل الخال الثاني

١١٥

خال لعنه الله واخذ خاتمه عبد بن سليم الكلبي و
قطع اصبعه مع الخاتم وهذا اخذه المخار فقطع
بيده ورجليه وتركه يتعبط في دمه حتى هلك و
اخذ فليفقه له عليه السلام كانت من خرقتين بن
الاشعث واخذ درعه لبراء بن عزمين سعد فلما
قتل عمرو بهما المخار لا ابي عمرة قاله واحد سيفه
جميع بن الحلو الا ودي وقيل رجل من بني تميم
يقال له اسود بن خطلة وفي رواية ابن ابي سعد
انه اخذ سيفه لفلان النهشلي و زاد محمد بن زكريا
ان وقع بعد ذلك الى بن جنيب بن بديل وهذا
السيف المنهول المشهور ليس يذى الفقار فان ذلك
كان مذخورا ومصونا مع امثاله من ذخائر النبوة

والا فانه

المسألة الثانية

١١٦

والأمانة وقد نقل الرواة تصديق ما قلناه وروى
ما حكيناه **قال** الرازي وجاءت بخارية من ناحية
خيم الحسين فقال لها رجل يا أمة الله ان سيدنا قد
قال الجارية فاسرعي الى سيدني وانا اصبحت
في وجهي وحين **قال** تسابقوا اليوم على حب
بوت آل الرسول وقرة عين البتول حتى تجلوا
بشرعون ملحفة المرتبة على ظهرها وخرج بنات آل
الرسول وحرير يتساعدن على البكاء وبند
لفراق الحما والأحباء **وروى** حبيب بن مسلمة
قال رأيت امرأة من بني بكر بن وائل كانت مع زوجها
في أصحاب عمر بن سعد فلما رأت اليوم قد انفجروا
نسائه الحسين وفسطاطهن وهم يلجئون الى الخندق

ملحفة بالمرحور
والسيف انما
هو

سيفاً

وفي صف حال القتال

١١٧

سيفاً وأقبلت نحو الفسطاط وقالت يا آل بكرين
ومثل أنشب بنات رسول الله لا حكم إلا لله
بالشارات رسول الله فاخذن أزواجهن وذهبن
الى حله **قال** الرازي ثم اخرج النساء عن الخيمة
وشغلوا فيها النار فخرج من حواصر ملبات حافيات
باليات عشرين سبانيا في اسر النلة وقلبحن الله الأما
ورتم بنا على مضجع الحسين فلم ينظر النسوة الى
من وضوين وجوههن قالوا لله لا اله الا هو
نس على من يدب الحسين وننادى بصوت حزين
وقلب كليل يا محمد صلى عليك ملائكة السماء
عذابين مرقل بالدماء مقطع الأعضاء وتلك
سبانيا الى الله المشكي والي محمد المصطفى والي علي

المرضى

المرتضى الى فاطمة الزهراء والى عن سيدنا
 يا محمد هذا حسن بالبراء تنفى عليه لصبا من
 اولاد البنايا واخرناه واكرناه اليوم مات جدى
 رسول الله ما احببنا هذا هؤلاء ذرية المصطفى
 يساقون سوقا سبايا وى وايز يا محمد بنا لك شيئا
 وذريتك مقتلة تنفى عليهم ربح الصبا وهذا
 مجرور الراس من الفقام ملوب العامة والردا باي
 من اضحى عكره فى يوم الاثنين هيا باب من فسطاط
 مقطع العرى باي من لا غائب في ربي ولا جريح قيدا
 بابي من مضى له العناء بابي المصوح حتى قضى باي
 العيشان حتى مضى بابي من شبيهه تقطر بالدماء
 بابي من جده محمد المصطفى بابي من جده رسول

الله

الاسماء بابي من فوسبط بن الهدي بابي محمد
 المصطفى بابي جد بركة الكبرى بابي على المرتضى
 بابي فاطمة الزهراء سيدة النساء بابي من ددت
 لا التمسحلى قال **التراب** فابك والله كل عدو
 رصديق ثم ان تكسرا عتقت جسدانيا
 فاجتعت عدة من الاعراب حتى جردوا عنه
 قال **التراب** وشنادى عمر بن سعد فى احاطة
 من يتدب الحسين فيواطي الخيل ظهرة وصدد
 فاستدب منهم عشرة وهم اسحق بن حنيفة الذى سلب
 الحسين قميصه واخذ بن رثد وحكم بن طفيل
 السبيى وعمر بن صبيح الصيداوى ورجاء بن
 العبد وسالم بن خزيمة الجعفى واخط بن باغود

صالح بن

عليه

يقال بغيره لا يراى بغيره
 اى دعاة فاجاب له

حوا

المسلك الثاني

١٢٠

ثلاثة

صالح بن وهب الجعفي قال في بن شيبان الحنظلي وأسيده

مالك لعنه الله ثم قد أسوا الحسين بن جوافر جليلهم

حتى رخصوا صده وظلمه **قال** الر^٤ ووجاء هؤلاء

العشرة حتى وقفوا على ابن زياد فقالوا لسيده بن

أحد العشرة عليهم السلام إن الله نحن رخصنا الصد

بعد الظلم بكل يعجب شديد الأسر فقال ابن

زياد من أنتم قالوا نحن الذين وطئنا نجسونا ظهور

الحسين حتى لم نأخذ أجر صده قال فامرهم بخارطة

يسيرة **قال** أبو عبد الله فظننا إلى هؤلاء العشرة

فوجدناهم جميعا أولاد زنا وهو لا أخذهم المختار

فشد أيديهم وأرجلهم بسلك الحديد وأطأ الحديد

ظهورهم حتى هلكوا **وروي** ابن رباح قال رأيت

وحلا

دوس كوفتن بهاي

عازم ستر و عازم عازم

دوس كوفتن و بزره كوفتن

البحر بن الحسين

الطويل

الحارث بن محمد بن محمد بن محمد

و بن محمد بن محمد بن محمد

بن محمد بن محمد بن محمد

بن محمد بن محمد بن محمد

بن محمد بن محمد بن محمد

بن محمد بن محمد بن محمد

بن محمد بن محمد بن محمد

بن محمد بن محمد بن محمد

بن محمد بن محمد بن محمد

بن محمد بن محمد بن محمد

بن محمد بن محمد بن محمد

في وصف حال القتال

١٢١

كعوف ما كانا نكتب

رجلا مكفوقا قد شهد قتل الحسين فمثل عن هذا

بصره فقال كنت شهيدا مثله عاشر عشرة غير أنه

لم أعرج بل أرم فلما قتل رجبت إلى منزله وصليت

العشاء الأخيرة ونمت فأناني آت في منامي فقال

أجبت رسول الله فانه يدعوك فقلت مالي وله ف

يتلي بي وجرني إليه فاذا النبي جالس في حواء حاد

عن ذراعيه أخذ بحرية ومالك قائم بين يديه في

يده سيف من نار فقتل أصحابي السبعة فكلما خرب

ضربة إلى الهبت انفسهم نارا فدنوا منه وجثوث

بين يديه وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي

ومكث لم يلبث ثم رفع رأسه قال يا عبد الله انك

حرفي وقلبت عترة ولم ترع حتى فعلت ما فعلت

فقلت

حينئذ بنى بقتل كوفتن

سرا و نشتن و جاشت

كبتني لما بكثرت زواجرنا

فقتل

فقتل

فقتل

فقتل

فقتل

فقتل

المسألة الثانية

١٣٢

فقلت والله يا رسول الله ما ضرب بسيف ولا طعن
برمح ولا رميت لبهم قال صدقت ولكنك كثر السوا
اد من حق قد غويت عنه فاذا طست ملود ما فعال في
هذا دم فلكا الحسين فكلمني من ذلك الدم فاني هت
الساعة لا ابصر شيئا **وروي** عن الصادق
يرفعه الى النبي انه قال اذا كان يوم القيمة نصب
عليها السلام قبة من نور وتقبل الحسين وراسه
في يده فاذا رآه شهقه شهقه لا يفي في الجمع ملك
مقرب لا ينجي من الا بك لها فيمثلة الله عز وجل
لها في حسن صورة وهو غمامة فثلثة لا رأس فيجمع الله
عز وجل لها مثلها والمجهزين عليه ومن شركهم في
قاتلهم حتى الى على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم امير

المؤمنين

في قصة القتال

١٣٣

المؤمنين صلوات الله عليهم ثم ينشرون فيقتلهم
الحسن عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم الحسين
ثم ينشرون على ابني احد من ذنبتنا الا قتله فقله
فقله لك يكشفنا لفظ ويضي الحزن **ثم قال**
قال الصادق رحمه الله شيعتنا شيعتنا هم والله
المؤمنون فقد دعا الله شركونا في المصيبة بطول الحزن
والحشر **وعن النبي** انه قال اذا كان يوم القيمة
فالخبرة في الجنة من نساها فيقال لها اذ جل الجنة
فنقول لا ادخل حتى اعلم ما صنع بولدي من
بعدى فيقال لها انظري في قلب القيمة فنظر
الى الحسين عليه السلام قائما ليس عليه رأس فصرخ
صرخا فصرخ لصراخها وصرخ الملائكة لصراخها

وفي حديث غيره في القبة
التي رآها في الجنة
في حشر عدد في

المسلك الثاني

١٣٢

وفي رواية وتنادى في أولاده وأثره فؤاده

قال في غضب الله عز وجل لها عند ذلك في أمرنا

يقال لها هب قد أوقد عليها الف عام حتى تنو

لا يدخلها دوح أبدا ولا يخرج منها غم أبدا فينزل

النفخ في قنطرة الحسين فتنقطعهم فاذا صاروا

في حوصلتها صهلت وصهلوا بها وشهقت

شهقوا بها وزفرت وزفروا بها فيطفون بالسنة

ذلكم ناطقنا يا ربنا بم أوجب لنا النار قبل عبدة الأولاد

فيأتيهم الجواب عن الله عز وجل أن علم ليس كمن لا يعلم

روى هذين الخبرين ابن بابويه في كتاب عقاب

الأعمال وذات في المجلد الثاني من نهج شيخ

المحدثين ببغداد محمد بن النجار في ترجمته فاطمة

ثلاث

في الحديث المذكور بيان ذلك
من طريق الشيخ في

المسلك الثالث

١٣٥

بنينا في العباس الأزدى بأسناده عن طلحة قال

سمعت رسول الله يقول أن موسى بن عمران

سئل ربه قال يا رب أن اخي هرون مات فاغفر

له فوحى الله إليه يا موسى بن عمران لو سئلتني

في الأولين والآخرين لأجبتك ما خلا قاتل

الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه

المسلك الثالث

في الأمور المتأخرة عن قتله صلوات الله عليه

تمام ما اشترنا إليه قال ثمان عن عمر بن سعد بعثت

الحسين في ذلك اليوم وهو يوم عاشوراء مع

بن يزيد الأصمعي وحيد بن مسلم الأزدى إلى العبيد

زيد و امرئوس الباقيين من أصحابه وأهل بيته

وسم

المسألة الثالثة

١٢٦

وشرح بهامع ثم روي الجوشن لعنه الله وقيل
الأسعث وعمر بن الخطاب فاقبلوا حتى قدموا بها
الى الكوفة واقام ببيت يومه واليوم الثاني الى
التمس ثم دخل من خلف من عيال الحسين وعمل
فنام صلوات الله عليه على احلاس اقصاب الجبال
غير وطماء مكثفات لوجه بين الأعداء وهم قد
الأنبياء وساقوه من حايا وتسبي الترت والرو
فاشد المصاب والهموم والله درق الله يصلي
على المبعوثين من آل هاشم ويغفر نبوة ائ
ذالجب وقال اخر ارجو ائمة ذلك نبيا
شفاعة جده يوم الحساب وروى ان
روى صاحب الحين عليه السلام كاشفا

وسبغ

في الامور المتأخرة كمنه

١٢٧

وسبغين رأسا فقتلها القبايل لغرب
بذلنا الى عبد الله بن زياد والى يزيد بن معاوية
لعنه الله فجاءت كندة بثلاثه عشر رأسا وطمعهم
فيسر بن الأسعث وجاءت هوازن باثني عشر رأسا
تميم ببضعه عشر رأسا وجاءت بنو اسد ببضعه عشر
رأسا وجاءت مذبح ببضعه رؤس وجاءت بالنا
بثلاثه عشر رأسا قال الرازي ولما انفضل
عمر بن سعد لعنه الله عن كربلا خرج قوم من بني
اسد فصولوا على تلك الجثث الطواهر المملوءة
بالدماء ودفنوها على ما هي الا ان عليه سا
ابن عبد الله بن المذار اليه فلما قاربوا الكوفة جمع
اهمها للنظر اليهن قال الرازي وافرقت لراة

من

وصاحبهم شمر بن ذي الجوشن لعنه الله وجاءت

المسألة الثالثة

١٢٨

من الكوفيات فقلت من قال لا أسألك عن فضل علي بن الحسين
استحوال محمد بن فضال من منزله من سخطها فجمع لها
ملاة وأزاد مقايص وأعظم من فخطير ^{في الرواية}
وكان مع الشاء على بن الحسين قد نهكه لعله
والحسن بن الحسن المشي وكان قد واسى عمره واما
في الصبر على ضرب من السيوف وطعن الرماح واما
ارثه قد اثنى بالجراح **وروي** مصنف
كتاب المصانح ان الحسن بن الحسن المشي قد
ين يدعي عمه الحسين في ذلك اليوم سبعة عشر
نفسا واصابة ثمانية عشر جراحة فوقع فحده
خالم اسماء بن خارية فحمله الى الكوفة وذاواه
حتى يره وجهه الى المدينة وكان معهم ايضا ^{عمره}

ملاد وياضها
وار وبرزند
والتان
ولم يكن

وللا

في الأمور المشهورة

١٢٩

لذا الحسن البسط عليهم السلام فجعل اهل
الكوفة يوحون ويكفون فقال علي بن الحسين
يوحون ويكفون من اجلنا فمن ذا الذي قلنا **فل**
بشر بن خزيمة الاسدي ونظرت الى عيبك على تميز
ولم ارحمة والله انظرونها كانهما نفع من لسا
امير المؤمنين على بن ابي طالب وقد ارمات الى الناس
ان اسكنوا فارتدت الانفس وسكنوا الاجراس
ثم قالت الحمد لله والصلوة على ابي محمد وآله الطيبين
الطيبين اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الخليل
العند اتيكون فلا رقاة للدمعة ولا هدايات الرية
انما مثلكم كمثل التي قضت غزلها من بعد قو
انكا استظنون ايمانكم دخلا بينكم الا وهل بينكم

سيف

نصر

الا

المسألة الثالثة

١٣٠

إِلَّا الصَّالِفَ الطَّيِّبَ وَالصَّادِقَ الشَّيْفَ وَمَلِكًا
الْإِمَامَ وَغَيْرَ الْأَعْدَاءِ أَفَكَرَ عَلَى نَفْسِهِ وَكَفَيْتُهُ
عَلَى مَلِكُودِ الْأَسَاءَةِ مَا قَدَّمَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْ يَخْطَا
اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَفِي الْعَذَابِ أَنْتُمْ خَالِدُونَ لَا تَبْتَغُونَ وَتَبْتَغُونَ
أَيُّ وَاللَّهِ فَا بَكُوا كَثِيرًا وَاصْحَكُوا قَلِيلًا فَلَقَدْ دَخَلُوا
بِمَارِهَا وَشَارِهَا وَلَنْ تَحْصَوْهَا بَعْسِلَ بَعْدَهَا
أَبَدًا وَأَنْ تَرْحُصُونَ فَتَلْ سَبِيلَ حَاثِمِ النَّبُوَّةِ وَمَقْدَرِ
الرِّسَالَةِ وَسَيِّدِ شِيَابِ أَهْلِ الْحَيَّةِ وَمَلَا فِخْرَكُمْ
وَمَقَرَّعَ نَارِ لَيْلِكُمْ وَمَنَارِ جَحْمِكُمْ وَمِدْرَ سَيْفِكُمْ
الْأَسَاءَةِ مَا تَزِدُونَ وَبَعْدًا لَكُمْ فَلَقَدْ خَابَ السَّعْيُ
وَتَبَّتْ الْأَيْدِي وَخَسِرَتِ الصَّفَقَةُ وَبُؤْسُ نَفْسِكُمْ
عَنِ اللَّهِ وَضُرِبَ عَلَيْكُمْ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَلَغَ

وَحُجَّتُنَا

الْمَلِكُ الْكَوْفِيُّ

دَعْوَانِ

في الأمور المشافهة عن الفضائل

١٣١

أَتَدْرُونَ أَيُّ كَبِيرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ فَرِيَّتُهُ وَأَيُّ كَرِيمٍ
لَا يَزِدُّكُمْ وَأَيُّ دِيمٍ لَهُ سَقَمُكُمْ وَأَيُّ حُرْمَةٍ لَهُ نَهْجُكُمْ
وَلَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا صُلَفَاءَ عَقَبَاءَ سَوَاءٍ بِقَمَائِهِ
وَفِي بَعْضِهَا خُرْقَاءُ مَوَاهِبِ كَطَلَايحِ الْأَرْضِ أَوْ مَوَاهِبِ
السَّمَاءِ أَفَجِئْتُمْ أَنْ مَطَرَتِ السَّمَاءُ دَمَا وَمَا وَلَعَدَا
الْآخِرَةَ أَخْرَجِي دَانِيَّتُمْ لَا تُضَرُّونَ فَلَا يَسْتَحْصِيكُمْ
الْمَهْلُ فَاتَرُ لا يَخْفِزُهُ أَلْبِدَارُ وَلَا يَهَارِي عَيْنُكَ
الشَّارِ وَأَنْ تَبْكُمُ لِبَا لِمُصَادِقٍ قَالَ الرَّوَّاحِيُّ
فَاللَّهُ لَهْدَرِ أَيْتِ النَّاسِ يَوْمُنِي حَيْثُ كَانَ يَكُونُ
وَقَدْ وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ أَفْوَاهَهُمْ وَرَأَيْتُ
نَحْنُ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِيَهُمْ حَتَّى اخْضَلَتْ لِحْيَتُهُ
مَوْجُوهُ لِبَابِي أَنْتُمْ وَأَيُّ كَهْفِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْهُمُ وَتَلْبَا

قُلْتُ

خَيْرٌ

المكالم الثالث

١٣٢

خير الشباب وفسائكم خيرا النساء وفسائكم
 خير نسل لا يخزي ولا يهزي وروى زيد
 موسى قال حدثني ابي عن جد علمهم السلام قال
 خطبت فاطمة الصغرى بعد ان وردت من كربلاء
 فقال الحمد لله عدد الرمل والحصى وزينة الحرم
 الى الثرى احمد وادمن ببر واثوكل عليه واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
 عبده ورسوله صلى الله عليه واله وان اولاده
 ذنوبا بسط الفرائض غير دخل ولا ترابا اللهم
 اني اعوذ بك انا فري عليك الكذب وان قول
 عليك خلاف ما انزلت عليه من اخلاص اليهود
 لومير علي بن ابي طالب الملو بجهنم المفلول

من غير

دخل كذا
 كذا

في الامور المتأخرة عن الفتنال

١٣٣

مغير بن سب كما قيل ولد له امير في بيت من بيوت
 الله في معشر مسلمة بالسنين تم نفسا لروايتهم
 ما ممتعت عن ضيما في حيايته ولا عند ما اليه
 حتى قبضت اليك محمد الفقيه طيب العمرك
 معروف المناقب شهورا المذهب له ما خذ
 فبك اللهم لومر لا يم ولا عدل عادل هديته
 اللهم نلا سلام صغيرا وجدت مناقب كبرا
 ولم ير كل ناصحا لك ولم يولد صلوا الله عليه
 الي حتى قبضت اليك زاهدا في الدنيا غير حرص
 نكنا راغبنا في الآخرة مجاهدا للنهي سبيلك
 نصير قاترة مهدية الى جوارك مستقيم
 ما بعل اهل الكوفة بالامير والعد

هذه

والجلاء

المسألة الثالثة

١٣٣

وَالْحَيَلَاءُ فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ ابْتُلِيَ اللَّهُ بِكُمْ وَابْتُلَا
بَيْنَا فَجَعَلَ بَيْنَنَا حَسَنًا وَجَعَلَ عِنْدَنَا وَهْمًا
لَدَيْنَا فَفَقِنَ حَسْبَهُ عِلْمُهُ وَوَعَاءُ فَهْمِهِ وَحِكْمَتِهِ
وَجَعَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ فِي بِلَادِهِ لِعِبَادِهِ أَرْكَمًا اللَّهُ
بِكِرَامِيهِ فَصَلَّيْنَا بِسَبِّهِ مُحَمَّدًا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقٍ
تَقْصِيلاً لِبَيْتِنَا فَكَلِمَتُهُمْ نَاوَدَ كُفْرُهُمْ نَاوَدَ يَوْمَ فِيْنَا النَّارَ
حَلَالًا وَأَمَّا لَنَا نَهْيًا كَانُوا أَوْلَادَهُ رَبِّهِ وَكَانُوا
كَأَمَلِهِمْ جَدًّا نَابِلًا مِنْ وَسْوَئِهِمْ فَكَفَّرَ عَنْهُمْ وَاسْتَأْذَنَ
أَهْلُ الْبَيْتِ لِحُجَّتِهِمْ فَفَرَّخَتْ لِدَلِيلِهِمْ عِيُونُهُمْ
وَفَرَّجَتْ قُلُوبَهُمْ أَفْرَاءً عَلَى اللَّهِ وَمَكَرَ الْكَافِرُونَ
وَاللَّهُ حَيُّرُ الْمَارِكِينَ فَلَا مَدْرَ لَهُمْ أَنْتُمْ إِلَى الْجَدِّ
بَيْنَا أَصْلَبُ مِنْ دِمَاسٍ أَرَادْنَا لِنُثَابِكُمْ مِنْ أَهْلِ لَنَا

عَلَى

في الأمور النافذة عن القفال

١٣٤

فَرَأَى مَا أَصَابَنَا مِنَ الْمَصَائِبِ الْجَدِيدِ وَالرَّوَايَا
الْبَاطِيَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرْتَبِهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلَا نَأْسُو عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا
آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالِفٍ فَخُورَتِ بِلَاكُمْ فَاسْطَرُوا
الْقَنَةَ وَالْعَذَابُ كَانَ فَدَحَلَ بِكُمْ وَتَوَارَتْ مِنْ
النَّمَاءِ نَقْمَاتٌ فَيَحْسَبُكُمْ بَعْدَابٍ وَيَذِيْقُ بَعْضُكُمْ
بِأَسْبَاطِ بَعْضٍ ثُمَّ تَقْلُدُونَ فِي الْعَذَابِ الْإِلَهِيَّ يَوْمَ
الْيَوْمِ مَا ظَلَمْتُمْ نَا أَلَا لَمَسْنَا اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ
وَبَلَّغْنَاكُمْ مَدْرُونَ آيَةً يَدْرُغْنَا عَنْكُمْ وَأَيُّكُمْ
تَفَتَّ إِلَى مَا لَنَا أَمْ يَأْتِي رَجُلٌ مَسْتَهْمِلًا لِنَسْتَعْوِ
مُحَارَبَتَنَا وَاللَّهُ يَسْتَفْهِمُ قُلُوبَكُمْ وَغَلَطَ الْكِبَادُكُمْ وَطَبَعَ
عَلَى أَفْئِدَتِكُمْ وَخَيَّمَ عَلَى سَمْعِكُمْ وَبَصَرَكُمْ وَسَوَّلَ

الشيطان

المسألة الثالثة

١٣٦

الشیطان وأمرکم وجعل علی بصیرکم غشاوة
فأنتم لا تبصرون فنبأکم یا اهل الکوفة انی زائر
لرسول الله صلی الله علیه و آله قبلکم ودخولکم
لديکم بما عندکم باخيه علي بن ابي طالب
وبني وعترته الطيبين الاخيار فافهم بذلك
مفهمي وقال نحن قلنا عليا وبني علي بسبب
هذيتهم ورياح وسببنا انهم سبوا
ونظناهم فاي نباح بغيتا بها القائل
الكلث والاثلبا فخرت قبل قوم ركاهم
الله وطهرهم الله واذهب عنهم الرجس
فاكظه واقبح كما افق ابو لهب فاما لكل امرئ ما
كسبه ما قد سبداه احسدتمونا ويداكم على ما

فضلنا

في الامور الناجزة عن الفلأ

١٣٧

فصلت الله فاذنبنا ان جاش دهر اجورنا ونحزن
ساج ما يوارى النعام ايضا ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن لا يعمل
الله نور اقباله من نور قال فانفعنا الصواب
بالدواء والنجية قالوا حسبنا يا ابننا الطيبين
فنداحر قلوبنا وانجب غورنا واضرم
اجرامنا فسكت قال وخطبتم كل يوم يذ
على في ذلك اليوم من وراء كلهما رافعة صوتها
بالكاه فقال يا اهل الكوفة سئوتم ما لكم
خاتم حسيئا وقلموه واندهبتم اموالكم و
دبتموه وسببتم نساءه وبكتموه فنبأكم انما
ونكم اندرون اي دواء دهتمكم واي دبر علا

ظهروكم

المسألة الثالثة

١٣٨

ظهوركم حكمة وإي د ماء سقكموها وإي كريمة
أصمتوها وإي صبيبتكموها وإي أموالكموها
فلنم خير رجالا بعد النبي ونزع الرحمة من قلوبكم
إلا أن حرب الله هم الفارزون وحرب الشيطان
هم الخاسرون ثم قالت فلنم أجي صبرا فويل
لأيمانكم سيجزون نارا حارها يوقد سقكم
دماء حرم الله سقكمها وحرمها القرآن
ثم محمد الأفاضل بال نار الله فدا لني
سقر حقا يقينا علدوا وإني لا أكني في حيا
على أجي على خير من بعد النبي سيولد
بمع غير من يستبد منكف على الحدي من
ذائما ليس محمد قال لا وأفضل الناس بالكا

المضجون
ظلمة

ذائما

والنور

في الأمور المتأخرة عن الفتن

١٣٩

والنور ونشر النساء شعورهن ووضعوا التراب
على رؤسهن وخشن وجوههن وضربن صدورهن
ودعين بالويل والبثور وبكى الرجال لم يقوا لها
فلم يركبوا بال أكثر من ذلك اليوم ثم
أن ذرا لها يدن عليه لسلام أو ماء إلى الناس
اسكوا فاسكوا فقام خطبا فحمد الله وأشى عليه
وذكر النبي ثم صلى عليه ثم قال أيها الناس
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا أعرفه
بنفسنا على أبي الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم
السلام أنا بن من استهكت حرمته وسلبه
نعمته وأستحب ما له وسبح عياله أنا بن محمد
سبط الفراء من غير ذمل ولا ترابنا أنا بن من قبل

صبرا

المسالك الثالث

١٤٠

ما أشكر الله

صَبْرًا وَكَفَى بِذَلِكَ خَيْرًا إِنَّهَا النَّاسُ نَاشِدُكُمْ بَابًا
هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كَذَبْتُمْ إِلَى أَبِي وَحَدَّثْتُمُوهُ
وَأَعْطَيْتُمُوهُ مِنْ أَنْفُسِكُمْ الْقَهْدَ وَالْمِثْقَالَ وَالْبَيْعَةَ
وَقَاتَلْتُمُوهُ فَنَبَأَ مَا قَدَّمْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَسَوَاءٌ
لِرَأْيِكُمْ بِآيَةٍ عَيْنٍ يُنْظَرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ إِذْ
يَقُولُ لَكُمْ قَتَلْتُمْ عَزِيزِي وَأَنْتُمْ كُفَرْتُمْ بِهِ فَلَمْ تُقَاتِلُوا
مِنْ أَهْلِي قَالُوا رَأَيْتُمْ قَاتِلَ الْأَوْصِيَاءِ
مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَلْ كُفِرْتُمْ وَمَا
تَعْلَمُونَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ أُمَّ الْقَيْلِ بَصِيحِي وَحَفِظَ
وَصَيْحِي فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَاهْلُ بَيْتِهِ فَإِنَّا
فِي رَسُولِ اللَّهِ أَهْلُ سُنَّةٍ فَضَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ
يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ حَافِظُونَ

لَهُمَا مَلِكٌ

في الأُمَمِ السَّالِفَةِ أَعْلَى الشَّالِ

١٤١

لَهُمَا مَدِيرٌ غَيْرُ زَاهِدٍ فِيكَ وَلَا رَاغِبٍ عَنْكَ
فَرْنَا بِأَبَارِكِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ فَتَأْتِي الْحَرْبُ لِحَرْبِكَ وَسَلَّمَ
لَنَا خَدَنَ بَرِيذٍ لَعَنَهُ اللَّهُ وَبَرَا مِنْ ظُلْمِكَ وَظَلَمْنَا
فَقَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ إِلَيْهَا الْغَدَرَةُ الْمَكْرُجِيلُ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ شَهَوَاتِ أَنْفُسِكُمْ اتْرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا
كَأَنَّهُ إِلَى آبَائِي مِنْ قَبْلِ كَلَامِ رَبِّ الْأَوْصِيَاءِ
الْجَوْنُ لَا يَسِدُّ مِلْفًا ابْنِي صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْأَمْسُ
وَاهْلُ بَيْتِهِ مَعَهُ لَوْ يَنْتَقِلُ كُلُّ رَسُولٍ لَكَ اللَّهُ وَتُكَلِّفُ
وَبَنِي أَرْوَجُهُ بَيْنَ هَاتِي وَفَرَارَتِهِ بَيْنَ حَاجِرٍ
وَحَلَقِي غُصَصَ تَجْرِي فِي فَرَاشٍ مَدْرُومَةٍ
تَكُونُوا لَنَا وَلَا عَلَيْنَا ثُمَّ قَالَ لَا تَزِدُوا قَوْلَ اللَّهِ
فَتَبَحُّهُ فَكَانَ خَيْرًا مِنْ حُسْبِيٍّ وَكَرَّمَا فَلَا تَقْرَأُوا

بِالْهَلِ

المسألة الثالثة

١٤٢

يَا أَهْلَ كُوفَانَ بِالَّذِي أَهْلَبَ حَسَنٌ كَانَ ذَلِكَ
أَعْظَمًا مِنْ بَلِّ سَيْطَانِ النَّهْرِ رُوحِي فَلَدَاهُ جَزَاءُ اللَّهِ
أَرَادَهُ نَارُ جَهَنَّمَ ثُمَّ قَالَ رَضِينَا مِنْكُمْ رَأْسًا بِرَأْسٍ
فَلَا يَوْمَ لَنَا وَلَا يَوْمَ عَلَيْنا **قَالَ** اللَّهُ ثُمَّ إِنَّ ابْنَ زِيَادٍ
جَلَسَ فِي الْمَضْرُوءِ لِلنَّاسِ وَأَذِنَ أَنْ يَنْتَازِعَ مَا وَجَّهَ رَأْسُ
الْحَكِيمِ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَدْخَلَ سَاءَ الْحَسَنِ
وَصَلَبًا نَزَالِيَةً فَمَلَسَتْ زَيْنَبُ بَنْتُ عَلِيٍّ مَذْنُورَةً فَسَأَلَ
عَنْهَا فَقِيلَ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا فَقَالَ الْحَدِّ
لِللَّهِ الَّذِي فَضَحَكُمْ وَكَذَّبَ أَحَدُكُمْ فَقَالَتِ امْنَأَنَّ
يَفْضَحُ الْقَاسِقُ وَيَكْذِبُ الْفَاجِرُ وَهُوَ غَيْرُ نَافِقٍ قَالَ
ابْنُ زِيَادٍ كَيْفَ دَايَعَ لِي صَنَعَ اللَّهُ بِأَخِيكَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ
فَقَالَتْ مَا رَأَيْتُ إِلَّا أَعْجَبًا هَؤُلَاءِ قَوْمٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ

الْقَتْلُ

في الأموال النافذة والنفال

١٤٣

الْقَتْلُ فَيَرْوَى إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَيَسْجَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ
وَبَيْنَهُمْ فَتُخْرَجُ وَتُخَاصِمُ فَانْظُرْ لِمَنْ يَكُونُ الْقَتْلُ يَوْمَئِذٍ
فَهَبْتَ لَكَ أَمَلًا يَا ابْنَ مَرْجَانَةَ **قَالَ** اللَّهُ وَفَضَّلَ
ابْنَ زِيَادٍ وَكَاتَمَهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ حُرَيْثٍ إِنَّهَا
امْرَأَةٌ وَامْرَأَةٌ لَا تُوَخَّذُ بِشَيْءٍ مِنْ مَنَظْفَافِهَا فَقَالَ لَهَا
ابْنُ زِيَادٍ لَقَدْ شَفَى اللَّهُ قَلْبِي مِنْ طَاعِنَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
الْمَرَّةَ مِنْ هَلْ بَيْتِكَ فَقَالَ لَهَا لِمَ عَمِي لَقَدْ قَتَلْتُكَ كَهْلًا
وَقَطَعْتُ نَرْعِي وَاجْتَلَسْتُ أَصْلِي فَإِنْ كَانَ هَذَا شَفَا
فَقَدْ أَشْنَيْتُ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ هَذِهِ سَجَاعَةٌ وَلَهُمِ
لَقَدْ كَانُوا وَلِيَّ شَاعِرِ سَجَاعَةٍ فَقَالَ يَا ابْنَ زِيَادٍ
مَا لِلْمَرْأَةِ وَالسَّجَاعَةِ **قَالَ** اللَّهُ النَّفْسُ ابْنُ زِيَادٍ إِلَى عَمِي
الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقِيلَ عَلِيٌّ

الْحَسَنِ

المسألة الثالثة

١٤٤

الحسين فقال ليس قد قتل الله علي بن الحسين فقال
علي قد كان لما خياله علي بن الحسين قتلنا
فقال بل الله قتل فقال علي عليه السلام الله يوفى
الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فما
ابن زياد الكجراة على جوابه اذ هبوا به فاصروا
عنقه فسمعته بعثت زينب فقال لي يا ابن زياد
اتكلم بيقيننا احذ فان كنت عنيت على قتلنا
معنا فقال علي لعنه الله استكني يا عتي حتى اكلمك اقبل
فقال بالقتل تهددني يا ابن زياد اما علمت ان
القتل لنا عادة وكوامنا الشهادة ثم امره بزياد
بعلي بن الحسين واهله فحملوا الى دار الى جنب المسجد
الاعظم فقال زينب بنت علي عليه السلام لا يدخلن

وبك

عربية

في الامور المشاخرة عن القتل

١٤٥

عربية لا ام ولدا ومملوكا فانهم سببن كما سببنا
ثم امر بن زياد برأس الحسين فطيف به في سكك
الكوفة ويحوي ان تمثل هنا بابايات لبعض ذوي
العقول يرى بها قتيلا من آل الرسول رائي بن
زينب محمد وصية للتاظهرين على قتاة بوضع و
المسلمون بمنظر وبمسمع (امسكوا منهم ولا تسمع)
كلت بمنظر العيون غاية وامة رزق كل اد
تسمع اتقظ لجهانا وكنتم لها كوى وامت
عيننا لم تكن يدك تجمع ما روضة الا تمت
انها لك حفرة ولحظ فبرك مضجع قال
الراوى لقمان بن زياد صعدا المنبر فحمد الله
واثنى عليه وقال في بعض كلامه الحمد لله الذي

اظهر

المسلك الثالث

١٤٠

أظهر الحق وأهله ونصرهم المؤمنين وأشباه
وقتل الكذاب بن الكذاب فما زاد على هذا الكلام شيئا
حتى قام إليه عبد الله بن عفيف الأزدى وكان من
خيار الشيعة فهاهنا وكان عينا للشيعة
في يوم الجملاء الأخرى في يوم الصفين وكان يلاذ
المسجد الأعظم يصلي فيه إلى الليل فقال يا بن مرجان
أنا الكذاب بن الكذاب بن داود ومن استحلك
وابوه يا عدو الله اقتلوا أبناء التبيين فاستكفروا
بهذا الكلام على منابر المؤمنين **قال الراوي**
ففضيل بن زياد وقال من هذا المشكك فقال أنا المشكك
يا عدو الله تقتل الذرية الطاهرة التي قد أوجب الله
عنها الرجاء وزعم أنك على دين الإسلام وأنت

ابن

في الأمور النادرة

١٤١

ابن أولاد المهاجرين والأنصار لا ينفقون من طاعتهم
اللعين بن العيينة على لسان محمد رسول رب العالمين
قال الراوي فارداد غضب ابن زياد حتى انقضى
أودبه قال عليه فبادر إليه الجلاوذة من كل
ناحية ليأخذوه فقامت الأشراف من الأزد من بيته
عنه فخلعوه من أيدي الجلاوذة وأخرجوه من باب
المسجد وانطلقوا به إلى منزله فقال ابن زياد اذهبوا
هذا الأعرابي الأزداعي الله عليه السلام اعي عيني فوعدوه
قال فاطفوا إليه فلما بلغ ذلك الأزد اجتمعوا
معهم قبائل اليمن ليمنعوا صاحبهم قال بلغ ذلك ابن
زياد فجمع قبائل مضر وصتهم إلى محمد بن الأشعث
واسرهم فقال القوم **قال الراوي**

فاقتلوا

المكان الثالث

١٤٨

فاسئلوا ان لا شديد حتى قتل بهم جماعة من الر
قال وصل اصحاب ابن زياد دار عبد الله بن عفيف
فكسر في الباب واقبوا عليه فصاحا ببنه انك
القوم من حيث قد زف قال لا عليك فاولي سفي
قال فلو لم نر اياهم فجعل يذب عن نفسه فهو شعر
انا ابن زياد في الفضل عفيفا طاهر عفيف شجي
وابن ام عامر كذا راجع من جمعكم وخامير وبطل
جلته معاوير قال وجعل ابنته تقول يا ابن
ليني كنت رجلا اخاصم بين يديك اليوم هؤلاء
الفجوة قاتلي العزة البرية قال وجعل القوم يند
عليه من كل جهة وهو يذب عن نفسه فلم يقدر عليه
احد وكلما جاءه من جهة قال يا ابن جاورك

لم يبق

من جهة

في الاموال النادرة

١٤٩

من جهة كذا حتى تكاثروا عليه واحاطوا به فمالك
بنه واذا راه يحاط بالي ليس له ناصر يستعين
به فجعل يبر سيفه ويقول افسدوا نفسي
عن نصري ضاق عليك موردي ومصدا
قال ليراه فاذا الواه حتى اخذوه ثم جعل فدخل
ابن زياد فلما رآه قال الحمد لله الذي اخذك هذا
عبد الله بن عفيف يا عدو الله وبما ذا اخرا لي الله
والله لو مرج لي عن نصري ضاق عليك موردي
ومصدا فقال ابن زياد يا عدو الله ما تقول في
عثمان بن عفا فقال يا بنو عبد العلام يا بن مرجانة
وشتم يا ابن عثمان بن عفان اساءوا حسن واسلم
ام افسدوا الله وتبارك وتولى خلقه نفسي

وبين

المسألة الثالثة

١٥٠

وبين عثمان بالعدل والحق ولكن سئلي عن أبيه
عنه وعن يزيد أبيه فقال ابن زياد والله لا
سئلك عن شيء أوندوا المون غصه بعد غصه
فقال عبد الله بن عفيف الحمد لله رب العالمين أما
فلكنت أسئلك الله بئان يرزقني الشهادة من قبل
أن تترك أمك وسألت الله أن يجعل ذلك على يدي
العن خلفه وبعضهم إليه فلما كفت جرت يدي عن الشهادة
والآن فالحمد لله الذي رزقنيها بعد إياس منها
وعرفني الأجابة منه في قديم دعائي فقال ابن زياد
أمر بواغفة فغضب عطفه وصلب في التبعة
قال الزهري وكتب عبد الله بن زياد إلى يزيد بن
معاوية بخبره بقتل الحسين وخبر أهل بيته وكتب

أيضا

في الأربعة

١٥١

أيضا إلى عمر بن سعيد بن العاص أمير المدينة
بمثل ذلك أما عمر وفيه وصله الخبر فصعد المنبر
وخطب الناس وأعلمهم ذلك فغظت وأعينه بن
هاتم وأقاموا سنن المصائب والمآثم وكان في بيته
بنو عقيم بن أبي طالب شديدا بالحسين وتقول
شعر ما ذا تقولون إن قال النبي لكم ما ذا
فعلتم وأنتم خير الأئمة بعثتني أهل بيتي بعد
مفقدي منهم أسأروهم من جواردهم ما كان
مذابرا في أذنصحتكم أن تخلفوني بسوء في
دعوتي فليأجاء الليل مع أهل المدينة
هاتينادي أيها القائلون جهلا حينئذ
بشراب العذاب التكميل كل أهل السماء يدور

عليكم

المسلك الثالث

١٥١

عليكم من نبي وما لا يقبل قد أنعم على الناس
 ابن داود وموسى صاحب الإنجيل وأما
 يزيد بن معاوية فإنه وصله كتاب عبادة الله بن
 زياد ووقف عليه غاد الجواب إليه ما مر فيه مجمل
 رأس الحسين وروس من قبل معه وبجمل انقاله
 ونسائه وعياله فاستدعى ابن زياد بمجترين عليهم
 العائد في سلم إليه الروس والاسلم والنساء فصا
 بهم مخفر إلى الشام كايصاد سبايا الكفار يضح
 وجوههم أهل الاقطار **فروحي** ابن الجعدي
 غيره حديثا اخذنا منه موضع الحاجة قال كفت
 اطوف بالبيت فاذا برجل يقول اللهم اغفر له ^{او يدك} ومثله
 فاعلا فضل له باعبد الله انواله ولا نقل مثل

ذلك

في الاموال النادرة

١٥٣

ذلك فان ذنوبك لو كانت مثل قطر الاقطار وود
 الا بشاوق ستغفر الله غفرها لك وانه غفور رحيم
 قال تعالى لعل حتى اخبرك بقصتي فانت هنا
 اعلم ناكنا حمسين نفر آمن من سار مع رأس الحسين
 إلى الشام فكنا اذا امسينا وضعنا الرأس في تابوت
 وشربنا الخمر حول التابوت فشرابا صلبا ليلا حتى
 سكرنا ولم اشرب معهم فلما جئ الليل سمعنا رعدا
 ورايت برقافا فاذا ابواب السماء قد فتحت ونزل ^{الله}
 ونرج ابراهيم واسماعيل واسحق وبنينا محمد ^{الله}
 عليهم السلام وعلهم اجعبن ومعهم جبرئيل وخلق
 من ملائكة فذنا جبرئيل من التابوت واخرج ^{الله}
 ونمنا إلى نفسه قبله ثم كذلك فعل الانبياء كلهم

وبكى

السكك الثالث

١٥٢

وبكى النبي صلى الله عليه وآله على رأس الحسين وعز
الأنبياء وقال له جبرئيل يا محمد ان الله تبارك وتعالى
امرنا ان اطيعك في امرك فان امرنا ان نتركهم انما امرنا
وجعلت عاليها سافلها كما فعلت بقوم لوط ففعل
النبي صلى الله عليه وآله لا يا جبرئيل فان لهم معنى
موقفا بين يدي الله يوم القيمة ثم جاء الملائكة
نحونا ليقتلونا فقلنا لا امان الايمان يا رسول الله
فقال اذهب لا يغفر الله لك ورايت في منديل
محمد بن النجار شيخ الحديث ببغداد في ترجمه على بن
نضر الشوكي باسناده زياده في هذا الحديث
هذا اللفظ قال المفضل الحسين بن علي وحملوا برأ
فجلسوا يشربون ويخجون بعضهم بعضا بالراس

لجرحه

في الامم النافرة

١٥٥

فخرجت يدو كبت بقلم الحنيد على الحائط ارجوا
قمة فذلك حسينا شفاعته جليلة يوم الحساب
قال فلما سمعوا بذلك تركوا الراس فنهضوا
الراوي في سائر القوم برأس الحسين وسانا لئلا
من رجاله فلما قربوا من دمشق سلم كلهم شيئا
من جلدهم ففعلوا في اليك حاجرة ففعلوا ما حجبك
فالتذا دخلت بنا البلد فحملنا في درج قبل النظا
ونقلتم اليهم ان يخرجوا هذه الرؤس عن بين الحما
ونفقوا عنها فقلدنا من كثرة النظر اليها ونحن
وهذه الحال فامر في جواب سؤلها ان يحمل الرؤس
على الرماح في اوساط الحامل بغضائهم كقرا
سلك بهم بين النظارة على تلك الصفة حتى لا

لا

المسلك الثالث

١٥٦

بهم باب مشوق فوقفوا على درج باب المسجد الجامع
حيث قيام النبي فري ان بعض فضلاء التابعين
لما شاهدوا الحسين بالشام اخفى نفسه شهرا
من جميع صحابه فلما وجدوه بعد ان فقدوه سألوا
عن سببه فقال لا ترون ما نزل بنا وانشا
يقول جاذا براسك يا ابن بنت محمد مرملا
بدمائه مرملا وكأنا بك يا ابن بنت محمد
فلما اجابها غامدين رسولا فتلوا عطاءنا
ولم يرقوا في قتلنا لنا ويل والتزبلا و
يكبرون بان قتلنا وائما قتلوا بنا لكبير
والتهليل قال الراوى وجاء شيخ ودخل
فشاء الحسين وعياله وهم في ذلك الموضع فقال

الحمد

في الأمور المشافهة

١٥٧

الحمد لله انى فلكم واهلكم واداح البلاد عنكم
وامكن اهل المؤمنين منكم فقال له على بن الحسين
يا شيخ فهل قرأت القرآن قال نعم قال فهل عرف هذه
الآية قلا اسئلكم عليها جزا الا المودة في القرية
قال الشيخ نعم قد قرأت ذلك فقال على بن الحسين
يا شيخ فهل قرأت في بني اسرائيل وان في القرية
حق فقال الشيخ قد قرأت فقال على بن الحسين
فخز القرية يا شيخ فهل قرأت هذه الآية واعلموا
انهم ممن شقوا لله حسدا وللرسول ولجميع
المرسلين قال نعم فقال له على عليه السلام فخذ القرية
يا شيخ فهل قرأت هذه الآية انما يريد الله ليشهد
عكم الرجوع اهل البيت يطهر كقوله تطهروا قال

الشيخ

المسلك الثالث

١٥٨

الشيخ قد قرأت ذلك فقال علي بن اهل البيت
 خصنا الله بآية الطهارة **قال الرازي** وفي الشيخ
 ساكنا نادما على ما تكلم به وقال الله انكم هم فقال
 علي بن الحسين ما الله انا نحن هم من غير شك وحق
 جدنا رسول الله انا نحن هم فيك الشيخ ورني
 عامه ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم انا نبينا
 اليك من عند وال محمد من جن وادين ثم قال هل
 من توبة فقال له نعم ان ينشأ الله عليك واند
 معافا لانا تا سبيلك يزبدن معوية حديث
 الشيخ فامر به فقبل **قال الرازي** ثم ادخل ثقل
 الحسين ونسائه ومن خلف من اهل بيته على زبد
 معوية اعينها الله وهم مقرنون في الخمار غلاما فضا

بين

في الامور المشاهدة

١٥٩

بين يديه وهو على تلك الحال قال له علي بن الحسين
 انشك الله يا يزيد ما ظنك برسول الله صلى الله
 عليه واله لو انا على هذه الصفة فمزيد بالحال
 فقطعت **شعر** وضع رأس الحسين بين يديه
 اجلس النساء خلفه لانه ينظرنا اليه فراه علي بن
 الحسين عليهما السلام فلم يأكل الروس بعد ذلك
 ابدا واتاد يلبسها ما رآه اهول الجسبات
 ثم نادى بصوت عرين يفرع القلوب يا حسين
 يا حبيب رسول الله يا ابن مكر ومغنى يا بن قاطع الرؤيا
 سبابة النساء يا بن باب المصطفى **قال الرازي**
 فانك ما لله كل من كان في المجلس يزيد علي عان
 ساكنا **شعر** جعلت امرأة من بني هاشم كانت في

يزيد

يقع

المسلك الثالث

١٩٠

يزيد لعنه الله نندب على الحسين ونسأد بأحبيه
يا سيد اهل بيته يا بن عماد يا رب الارباب والنيا
يا فضل اولاد ادعياء قال الراوى فابك كل من
سمعا ثم دعا يزيد عليه للعنه بقضيب خمران
فجعل ينكت به ثانيا الحسين فاقبل عليه بوزن الا
وقال لعنه يا يزيد انك بقضيبك تغر الحسين
ابن فاطمة صلوات الله عليها اشهد القديما
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشف ثانيا
ثانيا اخبر الحسن عليهما السلام ويقول انما سيدا
شباب اهل الجنة فضل الله قاتلكا لعنه واعله
جهنم وسألت مصبرا قال الراوى فغضب يزيد
واسر باخراجه فخرج سجدا فبكى جعل يزيد يمشي

باسمك

في الامم النافذة

١٩١

باسمك يا بن الزبيرى ليت اشيا غيبتا
خرج الراوى من وقع الاسل الا هلكوا واستهلوا
فرحا ثم قالوا يا يزيد انك قتل مدفننا القوم
من ساداتهم وعدلنا سيدنا فاعل ذلك لعنه
هاشم الملاح فلا خير جاء ولا رضى ترك لنا
من خندقنا ان لم نلقهم عن يميننا كان قتل
قال الراوى فقامت زينب بنت علي بن
ابيطان فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على رسوله وآله اجمعين صدق الله سبحانه ذلك
يقول لم كان عاقبة الذين آمنوا واثابوا ان كذبوا
بالايمان لله وكانوا بها يشهدون ان الله لا يريد
حيث ان علينا اقطار الارض واقفا السماء فاصفها

لنا

المقالة الثالثة

تَسَاقُ كُنَاسًا فِي الْأَسْرِ أَنَّ بَيَاهُونا عَلَيْهِ وَبِلَعَلِهِ
كَرَامَةً وَأَنَّ ذَلِكَ لِعَظَمِ خَطَرِهِ عِنْدَهُ فَتَحْتَ مَا بَقِيَ
وَنَظَرْتَ فِي عِطْفِكَ جَدًّا لَنْ مَسْرُودًا حَيْثُ دَايَتْ
الدُّنْيَا لَكَ مُسْتَوْتَةً وَالْأُمُورُ مُتَقَفَّةً وَحِينَ صَفَا
لَكَ مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ فَهَلَا أَسْنَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ
وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا يُبْلَى لَهُمْ خَبَرُ الْأَنْفُسِ ثُمَّ
يُبْلَى لَهُمْ لِيَزَادُوا فِي آثِمَاتِهِمْ عَذَابٌ مُهِينٌ أَمَّا الْعُلَا
يَا بَنِي الطُّلَفَاءِ فَخَذِّبْكَ حَوَائِجُكَ وَإِمَانُكَ وَسَوْفَكَ
بِنَارِ سَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَلَمْ سَبَابًا
قَدْ هَمَّكَ سُورَهُمْ وَأَبْدَيْتَ جُوهَهُمْ فَخَذِّبْهُمْ
الْأَعْدَاءُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَاسْتَشْرِفْهُمْ أَهْلَ الْمَنَاهِلِ
وَالْمَنَافِلِ وَتَصَفَّحْ جُوهَهُمْ الْقَرِيبُ بِالْعَبْدِ وَالْأَعْدَاءُ

وَالشَّرِيفُ

في الأمور المشاهدة

وَالشَّرِيفُ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ رَجَالِهِ وَفِي الْأَمْرِ جَاعِلٌ
حَمِيمٌ وَكَيْفَ يَحْيَى مَرْفَعَةً مِنْ لَفْظِ قُوَّةِ أَكْبَادِ الْأَرْكَاءِ
وَنَبْتَ حَمِيمٍ بِدَمَاءِ الشُّهَدَاءِ وَكَيْفَ لَا يَسْبُطَاءُ فِي
بَعْضِنَا أَمَّا الْبَيْتُ مِنْ نَظَرِ الْبِنَا بِالْشَفِّ وَالشَّانِ
وَالْأَحْمَرِ الْأَضْعَانِ ثُمَّ تَقُولُ غَيْرُ مَا تَمَّ وَلَا مَسْغُوفٌ
لَا هَلْوَ أَوْ سَمَلَوْا فَرَجًا ثُمَّ قَالُوا يَا زَيْدًا تَشَلُّ
مَنْحِيًا عَلَيَّ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَمَّا الْبَيْتُ
تَكْتُمُهَا بِخَصْرِكَ وَكَيْفَ لَا تَقُولُ ذَلِكَ وَقَدْ نَكَالَ الْفَرْجُ
وَأَسْنَا حَلَّتْ لَنَا فَرَجًا بَارِئًا لَكَ دَمَاءُ ذَرِيَّةِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُ عَلَيْهِ آلَهُ وَنَجُومُ الْأَرْضِ مِنْ آلِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
وَتَحْفِيفُ شَيْئًا خَلَدَ عَمَّا نَكَالَ نَادِيَهُمْ فَلَمْ يَدُونَ
وَشَيْكَأُ سَوْرُهُمْ وَلَتَوَدَّ أَنَّكَ تَمْلِكُ بَكْرًا وَتَمْلِكُ

قُلْتُ

س ٤١
وَلَا مِنْ حَائِثٍ حَتَّى

تَنْفِذُ بَوَائِدِ شَيْئٍ وَنَابِذُ
وَأَشْرَقَ مِنْ

لَا مِنْ جَمْعِ أَهْلِ الْبَكْرِ
إِنْ لَيْسَ كَيْفَ ٥٢

المسألة الثالثة

ع ١٥

قلنا قلنا وفعلنا ما فعلنا اللهم خذنا بحسننا
 من ظلمنا وأخطأ عصىك بن سفك دماننا وقل
 نعمنا فوالله ما فرينا لأجلنا ولا حزننا إلا
 ولدت على رسول الله صلى الله عليه وآله ما تمجد
 سفك دماء ذريتنا ونهك عرقنا في عترة محمد
 حيث يجلي الله شملهم ويكلم شملهم ويأخذ بحملهم
 ولا يترك الذين قبلوا في سبيل الله أموالنا بل أحبا
 عند ربهم يذوقون رحمتك بالله حائما ويحيا
 خبيثا ويحيا بظهورنا وسيعلم من سؤل ذلك
 سكتك من رقا بالمسلمين بش لظالمين بذكر
 أيتهم شرمكانا واضعفت خبنا ولئن جرت على الداء
 خاطبك في لا تنصرف قدرك واستعظم تفرغك

فاستكثر

في الأموال المتأخر

ع ٢٥

واستكثر في نكاح العيون عبري والصدح
 الا فاجعل كل العجب لفضل رب الله التجباء بحرب
 الشيطان والطفاء فهذه الأيدي نطف من
 والأفوا تجلب من محونا وتلك الجثث الطاهر
 الرؤاكي ننا بها العواسل وتعفوها أمهات
 الفراعيل لن اتخذ لنا معينا لجندنا وشبكنا
 حين لا تجد إلا ما قد مضى وما ربك بظلام
 للعبيد فلي الله المشتكى وعليه المعول فكذلك
 واسع سعيك وناصب جميلك فوالله لا تموزنا
 ولا نمنع حيننا ولا مدرك أمدا ولا ترخص عندك
 عارها وهل رأينا لا فنندوا بملك الأعداء
 الأبد يوم ينادي المتأدب إلى الغنة الله على الظالمين

فالجند

المسألة الثالثة

١٤٩

فالحمد لله رب العالمين الذي حمى لنا بالسعادة
والمغفرة ولاخرنا بالشهادة والرحمة ونسأل الله
ان يرحمنا بالمواهب يوجبها لهم المريد ويحضر علينا
ان رحمهم وودو وحسبنا الله ونعم الوكيل ^{فقال} ^{فقال}
الحمد لله يا حي يا قيوم محمد من صوائج ما اهلوك الموت ^{فقال}
قال الراوي شفاستشاد اهل الشام فيما يصح
فقالوا لا نؤمن من كلب يومجروا فقال له النعمان
بشير انظر ما كان الرسول يصنع بهم فاصنع لهم **فقطر**
رجل من اهل الشام الى فاطمة بنت الحسين فقال يا
امير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال فاطمة نعمتها
بعتها او تبتني فاستخذفها لاني قد لا اكره هذا الفاسق
فقال الشامي من هذه الجارية فقال يزيد هذه ^{فقال}

بنت

في الامور المتأخرة

١٥٠

بنت الحسين وثله ذئب بنت علي بن ابي طالب فقال
الشام الحسين بن فاطمة عليهما السلام وعلي بن
ابي طالب نعم فقال الشامي لعنك الله يا يزيد
عرة بيتك ولبيد ريشه والله ما توهمت الا انهم
سبوا اليوم فقال يزيد والله لا احضركم ثم امره
فصبر عنقه **قال الراوي** في دعاء يزيد الخاطبة
وامرأان يصعدا المنبر فيدم الحسين واباء صلوا
الله عليهما فصعدوا باله في ذم امير المؤمنين ^{الحسين}
الشهد صلوا الله وسلامه عليهما والمدح ^{للعقود}
ويزيد عليهما العائن الله فصاح به علي بن الحسين
وبلكن يا الخاطبة اشربي من ماء الخلو ومخيط
الخالفين ومقعدك من النار ولقد احسن

سنان

المسلك الثالث

١٤٨

سنانا الخفاجي في وصف أمير المؤمنين صلوات الله
يقول على المنابر تغليظون لي سبيهم ويسبقهم
 نصبكم لهم أعوادها **قال الراوي** ووعد
 يزيد بن عمار الله تعالى على بن الحسين عليهما السلام في ذلك
 اليوم أنه يقضي لثلاث حاجات ثم أمرهم إلى المنزل
 لا يكتمهم من حر ولا برد فاقاموا به حتى تفرقت وجوههم
 وكانوا مدة اقامتهم في البلد المشار إليه بنحو
 الحسين **قالت** سكينه فلما كان في البواريغ
 من مقامنا رايت في المنام رؤيا وذكركمنا ما طويلا
 تقول في اخوه وايسامرة واكنة في هودج وديها
 موضوعة على راسها فسلكت عنهما فقبل في هذه
 فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله أم ابنك فقلت

والله

في الامور النادرة

١٤٩

والله لا تطلق اليها ولا خير من ما صنع بنا فنعيت
 مبادرة نحوها حتى لحقت بها فوقف بين يديها
 ابكي واول يا اماء جددوا والله حقنا يا اماء
 بددوا والله شملنا يا اماء اسنباحوا والله
 حرمنا يا اماء قتلوا والله الحسين ابا نافا لك
 كفى صولك يا سكينه فقد قطعنا طبعنا فلبى هذا
 ابنك الحسين لا يفار فحق الحق الله به **وروي**
 ابن هبيرة عن ابي الأسود محمد بن عبد الرحمن قال
 لعيني داس الجالوت فقال والله ان يبنى ويبر **وروي**
 لسبعين بابا وان اليهود تلقا في فم عيسى واسم
 الحسن بن الحسين وبنه الالب واحد قلم ولده
وروي عن زين العابدين قال لما اتي برأس

الحسين

المسكن الثالث

١٢٠

الحسين الى يزيد كان يتخذ مجالس الشرب بالي براس
الحسين ويضعه بين يديه ويشرب عليه فحضرات
يوم في مجلسه رسول ملك الروم وكان من اشراف
الروم وعظماهم فقال يا ملك العرب هذا امرين
فقال له يزيد ما لك لهذا الرأس فقال له اذا جئت
الى ملكنا يستلني عن كل شيء وايسر فاجبتان
اخبره بقصة هذا الرأس وصاحبه حتى يشادك
في الفرج والسرور فقال يزيد عليه اللعنة هذا
رأس حسين بن علي بن ابي طالب فقال الرومي ومن
امر فقال فاطمة بنت رسول الله فقال انصرا
الله ولا تدعوا دين احسن من دينكم انما هي من خوف
عيني بنينا باه كثره والصادي يظنوني وياخذون

من تراب

في الامم النافذة

١٧١

من تراب يدي تتركها بالي من خوفه اودع وانتم
تقولون اني نبي رسول الله صلى الله عليه واله وما
بينهم وبين نبيكم الا ام واحدة فاني بينكم ثم
قال ليريد هل سمعت حديث كنبه الحارثي قال له
قل حتى اسمع فقال بن عثمان والصين بحرمه
سنه ليس فيها عمران الا بلدة واحدة في وسطها
طولها ثمانون فرسخا في ثمانين فرسخا باعلى وجه الارض
بلدة اكبر منها يحل اليها قوس الكافور اشجارهم
والغبر وهي في ابدى التصادي لا ملك لاحد
من الملوك فيها سواهم وفي تلك البلدة كنا لسكينة
اعظمها كنبه الحارثي في حجرها حقة ذهب علفه
فيها خاز يقولون ان هذا حارثي كان يركبه

عيسى

المسلك الثالث

١٢٢

عليه وقد ذهبوا حول الحقة باللباج يقصدها
في كل عام عالم من الصغار يطوفون حولها ويقبلون^{ها}
ويرفعون خواتمهم الى الله تعالى عندها هذا شأنهم
ودأيمهم بخافرجاريزعوفاته خافرجار كان يري
عليه بنيتهم وانهم نقلون ابن بنت بئكم فلا بارك الله^{فيهم}
فيكم ولا في دينكم فقال يزبدل عن الله افعلوا هذا
النصراني لئلا يفضي في بلاده فلما احسن النصراني
بذلك قال له اريد ان تفضلني قال نعم قال علم اني
رايت البارحة بئكم في المنام يقول يا نصراني انت
من اهل الجنة فنجيت من كلامه واشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
وشاهد اس الحسن المصدق وجعل يقبله وينبكي حتى

مثل

في الامم المتأخرة

١٢٣

فقال قال وخرج زين العابدين يوما يمشي في
اسواق مشوقا مستقبله المهال بن عمر وقال له
كيف امين يا بن رسول الله قال امينا كمثل بني
اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابناهم ويستحيون
نساءهم يا مهال لا مثل العرب تقهر على العجم بان محمدا
عربي وامت قرين تقهر على سائر العرب بان محمدا
منها وامينا مشر اهل بيته وغن مغضوبون
مقولون مشركون فان الله وانا اليه راجعون
امين فيهما مهال والله دتمهما رحيث قال
شعر يعطون له اعداء مبره وتحت ارجلهم
اولاد اضعفوا يا بني بئكم بئكم بئكم
ونحوكم تكم محبة نبي^{الله} وولي^{الله} عا^{الله} يزبدل عا^{الله}

يوما

المسلك الثالث

١٢٤

بوما بعلى بن الحسين وعمر بن الحسين وكان
عمر وصغيرا يقال ان عمر احد عشر سنة فقال له
النصارى هذا يعنى ابنه خالدا فقال له عمر ^{لكن}
اعطى سيكنا واعطى سيكنا ثم اقاله فقال يزيد
لعنه الله شئت ان ارفها من اخريم هذا الحديث
الحية وقال لعلي بن الحسين اذ كواجاك الثلاثة
اللا وعليك بقضائهم فقال له الاول ان ربي
وج سيد ومولاي والى الحسين فانزود منه
ان ردة عليا ما اخذنا والثالث ان كنت عني
على في ان توجه مع هؤلاء النسوة من يردوه
الى عزم جدته فقال اما وجاريتك فلن تراه
ابدا واما فلان فقد عفوت عنه واما النساء

بندهن

في الامور المتأخرة

١٢٥

يردهن عليك الى المدينة واقاما اخذ منكم فانا
اعوضكم عن اخضا فبقضائهم فقال اما ما لك فلا
زيد وهو موقوف عليك وانما طلبت ما اخذنا
لان فيه غيب فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله
وقضائهم اقلادتها وقضائها فمرودة ذلك واذ
من عنده ما في دينار فاحلها زين العابدين ^{فيها}
في الفقراء ثم امر برد الاسلحة وسبايا الحسين الى
اطمان من بيدته الرسول صلى الله عليه وآله فاما
راش الحسين فزوى امة اعيد فدفن بكر بلا مع جسد
الشرقي وكان عمدا الطائفة على هذا المعنى المتأخرا
اليه ورويات كثيرة مختلفة غير ما ذكرناه وكما
وضعها كبرا بنفسه ما شرطناه من اخضا الكنا

قال

المسألة الثالثة

١٧٦

قال الراوي ولما رجع نساء الحسين عليه السلام
وعليا من الشام وبلغوا العراق قالوا للدليل رتبنا على
طريق كربلاء فوصلوا الى موضع المصراع فوجدوا الجنازة
عبد الله الانصاري رحمه الله وجماعة مؤمنين بها
ورجالا من آل رسول الله صلى الله عليه وآله
فمروا به قبر الحسين فوافوا في وقت واحد
نذروا بالبكاء والحنن والمطم واقاموا اليام المشرقة
للاكباد واجتمع اليهم نساء ذلك السواد فاقاموا
على ذلك تاخا فروع ابن عباس الكلبى فاحدثنا
المختصون فلو اكننا نخرج الى الجنة في الليل
عند مقتل الحسين فسمع الجن يهتفون عليه فيقولون
مسيح الرسول جبينه قد برق في القدر ابوا من اغوا في

عليها

وجده

في الأمل الناصر

١٧٧

وجده حيا مجد ودي قال الراوي ثم انفصلوا
من كربلاء طالبين المدينة قال لبشر بن جده فلما
قربنا منها نزل على ابن الحسين فخط رجليه وضرب
فسطاطه وانزل نساءه وقال يا بشر رحم الله
ابا لك كان شاعرا فهل تقدر على شيء منه
فقال بلى يا بن رسول الله ص الى شاعر فقال
ادخل المدينة وانع يا عبد الله فالبشر فركب
فرسي وكنت حتى حلت المدينة فلما بلغت
مسجد النبي صلى الله عليه وآله رفعت صوتا بالبكاء
وانشأت تقول يا اهل كربلاء مقام لكم هنا
فقال الحسين قادمي مديار الجحيم منه بكربلاء
فصرخ والراوي على القناء ينادي قال

قلت

السؤال الثالث

قلت هذا على بن الحسين عليهما السلام مع عاترة و
أخواه فدخلوا بائسكم وذلوا بئسكم وأنا رسول
إليكم أخرجكم مكانة قال فابقيت في المدينة مخددة
ولا تحية الأبرزن من خدودهن مكشوفة شعورهن
مخمشة وجوههن صاربات خدودهن يدعون بالويل
والتيور فلم أربا كيا أكثر من ذلك اليوم ولا يوما
أمر على المسلمين منه وسمعت بجارية تروح على الحسين
فمقولن سبدي ناع نعاء فاقبعا وأنفينا
نعاء فاقبعا فمقولن بالدموع وأسكبا وجوا
بدمع بعلد معكم معا على من دهي عرش الجليل
وونعا فاصبح هذا المجد ولد بن جدنا علي ابن
نبي الله وابن وصيه وإن كان عتاشا خطا دار

في الأمل المتأخر

ثم إنك يا الناعي جئت حزنا بابي عبد الله
عليه السلام وخدشتمنا قروحا ناسد ملقنا
رحم الله فقلنا يا بشير بن جلد وحبني مؤلدة
علي بن الحسين وهو نازل في موضع كذا وكذا مع
عيا لابي عبد الله الحسين ونسائه قال فمقولن
مكان فبادروني فضرب فرسي حتى رجعت إليهم
فوجدت الناس قد أخذوا الطرق والمواضع فظننت
عن فرسي وتخطيت فقاب الناس حق ضرب من باب
المنضاط وكان على بن الحسين داخل فخرج معي
نروم مع بها دموعه وخلفه خادم معركتي
فوصعه له وجلس عليه وهو لا يملك عن العبرة
وارتفع أصوات الناس بالبكاء وحبس الشوا

السلك الثالث

والجوارى والناس يعرفونه من كل ناحية فضجت تلك
البقعة ضجة شديدة قاصداً ما بيده اناسكوا فكن
فودتهم فقال الحمد لله رب العالمين ما لي اليوم لذتي
يا ربى الخلائق اجمعين الذي بعدنا رتفع في السموات
العلی وقرب شهيد الجوى محمد على عظام الامور
وجامع الدهور والى الفناء ومضات اللوانع
وجلبيل الازد وعظيم المصابى الفا طعة الكافة
القادحة الجاحزة ابها الموم ان الله وله الحمد
ابداً ناصباً جليله وتلى في الاسلام عظمة
قيل ابو عبد الله الحسين عليه السلام وعشره وسبع
سائة وصيته وداروا راسه في البلدان من فوق
غامل السنان وهذه الرواية التي لا مثله اربعة

ابها

في الامور النادرة

انها الناس قاي رجالا منكم يتردد بعد منكم
انوا ولا يحزن من اجلها ام اية عن منكم تحزن
وقض عن انما لها فلقد بكى السبع السد لقليل
وبكى الجاريا مواجها والسموات باركانها والارض
باركانها والاشجار باعضائها والجنات ورجلها
واللائكة الممرئون واهل السموات اجمعون ابها
الناس اى قلب لا يصدق لقليل ام اى فوايد اعين
البيها ام اى مجمع يسمع هذه التلة التي تكنت في
السلام ولا يصم ابها الناس اصعباً مطروبة
مشردين مذودين وشاسعين عن الامصا
كانا اولاد ترك وكابل من غير جرم اجرمناه
والمكروه ارتكبناه ولا نعلم الاسلام

ما

المسلك الثالث

بعضنا بهذا في البائس الأولين ان هذا الاغلا
استلوا ان النبي تقدم اليهم في قبالنا كما تقدم اليهم
في الوصاية لما زادوا على ما قبلوا بنا فانا لله
انا اليه راجعون من مصيبة ما اغظها واوجعها
وافجعها واكظمها وافظعها واسرها واقدحها
ومنا لله غيب فيها اصابتنا وما بلغ بنا قاتر عز
ووقام قال الراوي فقام صوحان بن
صعصعة بن صوحان وكان زمينا فاعتذر اليه
صلوات الله عليه بما عنده من زمانه رجليا فاجاب
بتبول معتذرة وحسن الظن فيه وشكركم وترحم
عليه عليه قال علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاهر
حامع هذا الكتاب لانه صلوات الله عليه حل الى

في الامم الشارقة

١١٣

المدينة باهله وعياله ونظر الى منازل قومها
رجالهم فيجد ثلثا نزل تروح بلسان احوالها و
تروح بعلال الدموع واسا لها الفقد جاتها
ورجالها وتندب عليهم ندب الثواكل وتسال عنهم
اهل الناهل وتبيع احزانهم على مضارع قتلاهم
تنادي لأجلهم فائكلاء وتقول يا قوم اعذروني
على النباحة والبول وساعدني على المضايقة
الجليلة فان القوم الذين اندب لفرادتهم واحترق
كروم اخلاصهم كانوا اسما وليلى ونهارى والنواظري
واسخري واظنا بشفرة وافخاري واستبافوني
وانصاردي والخلف من شموهي واقماري كرامه
شرفوا باكرامهم وخشيتموهم وشبهوا بانعامهم ومومي

المسألة الثالثة

اسمعوني مناجات اسماهم وامنعوا ببدء السرهم
وكبر يوم عمره وانبعي بحاقلهم وعطره وطبعي بفضائهم
واورقوا عود بناء عهدهم واذهبوا نحو منى نباء
سعودهم وكفر سواي من المناقب حرسوا محل من
النواصب كما اصبحت بهم اشرقت على المنازل والفضو
وامير في ثوب الجذل والشرود وكما عاشوا في شعبا
من اموان الدهور وكما انشأوا على اعناب من
رفات المحذور فاقصد فيهم منهم الحام وحسد لا
عليهم حكم الايام فاصبحوا غرياء بين الاعداء وصر
لسهام الاعداء واصبحت المكارم تقطع تقطع
اناملهم والمناقب تشكول ففقد شملهم والمجان
زول بزوال اعضائهم والاحكام تنوح لوحشة

ارجاهاهم

في الامم المتأخرة

١٨٥

ارجاهاهم قياتهم من ورع اربود من تلك الحرمة
وكما ليكن عليهم تلك الخطوب ولئن علمت مساعده
اهل العقول وحذلي عند المصائب جهل العقول
فان لي مسعدا من السن الدارسة الاعلام الطامسة
فانها تذبذب كذب وتجد مثل وجدى وكربى
فلوسمعت كيف ينوح عليهم لسان حال الصلوات
ويحن اليه لسان الخلوات وتشتاقهم طوبى المكاتب
وزناح الهم اذية الاكادم وتبكيهم غارب
المساجد وسنادهم ما ريب القوايد لشجاكم سماع
تلك الوامية التاذلة وعرفهم فقير كفه هذه المصيبة
التشاعل بل اودايتم وحذوا انكسارى وخطوبى
فانارى رايتهم فايوج قلب الصبور ويهتج احزان

الصدور

المسألة الثالثة

١٨٤

الصدور لقد شمت في من كان بمحيط من الديار و
ظفر في كفت الأخطار فيا شوقه الى منزل سكنو
ومهل اق مواعينه واستوضوه ليتني كنت انسانا
افديهم حر السبوف وادفع عنهم حر الخوف واشفي
من اهل السنان وادفعهم سهام العذوان وهلا
اذا فاتي شرف تلك المواساة الواجب محلا لخصوم
الشامة واهلا لحفظ شملهم من البلى ومصونا
مروعة هذا الجحر والظلي فاه تم آه لو كنت محطاً لتلك
الأجناد ومحطاً لتفوس اولئك الأجواد لبيك
في حفظها غاية الجهد ورويت لها بقدري لعمري
وقضيت لها بعض الحقوق والأوائل ووفيتهم من
وقع الجنادل وخدمها خدنة العبد المنطعم وبيد

بها

في الأموال النافذة

١٨٥

اجهد المستطيع رشت لللال الخرد والواصل
رشت الأكرام والأجلال وكنت ابلغ مني من اعشيت
انور ظلمي باشراتها فيا شوقه الى تلك الأملات ويا
لقاه لعينيه اصلي وسكاني فكل حين يقصر عن حيلتي
وكل دواء غيرهم لا يشفيني وما انكملت لفقد هم
اثواب الأحرار ونسب بعدهم مجانب الأشرار آيب
ان يلتم في التجرد والصبر قلنا سلوة الأيام موعنة
الحشر ولقد احسن ابن قتيب رحمه الله نعم وقديك
على المنادى انشار اليها فقل مررت على ابي
البحر فدارها امثالها يوم حلت فلا
يعبدا لله الديار واهلها وانا أصبحت منهم
برغي محلت الا ان قلنا الطغف من آلها شيم

اذني

المسألة الثالث

١٨٨

اذلت ذوقا بليلتين فذلك وكانوا غيائنا
 اصحوار ذوقه لقد عظم تلك الرزايا وجلت
 المروان الشمس اصحمت بضعة لفقده حسين
 والبلاد افسحت فاسلكا لهما السامع هذا
 المصاب مسلكتا القدوة من حمار الكتاب فقد
 روى عن مولا نازين العابدين عليه السلام وهو
 ذو الحلم الذي لا يبلغه الوصفه كان كثير البكا
 لتلك البلوى وعظم البتة الشكوى فروي
 عن الصادق عليه السلام قال ان ذنبا العابدين يبي على
 ابيه وبعين من صانها هاره وقاما ليله فانا خسر
 الا فطوا وجاء غلامه بطعامه وشرابه فضعف بين
 يديه ففعل كما بنا مولا فيقول لعل ابن رسول الله

صلى الله

في المأخوذ

١٨٩

صلى الله عليهما فانما قل ابن رسول الله صغطا
 فلا يزال يكر ذلك ويبي حتى يبتل طعامه من دموع
 ثم يخرج شربه يذوقه فلم يزل كذلك حتى اصابه
 عرج وجعل **وحدث** مولى له انه برز يوما
 الى الصحرى قال فبغته فوجدته قد سجد على غار
 خشنه فوقفنا وانا اسمع شهيقه وبكائه وانا
 عليه الف مرة يقول لا اله الا الله حقا حقا
 لا اله الا الله تعبدوا وقال لا اله الا الله انما انا
 وتصديقاً وصدقاً **ش**ه رفع رأسه من سجود
 وانا لحنه دو حنيه قد غمر بالماء من دموع
 عينيه فقلت يا سيدي ما ان لحنك ان يفيض
 وليك انما ان قل فقال لي وقل ان يعقوب

الحق

المسالك الثالث

١٩٠

اسحق بن ابراهيم كان نبيا ابن نبى له اثني عشر ابنا
فغيب الله واحدا منهم فتشابه دأسه من الحزن واحدا
ظهره من الغم فذهب بعض من البكاء وابنه حتى
في دار الدنيا وانا رايت ابي واخي وسبعة عشر
من اهل بيتي صرع مقولين فكيف يقضى خزيه
يقول بكاءي وها انا امثل واشترى بهم صلوات
الله عليهم فاقول من مخبر الميسين يا ابا
ثوبان من الحزن لا يبلى ويبلينا ان الزمان
الذي قد كان يصحكنا يفرهم صادرا بالفرق
يكنينا حالت لفقدهم اياما فقدت
سودا وكان بهم بضا ليا لينا وهبها منهم
ما اوردها و آخر ما قصدناه وموقف على

ورسم

في الامم المشاهدة

١٩١

ورسم مع اخضران وصغر عرفت متبرزه على
بناء جليظ وفهم فضيلة في نفسه والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
الطيبين الطاهرين المعصومين ثم الكتاب

قد تسم الكتاب المنيطاب على يد
امير الكتاب محمد علي بن جناب
الحاج تيمس الكتاب في شهر
ربيع الفعلة الحرم من سنة احدى
وعشرين في ثمان مائة بعد الالف
من الهجرة النبوية على صاحبها الاف التحية

مكتبة

فکر که بختن قریب اقتباس را سید قیامت بدر آنکه این چنین است ما بهائش برستان در است

یا جلد مقولہ ہے مگر جلد

مفتی محمد رفیع الدین صاحب
دعوت

دیوان سید ابوالحسن ^{جانی} است
دیوان سید ابوالحسن ^{جانی} است
دیوان سید ابوالحسن ^{جانی} است
دیوان سید ابوالحسن ^{جانی} است

عاقبت هذا السبع فاعلم ان هذا الذي كان يتوكل على الله تعالى كان له في الدنيا حظ من الفسطة فحفظه

و تفتق من الجبل بحجرة و ابر من جبل كود و ابر من الجبل كود و ابر من الجبل كود

السلام عليك يا ابن الحسن الملقب بالسلام عليك يا ابن رجا نزل رسول الله السلام

عَلَيْكَ يَا رَافِعُ مِنَ الدُّنَا وَطَرًا وَلَمْ يَفِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ صَدْرًا حَتَّى عَاجَلَ الْإِجْلَ

وفاته الامير بسلام بر تو ايكيه كامر از اين بزرگتر و سينه رنج و دشمنان خدا اشهاد الهية و ملكه

اجل رسید و سیست با مال شتم به کوفه

بارد ویت علم ندیم کجور با علم از غرض فرغ و جاسر کریمه ای و به است نبست تو را بر که کردی عمر

عجائب رب فضل القدر باطن البيان وكم علمه نظم القوافي

أَمَّا قَالَ فَأَمَّا هَاجِي أَعْلَمُ الرَّاهِبُ كُلَّ شَيْءٍ فَلَمَّا سَدَّ سَاعِدَهُ رَمَانِي

(Faint handwritten Persian text)

بعض من قصيد ابن جلد

اسفاحا فموا الحين بكريلا * ما الفراء وروعه خبالا * وسقوا طرا لا سنده الله
 وزيد بن شبيب القصير زلالا * لم ادر مولا الحين بكريلا * فليحيا بالدمار قال
 واخرنا كوني في محبته * والشمر منه يقطع الاوصالا * ويقول باجد النكاحا
 فعالت منع فمنا الان لا * ويقول للشمر اللعين قد عدا * صدر يرفي في ثوب دلالا
 باشر في بغيره * حقا شمر في الحزم نكالا * واجتر العصب الهند راسه
 ظلم او هن براسه * وعلا في ذوق السنان كبر * لله جل جلاله تعالى
 فارجت السبع الطبايا * وظلمت عورت زلت لمصابي لا * ولكن اطبايا ما مطر
 اسفاحا من مقام سالا * تركوه شلوا في الفلاة وصبروا للخجل فجد الحين محالا
 فقد الحين من الوقيعة يا * بنى الحين قد مضى افعالا * متوجها نحو الجانم حصا
 بدم الحين وحيد قهالا * ويقول ربا كبرت قداف * فسر الحين فانظري الى حالا
 فانت كبرت ما بينت محما * ملق الغان فاعولت اعولا * فيك نقالت لسانا حادا
 فتلو الحين وبنوا الامهالا * يا غناها الحيا مخصبا * بدم الشهيد ودمع قد سالا
 لما سمعن الطامرا كندا * بنى الحين فظهر الاعولا * اتردن من وسطا من حيا
 بيدان بسط محمد النفسا * ولعن من الخندق كفت * فيها الوجوه واعلست اعولا
 قال صاحب السبع في بعض النسخ انما هو المسموع في بعض النسخ وسبق في بعض النسخ وسبق في بعض النسخ

وقيل من الحين قد عدا من بين ايديهم ان لا يوجد وضع ناصبه في دم الحين
 ثم اقبل برقص خويمه النساء وهو يسهل ويهرب براسه الارض عند الحين خوات
 فلما نظرا حوات الحين وبنائه واهله الى القبر ليس عليه احد رفع اصواتهن بالبكاء
 والاعويل وضعت ام كلثوم يد هاعلى ام راسها وناوت والحمد له واجده وانبتا وا
 ابا القاسم اوعيا واجعرا واخرته ولعننا هذا حين بالعرصه بكريلا
 نحو من الارس من القفا ملوك العمامه والوداع غنى عليها بعض من قصيد الجواد
 واصل مهنه بسطه خبابا * يحمر بانا ونبي وبكظمه فلما ارب الطاهر اخرجني *
 اقل السباك لا يقدم * وبادون نحو بسط وهو مل بكلمه شجوا لا يتكلم *
 ونبذ مد الحين مضيا فصاحت قنا الحزن القلم * تقول في نكتة من
 في النكتة لما تاملت اقبل الحين جعل جواره يسهل ويحجم ويخطي القلى في العريكة واحد بعد
 واحد فطر الحين سجد فصاح بالرجال اخذوه واتوني به ولكن من جوار الحين
 قال في النكتة الزمان البخل يرفس رجله ويانع عن نفسه ويكلم به حتى قيل الحين
 ونكر من سنان عن جوارهم ولم يقدروا عليه فصاح ابرسعد وكم بناعد واعند دعوى لنظر
 ما ينعق فباعد واعند فلما امل الطلب جعل يخطي القلى ويطلب الحين في اذا وصل اليه
 جعل يشتم رائحه ويطلبه فيدمر ناصبه عليه وهو مع ذلك يسهل ويكلى بكاء النكتة

حتى تجب كل من حضرم الفل بطل خمر النساء وقد ملأه البكاء بهلا فسمعت رنين
 صهيل فاقبلت على سكة وفالت هذا من ارضي الحرس قد اقبل لعل معي سنام الماء
 فخرجت فمرة من باب الجان للطلع لا الفرس فلما نظر بها فاداهي غارية من رالكها والبر
 خال منه فنهكت عنده ذلك خاها وناوت قبل والله الحرس فمعه رنين فخرجت فبكت قال
 فخرجت النساء لظن الحدد وودو شفق الجوب وحنن والعمره واعلياه واطمناه وا
 حسنا واحسنا اوارض الصبح علا الصرخ فصاح ابن سعد اصر مواعيلهم النافخ
 وفيل ليا ويلك يا عمر ما كان ما صنعت بالبحر وتريد تحرق حرم رسول الله بالنار
 لقد عرفت ان تخف بنا الارض فامرهم بعد ذلك بهيب ما في الحرم
 وروى الفل عن صاحب المناب محمد بن بطايت الفرس بهل ونب بر الازف عبد الله ما
 خبض نصيرته انيسر بهرما
 وثر فتمت الرب بطوا على الاطلال باليف القصيل فلما تخفى وحر ملق
 وراح الهم لعل باليهل برزك الطاهر من ههنا حباري لا يقف من الوب
 وناوت نيل لارانه يود بفسحت الجول احي هل للبايا من ولي
 احي هل للبايا من كمل وخرت فوقه ثلثي دما به راجها على الحد الاصيل
 وقد عفاها الزهر لظن ربح وموعها حر العليل لا با اتموني واسعدني

على نكبات دهمي باليدلي وهل خبت بالبحر افعي مع الاكل في قيد ثقيل
 عليلا دني رضا واما فواسقا على العليل
 من بعض النوار
 وراح هو البطل فينا منج ونب الظلي الموملا خرجت بنبات السيل حواسرا
 فعاين به البطل الرح قد فاديين بالظلم الحدد واسكن دمع حوله ليش يصطلي
 رينام بعض النوار
 راق وموظم الرعد وفلي لمتي الهداه قليل نهوت الزوايا عند ذكر مصابهم
 و رزهم في العليل معان اولاد التي كيدا عليهم خرب ما حيت بطول
 فلما ريت الجوز فخرج وكان لها من قبل ذلك هول فداوت رعي باحين وعمره
 وانت جفرو في العليل فذهبت التمراني على الذي عليك قبل السباق تحول
 فذيتك لما تمزج ربا وادعهم فلعليك يسيل باؤد بطالين محصما
 له رية من جملهم وصهل يقال ابو خف فلما سمعت رنين بيت على صهيل فبات
 على سكة وقال لها تعجاء البوك بالما خرجت سكة فحانز بدكر ابيها والماء
 خوات الجوا يا راد البر خالها من راكم نهكت خاها وناوت واقتيلاه والنباه
 واحسناه واسناوا غرنا وابعده سفره واطول كرنياه هذا الحرس صلاته وسيدته

بالعزاء صلوب العاصم والرواء قد ائتمنت انعام والخذاء بابي من اسرار حق وحشيت
 باخرى بابي من راسد الشام تهد بابي من اصحت حربهم مهتولك بين الاعداء
 بابي من عسكرهم الاثمين مضي ثم نكت بكاء عاليا وانذرت تقول
 صا الفخا وما المجد والكرم واجوت الارض والارض والحرم واعلى الله انوار السما فلا
 ترق لهم وقهر تجي بها الهتم بانك قوى وانظر هذا الحوادث ينبت ان ابن خنجر الحق
 ما للجن في الهوى يصير وصا جلوسا والامد الظلم يامر هل من يد يا موم
 اللدنة من الحجار ينقم يا امة الله لاسفيا ليعلم بامتدح من تعلمها الام
 ومن كات صاحب الامر

احرام وكرم ببر
 يا كرم

واسرع فرسك شاردا الى اقبالك قلدا محمدا الكا فلما ان النبا حوادك
 خربا واطن سحلت عليك ملو با برن من الحذور ناشرات لتعور على الحدود
 لا حلت الوجوه سافرات وبالعيول والعياء وبعد العزم للذات والى مصر عات
 مبادرات والشمير جالس على صدرك مولع سيفه على خرك فاقض شينات
 بيده ذاب لك بهمة قد سكنت حواسك وخفيت انفاستك ورفغ
 على الفئار اسك وبسى اهلك كالعبد صفد وفي الحديد فرق انما
 الطيات تلغ وجوههم حرس الهامرات يساقون في البراري والقلوب الكبر

مقالة الاغنياء بطايرهم والاسواق
 بطن العصيد للبحر جمل الله تعالى

والله لا اني حبا ووليا لا عدل بالطفه هو يقول اما فكم يا اهلها الناس ارحم
 لعمري اولاد التي تقول عواضل مظلوما وقد علمتم بان ليس في العالمين عدل
 اليس لا خير للذين كلهم اما انال للظلم التي سبيلك اما فكم الزهراء ابي وملكه
 وهما ايضا جعفر يقبل دعوى ارماء المرات وتكم لعل في فمك للظلم غليل
 فادوه مالا يايتيهم فليس ما ينبغي سبل الله لماي الحسين مصارع

من بعض اشعار نكالا لاسفار

مبادر اما من ملو من عبيد محامي عن الالوس يدور اما من شهاب تابخ من العبد
 بنا ينظر ان الغاء عبيد اما من ينو كلفه نرق لبي يوم الحج وهو فرند
 اما وحيديا او حيد موا لوصول يوم الوصول وهو اما جابو بابي الحجي بحبو
 اذ احق في يوم الرعيد وعبد في قتل الخنفس جعل ينظر بينا وشلا فكم
 يواحد من ائمة انصار الامم صانع التواب جنة ومن قطع الحرام انبه
 فنادى عليه يا مسلم بن عجل ويا هادي ابن مروه ويا حبيب مظهر يا
 دهر بن القدر يا يزيد بن مظهر ويا يحيى بن كثير ويا صلال بن مانع يا ابيهم

[illegible]

مسعود أم كلثوم فنادى خلقه يا بني ارجع فقال يا عمناه وربي انا مل من يدك
 ابن رسول الله قال العين يا أم كلثوم حذبه لئلا يفتي الأرض خالده
 من ذل محمد شعر نادم لم يعلم له
 وصوت فقد الله موعنا فاقامه من اهل مني معاودة تروى طرا في العيام فلا يرى
 سوى ذوق احوالهم فوامد وغو عليل لعل الجسم قد بناوره جهنم من حاد
 اصابته حمر الجوع لظي افاها وجارى الماء بعد بارود وود الماء يضيء
 وغال في غمها الحوارد على اهل الفراق وانها يسبى اهل العين من اشد
 فلم يحل القلب الفيق اذ اراد احبها بطولها العايد في الجبل ان العين
 لما نظر الى ابنه وسين حلا من اهل بيته حتى انقلب الفتي فنادى يا سكينه يا نا
 يا بني ام كلثوم علمك مني السلام فنادت سكينه يا ابي يسبى للوت فقال
 كيف لا يسلم من لاجله ولا معين فقال يا ابره ذنا الحرج جدنا قال
 هما الوزك القطنان فصاخرن النساء كنهن العين ومن اعطى القوم
 شعر للودع
 والحقى حبلنا اهد ارجله لاجل ودع وهو كان زيد يقول ابره والله جل جلاله
 نوب لاجل الصابر زيد فقد فون العايد من خلقه على امره في الودود

داسق الحزن والهموم ومن جاءهم نال ولد ولد ولوى على حشر العداة بعزم
 تكا ولهم الجبال عند انقلب على أعقابهم وقد عتقت الف الف الف في ذلك بقل
 يا أيها الكهف البشري فخرجهم من جحيمهم بآية الله بطريق اتركنا في حوضه للطف ما لنا
 كفضا وانت الكافل المشفق خرج لهم من جحيمهم من قبورها فخرجهم من الجحيم المرقوف
 وقال لهم اخرجوا من الجحيم فان جبار الناس بالخلق فقل يا جرحهم وخرجهم من القضا
 ونصرهم شين بالقرع محقق وكذلك الله فهو خفي عليك نعم الكافل المرقوف
 من الجحيم وهو ما لم يمتد اليه من انظار اثنين وسبعين رجلا من اهل بيته من
 المنق الما لم يمتد عابرة رسول الله الخف بها وافرغ عليه دوحه الفاضل وتقلد
 سيفه واستولى على حماره وهو غافل في الحديد فاقبل على النساء فنادى يا سكرنا يا
 فاطمة يا زينب ام كلثوم عليكم من السلام ان بارز لا اهل القوم فاملت سكرنا
 وفي صاخره وكان تحتها شديدا ففهمها المصير ومعهم هو بذكر وقال
 سبطوا بعد ما سكرنا فاعلى من الكا والحماد وهذا لا نرى في يوم معاصرة
 ما دام في الرق وخبائفي فطاف بك طفت في الدن تالفة باجوة النوايب
 فتاوم سكرنا يا ابراهيم لايوت فقال كيف لا تسلم من لا فاعله ولا معين
 فقال يا ابراهيم هذا ارحم جدنا فقال همها الرول القطلان فمضاهي للناس

نكتة

فكم من حسن على الام من نصر الحبيب
 ولهم من صلاي الحين وتدعا يودع اهل ويوم يعجل ياراي الا بالاهل بيت
 اصنعوا لما اوصيكم وتقبلوا عليكم تقوا الله لا تعصوا ولا تعظموا ولا تسيروا
 ودوموا على افعالكم واتبعوا ما هم فيهم من الذين سقطوا وان نالكم حطب فلا تضعوه
 لوجه الزمان واصبروا وتخلوا في المحب فقل انما قل كحبات الحب لكم فقلوا وادامق
 منهم احديني بسبع الابغاث وايضا بالوت فاني انما اخرجهم فقال الحمد لله الذي
 عني لا يورثني احد اجله تحت ثيابي لثلاث اجرة منه بعد ثلثي نال فارفعك
 اصوات النساء بالبكاء والويل والنجوى شوب فخره ورفق من اطرافه وجعله
 تحت ثيابه وكان له اربابا من جدد فخره فبذل لا يسلب منه لما قل هو اليك
 منتهيا منه وتركه فربا بالبراءة على الرضا وثلث بداه في الحال وحل به
 العذاب الذكالك فلما بال الحب في ذلك التوب الخرق وقع اهله واولاده وداع
 مفارق لا يورث في الرغوة وحل على القوم وهو يقول كمل القوم وقد ما عبقوا
 اهل لا يدعوا السلام فاعلى فقل انما اشر الامام وارزاه الله في ابنته فبذل
 وذلك الامم الذين كملوا فمهل ستر عونها او شربته وهل كفى من الامم

لَحَلَّتْ مَا قَدَّمَهُمْ الظُّهُرُ أَحْمَدُ مَا قَدَّمَ قَبْلَ حَلَلَا فَقَالَ لِدَعٍ مَلْفُوتًا
 سَمِعْتُكَ كَأَنَّكَ تَحْتَلُّ لِكُلِّ أَمَلٍ أَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَنَفْسِي صَدَقَتْ مِنْ صَغِيرَتِكَ مَلَا
 فِي النَّجَاتِ الْحَبِيبِ أَقْبَلَ عَلَى عَرَبٍ سَعْدٍ وَقَالَ يَحْيَى فِي تِلْكَ حَصِيلِ نَالَ وَمَا فِي
 نَالَ تَرَكْنِي حَتَّى أَجْعَلَ إِلَى الدُّنْيَا حَرَمَ حَيْدَرٍ مِنَ اللَّهِ قَالَ مَالِي فِي ذَلِكَ سَبِيلِ
 نَالَ اسْقُو ثَبْرِي مِنَ الْمَاءِ فَقَدْ نَفَقْتُ كَيْدَ عَمَلِ الظُّلَمِ فَقَالَ لَا إِلَى النَّاسِ سَبِيلِ
 نَالَ إِنْ كَانَ لَا مَدْرَ فِي فَيْزِي إِلَّا بِرَجُلٍ بَعْدَ رَجُلٍ فَقَالَ ذَلِكَ لَكَ فَعَلِ عَلَى الْقَوْمِ
 وَهُوَ يَقُولُ أَمَا بَرَّكَ عَلَى الظُّهُرِ أَلَمْ تَهْتَمَّ كَفَانِي بِهَذَا مَعْرِضٍ لِحَبِيبٍ لَعَنَ
 وَحَدَّثَ لِي أَنَّكَ مِنْ مَعْنَى «تَحْيَى بِرَاحِ اللَّهِ وَالْأَرْضُ تَحْيَى وَفَاطِمَةُ مِنْ سُلَّةِ لَدُنْ أَحْمَدَ
 وَتَحْيَى بِعَيْنِ الْجَنَّةِ حَبِيبٍ وَفِيهَا كُنَّا بِلَدِّ نَزَلْنَا صَادِقًا وَفِيهَا الْهَدْيُ وَالْوَجْهُ بِالْمَدِينَةِ
 مَعْنَى إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ تَعَالَى كَلَّمَ قَوْمَهُمْ بِهَذَا الْأَنَامِ وَنَحْنُ وَنَحْنُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نَسْفُ وَلَا نُنَا
 بِكُلِّ سِرٍّ إِلَّا مَا لَيْسَ بِكَ وَشَيْئًا مِنَ النَّاسِ كَرِهَ شَيْئًا وَمُفَضِّلًا مِنْ الْفِعْلِ بِخَيْرِ
 فَعَلِيَ لَعْدُ زَارْنَا لَعْدُ مَوْتَنَا بِجَنَّةٍ عَدَدٍ صَفْوًا لَا يَكْدَرُ أَنْ تَمُرَّ وَمَا النَّاسُ إِلَّا الرِّبَا
 طَرَزْتُ بِضَلِّ كُلِّ مَنْ دَفَى مِنْ مَعْنَى الرِّجَالِ مَعْنَى قَتْلِهِمْ مَقْتَلًا عَظِيمًا ثُمَّ
 حَلَّ عَلَى الْمَقْبَرَةِ وَقَالَ لَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ رُكُودِ الْبَارِ ثُمَّ حَلَّ عَلَى الْبِرَّةِ وَهُوَ يَقُولُ
 أَا الْحَبِيبُ مِنْ عَلَى الْبَيْتِ لَا تَنْتَفِي «أَعْنِي عَلَى الْإِنْفِ» أَعْنِي عَلَى مِنْ الْبَيْتِ

﴿ * ﴾ مِنْ غَيْرِ أَصْفَدَ لِلشَّيْءِ مِنْ دَاخِلِهِ مَا كَانَ مِنْ حَادِثِهِمَا

فَأَتَى إِلَى النَّاسِ الْحَادِثَةَ وَأَمْرًا فِيهَا الْفَوَادِ وَأَمْلًا وَمَا لَا أَهْلَ بَنِي قَبِيلَةٍ
 عَلَى الرِّغْمِ مِنَ لَامِلٍ لَا يَتَوَعَّبُوا جَعْلًا هَبْنِي وَأَعْمُوا أَوْ عِلْمُ وَالْمَعْنَى فِي الْخَدِّ مَسْبُورًا
 فَصَرَّاجِيلاً وَأَقْوَمُوا أَنَّهُ يَبْغِي بِكُمْ خَيْرَ الْخَيْرِ وَأَفْضَلًا فَأَتَى عَلَى أَهْلِ الْغَادِ مَبْدُورًا
 بِجَانِبِ مَنْ دُونَ الْمَهْدِيِّ لَعْدُ وَمَا عِلْمُ كَلَّمَ بِهَذَا مَعْرِضٍ لِحَبِيبٍ لَعَنَ
 نَالَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَالْقَوْمُ عَرَفُوا لِحَادِثَةِ مَحَلَّا فِي اللَّيْلِ أَنَّ الْحَبِيبَ
 دَعَا النَّاسَ إِلَى الْبِرِّ فَلَمْ يَزَلْ بِضَلِّ كُلِّ مَنْ وَرَدَ الْبَيْتَ قَتْلَ مُسْتَفْتِي عَظِيمَةٍ لَحْ

﴿ * ﴾ مِنْ غَيْرِ أَصْفَدَ لِلشَّيْءِ مِنْ دَاخِلِهِ مَا كَانَ مِنْ حَادِثِهِمَا

فَقَالَ لَهُمْ بِأَعْيُنِهِ الْكَفَرُ لَعْنَةُ عَلَى تِلْكَ الْمَا صَوْرًا أَمَا طَلَمْتُ أَمَا حَيْدَرًا
 وَمَعْرِضِي فِي الْجَنَّةِ بَرَّ أَمَا جَدُّ لَهَا أَمَا نَابِ سَيِّطَةٍ أَمَا بَدَى الْعَبَا إِلَى بَشِيرٍ
 بِأَتَى الْجَوَامِ نَمَّ بِأَيِّ حَبَاةٍ اجْتَمَعَتْ مِمَّا نَذَرُوا فَقَالُوا طَلَمْتُ الْجَمِ الْأَمِيرِ فَانْتَبَا
 الْأَمْرُ فَبَا بِقَوْمِهِ الْبَصِيرُ الْإِنْفِ عَنِ الْجَلِيلِ الْفُتَالِ فَإِنَّ الْقَوْمَ مِمَّا كَثُرُوا
 فِي الْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ تَهْرَانِسَبَ وَجَدْتُ الْبَطْلَانَ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ حَتَّى قَتَلَ الْفَتِيلَ
 وَفَعَلَهُ جِلَّ حَتَّى جَلَّ سَوَاحِرُ الْجَوْحِ فَقَالَ عَرَبٌ سَعْدٌ لِقَوْمِ الْوَكِيلِ
 لَمْ يَنْدَرُوا لَمْ يَنْدَرُوا هَذَا ابْنُ الْأَنْخِ الْبَطْنِ هَذَا ابْنُ الْقَبِيلِ

فاحملوا عليه من كل جانب كانت الروما اربع الان فوضع بالسهم فخلوا ابصر
 بين رجله وقال ابن بطاينة صاحب الميثاق السيد فصاح بهم ويحكم باستعتر
 ال ايسقيا ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا احرارا في ديننا كره
 وارجعوا الاحبا بكم ان كنتم عرابا فادبه شمر ما يقول ابن فاطم قال اتولنا الله
 انا انكم نقاتلونو ولنا ليس عليهن جناح فامنعوا عنا انكم عن العن كركي
 ما دست جبا فقال شمر لا هذا تصاح شمر اليك عن عزم الوصل فاصدق في نفسك
 فلهي لهو كقولكم قال نقصد القوم وهو ذلك يطلب شربة من ماء فكلما حل
 بفرسه على الفرات حملوا عليه باجمعهم حتى اجلوه عنه وقال ابن شمر روى
 ابو مخنف عن المكنون ان الحسين حل على الاحقر السلي وهو من الجاهج الزبيدي
 وكان في ريعان الان رجل على الزبير ولحم الفرس على الفرات فلما وقع الفرس
 واسر شرب قال ما انت عطشان وانا عطشان والله لا أدف الماء حتى
 فشرب فلما سمع الفرس كلام الحسين ثمال اسمه ولم يشرب كأنهم الكلاء
 فقال الحسين اشرب فانا اشرب فمد الحسين يده فغرف من الماء فقال فانس
 يا ابا عبد الله شدة وشرب الماء وقد هلك حرم ففرض الماء من يده
 وحمل على القوم فقتلهم فاذا الجهم سالما وقال ابو الفرج قال جعل الحسين

يطلب

يطلب الماء وشمر لعنه الله يقول والله لا نردوه او فردنا فقال له لا تولى الا الله
 يا حسين كأنه يطون الحيات والله لا ند وقد اتموت عطشا فقال الحسين اللهم امه
 عطشا قال والله لقد كان هذا الرجل يقول استغفر ما يغفر ما يغفر ما يغفر
 من فيه ثم يقول استغفر على العظم فلم يزل كل حجة مات فقالوا ثم ما به رجل من
 بكى ابا الحسن الجعفي لعنه الله بهم وقع السهم جبهة فرفعاه من جبهته فسالت الدنيا
 على وجهه فلهجة فقال اللهم انك ترى ما انا فيه من غيا دك هؤلاء العصاة اللهم
 احصهم عددا واصلهم بددا ولا تدرك على وجه لا ترك منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا
 ثم حمل عليهم كاللث الغضب فجعل لا يلقى منهم احدا الا يجعده سيفه فقتله الله
 فاحد من كل ناحية هو يقيها بخرهم وصدره ويقول يا من السوء سبنا خلفه
 في عقره اما انكم لن تقتلوا بعد عبدا من جبا والله فها هو انكم لم تهو عليكم عند
 قتلكم ياى وایم الله الا لاجوان يكون مني بالسفاهة هو انكم تدينتم لي منكم حيث
 لا تشعرون قال فصاح بالحسين ما لك السكون فقال يا بن فاطم وماذا ينفع
 لك فقال لي يا سكم بكم وبفك ما انكم ترمي بصيب عليكم العبد الا انتم ترون اني انا
 حجة اصابه جراحت بظنه وقال صاحب الميثاق السيد حتى اصابته شتان وسقوا براسه
 وقال ابن شهر آشوب وابو مخنف عن جعفر بن محمد بن علي قال وجدنا بالحسين ثلثا وثلاثين

طعنه واربعاً وثلاثين مرة وقال الباقية أصيب الحيين ووجد به ثلثه وبعثه عزرون
 طعنه برمح رطباً بشفة رمية بهم وروى ثلثه وسبعون جراحته وقيل ثلاث
 وثلاثون فزعموا سوا السهام وتيل الف وسبعون جراحته وكانت السهام في جوفه كالثلث
 جلد الفصد ورواها **(سفر)** كانت كلها في مقدمه
 يامة مثل حيناعوه ثم فرغ من الله في مقدمه فتلوه من الطف طعناً بالقنا × و
 بكل آيتين صام ومهد ويطال ما دامهم بكلامه جد النبي خصمكم في الشهده
 جد النبي واعلموا أن الفاطمة الزهراء مهدياً يا قوم ان الباء يشبه الوري
 ولقد طنت قل من بعد قد شفيع عظمي وأطلق الله الفاء من قبل الحيد المؤبه
 قالوا هذا عليك ثم حتى ينال البقي الاسود فانه سهم من يد مشومته
 من قوس أعوج حيث الولد يا عين جود بالدم جود وياك العين السيد السيد
 في الجبل فوقف بريح ساعته وقد ضعف عن القائل بينهما ووقف اذناه عجز
 فوقع في جبهته فاخذ الشو لم يمس الدم عن وجهه فانه سهم محمد ومسلم له ثلث
 شعب في صدره وفي بعض الروايات فذكره فقال الحيين بسم الله بالله وعلى
 رسول الله ومنع رأسه إلى السماء وقال الهول بك تعلم انهم يقولون جد على ولا يرض
 ابن بني عمه ثم اخذ السهم واخرجه من فضاء فانسب الدم كاللرب فوضع يده على الجرح

فلما أصابت رمي إلى السماء اجمع من ذلك الدم قطرة وما عرف الحرف في السماء
 حتى رمي الحيين بدمه إلى الله ثم وضع يده ثانياً فلما أصابت لطحنها راسه لمحيته
 قال هكذا الكون حتى التي جد رسول الله وانا محضو بدى واقول يا رسول الله قلني
 ملان ونلان ثم ضعف عن فقال فوقف فكلما انبرج رجل وانسحق السهام فزعموا
 رجل من كنده يقول مالك ليس بغيره فتم الحيين وضرب بالسيف على راسه وعليه
 برفس فاستلده وما فقال الحيين لا املك بها ولا شرب بها وشرك الشمع التي
 ثم التي البرنس ليس قلنوا ولعمري عليها وقد أعيا وجاه الكندوا واخذ البرنس كان من خر
 فلما دم بعد لو تعبر على الزمان فعمل بعل الدم منه فقال له اني اني ادخل في بلبان
 رسول الله اخرج عني الذي برك ناراً فم نزل بعد ذلك فقير باسحق حلا ببيت
 يده وكان في الشتاء يفتي دما وفي الصيف يغير ان بابسين كانها عودات

شعر

ناؤه في الفواكيد وادق نومي والوقاد نبي وما نفي نومي وشيب لمته
 تصاديف ايام الحزن فزى كبدى من لاجن وفوز فوات طالع طبيب
 من مبلع عني الحين بباله وان كرهتها انفق فقلق فنبيل بلادهم كان منجس
 صبيغ ماء الاجوان خضبت فلتيف الحول وللحج ثلة والحيل من بعد الصهيل

...
 ...
 ...
 ...

مدامني والارثاء، وجميع عبد الله بن الحسن بن علي عليه السلام

[illegible]

فأعده في ذلك القول لإسحاق قالوا له هذا الكتاب كتبنا فقال لهم قلنا سيبط لا رجعا
فقالوا له هيا بل لنفكر في أن نزيدا كاهنين مخلصا فان لم نجعلها فالاثنين بليننا
نخرجكم اطرافا انهم منعوا فقال لهم يا ويلكم متابعوا دعا عن الماء كما تروى فقالوا له معا
سنور كما هو في الروي قبل ذلك واما الواعية فالاثنين متساويين في يوم واحد
طلوع كرو وزيدهما عشرة لعان . برابر سبكهين زمينى ميدان . عقبة
اعداء امرى سريره كيتىع . سكر بوش چير كره عود اردو نغش يكاشى
طلوع صبح قدامت ملك زمان . زوان جوزين وافضات بجهنا . عجم
كفت حديث ملك اعداء . هم كه ائمه حق تا بدو هر نه راجه شيد و قد شد كره
من كه هم بولان مرآت عقبا . هم كه زاده ام و فرزند كره . هم كه در هم
ضد باشد . و در بينه اسرار با باشد . هم كه ان اقبه كنوزى در نخل پنهان
رنگت در ريش . و نيز لشكر بچام حرم بحر العلوم سيد محمد طه كره
يوم بنى الصطفا لها و بنا بجر و الفاطميات اسراء . لولا محب
وسيط احمد عايل الراء لقي . مرقل بالدماء جرحى جواحد
وقى الفناء اسرته كاشيد . فقال افعى فناه فيه كاشيد

استغادوا من انما اطهار وانوارهم من قبل كانت بعرض **بهارت**
اركاناى نبي **فتم امين التبار على كل من بوى** **يرون عيانا**
كل البشيرة **وتوبته كانت تكون ولم تكن** **فهم دون باديهم ووق ربية**
حقيقهم لم يدرك العقل كنهها **كان الله لم يدرك كنه الحقيقة** **وانهم**
مشكوة ليصباح نورهم **فلما نواى لللائلك خربت** **وانوارهم**
لما استقر بصليهم **له سجدت والقصد هم في الحقيقة** **ولهم**
التبار على كل من بوا **امتتحت تحت بعد حجة** **بهم امسك**
السماء وما جرت **بهم علت استسما لها حيث دارت** **وكانوا**
لا فلاك السموات لعمرا **وفي الاخر اوتاد اوامها استقرت**
فادهم لما ان نوسل بهم **عفى الله عما قدم من خطيئهم** **هم العروة**
الوثقى الى كل من بها **تمت لم يسل عذاب عن خطيئتهم**
للمة ركم بال باسنا **بالا الحق اعلام الهدى بنا** **لا يقبل الله الا**
في محبتكم **اعمال عبدي ولا يرضى لنا دنيا** **من لم يؤل في الله لم يرض**
فيه اللطى وعذاب القبر يتكينا **بالا هل بيت رسول الله حاكم**
فر من من الله في القرآن انزل **كما كرم من عظم القدر انهم من**
لا يصلى عليكم لاصولة له **فما ابر الله اليهم** **فهم ابر من دونهما**

وما نعت الا وهم اوليا بها **فتم نعت مهانت كل نعت** **اننى البرية كل**
زرع البر **ذكرى على ابن الحسين الاصغر جعلوا بلا عرض لمرتبته**
من جبهه ضابا من النجى **باني ملال غاب عند طلوعه**
فاهال النجم ادعى من تحري **فمرعاه الخف كمر يصدورنا**
نار الانبي طعت لهذا البري **والبيت حرم صده ما لي ارى**
قد مل قبل بي للصفاء الشعري **راموا بهم هدى اركان الهدى**
والهدى بخر بالفناء النفر **اودى بحر السيط ظمان الحنا**
فناه كف الجود ماء الكوش **الى الحسين الى الهوى نجعة**
ناحمر بالثقيين ومن الاخضر **درسي ناذينا**
باتوا على قتل الجبال تحرسهم **غلب الرجال فلم يبقهم القتل**
واسئروا بعد عزم من معافلهم **الى مقابرهم بابس ما نزلوا**
ناداهم صاخ من بعد ما دنوا **ابن الاسر والنجان والحلل**
ابن الوجوه التي كانت محجبة **من دونها ضرب الاسنان والكل**
فاضح القبر عنهم من سائلهم **نلك الوجوه عليها الدود تنقل**
تد طال ما اكلوا بها وهم شربوا **فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا**
وطالما اكلوا الاوال واخروا **فخلقوها على الاحدا والاحلوا**

وَالْمَاشِئِدَ وَأَدْوَارَ الْحَيَاضِ فَفَارَقُوا الدَّرْدَ وَالْأَهْلِينَ وَاسْتَقَلُّوا
 أَيْحَتِ مَا كُنْتُمْ وَمَقَامَ مَعْتَلَةٍ وَسَاكِنُوهَا إِلَى الْإِحْدَادِ قَدْ حَلُّوا
 وَكَلَّمَ اللَّهُ مِنْ لُطْفِهِ حَقِّي بِدَقِّ خَفَاءٍ عَنْ فَهْمِ الرُّبُكِ
 وَكَلَّمَ نَبِيَّ رَأْيِي مِنْ بَعْدِ عُسْرٍ وَفَتَحَ كَرِيَةَ الْقَلْبِ الشَّجِي
 وَكَلَّمَ أَمِيرَ نَسَائِهِ صَبَاحًا وَنَاسِكَ السَّيِّئِ فِي الْعَثَى
 إِذَا ضَافَتْ بِكَ الْأَحْوَالُ يَوْمًا فَتَقِ بِالْوَاحِدِ الْقَرْدَ الْقَلِي
 وَمِنْ خُطْبَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الحمد لله المعروف من غير ريب والخالق من غير ريب الذي لم يزل قائماً
 دائماً إذا لاسماء ذات أبراج ولا حجب ذات أرواح ولا ليل
 داج ولا بحر ساج ولا جبل ذو فجاج ولا فج ذو عوجاج
 ولا أرض ذات مهارج ولا خلق ذو اعتماد ذلك مبدع الخلق
 ورازقه وإله الخلق ورازقه والشمس والقمر دليان في مضاء
 بلبان كل جديد وبقربان كل بعيد قسم أرزاقهم وأعطى آثارهم
 وأعمالهم وعدد أنفاسهم وخائض أعينهم وما تحصى صدورهم
 من الضير ومسقرهم ومسودعهم من الأرحام والظهور إلى أن
 تنأى بهم الغيايات هو الذي أشدَّت نعمة على أعدائه

فَسَقَرَتْ حَمِيمَةً وَأَتَتْ حَمِيمَةً لِأَوْلِيَاءِهِ فِي شِدَّةِ نَفْسِهِ فَأَمَرَ مَنْ
 عَازَهُ وَمَدَّ مِنْ شَاقَرَةٍ وَمَدَّلَ مَنْ نَادَاهُ وَغَالِبَ مَنْ عَادَاهُ
 وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَمَنْ سَأَلَهُ اعْطَاهُ وَمَنْ أَرْضَاهُ قَضَاهُ
 وَمَنْ شَكَرَ حَزَاهُ عِبَادَ اللَّهِ زَوَّافَ الْفَسْكَ قَبْلَ أَنْ تَوَزَّنُوا وَحَا
 سِبُوهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَحَاسِبُوا وَتَنْقُصُوا قُلُوبَ الْخَنَاقِ وَتَقْضُوا
 قَبْلَ غَفْلِ السَّيِّئِ وَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ لَمْ يَحِمْ غَافِضَةً حَتَّى يَكُونَ لَهُ
 مِنْهَا وَاعْظُوا وَرَاجِعُوا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا رَاجِعٌ وَلَا وَاعِظٌ

أَيُّكُمْ هِيَ سِتْرُ سِتْرِي هِيَ سِتْرُ سِتْرِي هِيَ سِتْرُ سِتْرِي هِيَ سِتْرُ سِتْرِي
 كَذَلِكَ هِيَ سِتْرُ سِتْرِي هِيَ سِتْرُ سِتْرِي هِيَ سِتْرُ سِتْرِي هِيَ سِتْرُ سِتْرِي
 بِمَنْ يَحِبُّ مَنْ يَحِبُّ مَنْ يَحِبُّ مَنْ يَحِبُّ مَنْ يَحِبُّ مَنْ يَحِبُّ مَنْ يَحِبُّ مَنْ يَحِبُّ
 قَبْلَ أَنْ تَوَزَّنُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ لَمْ يَحِمْ غَافِضَةً حَتَّى يَكُونَ لَهُ
 مِنْهَا وَاعْظُوا وَرَاجِعُوا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا رَاجِعٌ وَلَا وَاعِظٌ
 مَا يَدْرِي قَرْنَهُ فَرَدَّ حَسَابَ أَعْمَالِ الْفُلَانِ شَرَّ النَّاسِ مَنْ دَنَى قَلْبَهُ
 نَفْسَ بَرِيذَةِ عَيْتٍ شَرَّ النَّاسِ مَنْ دَنَى قَلْبَهُ نَفْسَ بَرِيذَةِ عَيْتٍ شَرَّ النَّاسِ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ لَمْ يَحِمْ غَافِضَةً حَتَّى يَكُونَ لَهُ مِنْهَا وَاعْظُوا وَرَاجِعُوا
 لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا رَاجِعٌ وَلَا وَاعِظٌ

بلند است. سبب اینست بر آفت خویش و غفلت از سبب احوال خود نماید و مدوری
 به بختی و بی زکی خواهد افتاد و چنانچه شخص با خود مقام حق را بشناسد اگر چه چیزی بکمر تیر
 بحساب خود نبرد و دخل و خرج خود را موازنه نماید و منفعت و ضرر خود را مقایسه کند و در
 شرکاکا که آن خود را ننماید. البته در مدت قلیا همه سرمایه او برباد میرود و همت است و
 پیاره و سرگردان میباشد. چنانچه اگر انسان هر چند یکی را بسبب اعمال و جوارح خود
 بپروازد و طاعتات خدایت خود را هزاره نگیرد و نفع و ضرر هر چیزی که سرمایه او است ملاحظه
 ننماید به همت که عاقبت اوادی و ملک و پیاره که خواهد بود و آنکه در عمل و اخلاق و
 در معنی مراقبه و بی سبب موازنه میان کرده اند اینست چنانچه بعضی مملکتی بر وادی هم در نظر
 خوش و غم که بگوید صونک عن زلاتك المراقبه و مذهبها طاعات
 المحاسن ان ردت طاعة قرن بغير رجوع کيلا و انفا بکرمه
 مع مراعات آنست که همیشه متوجه بنفس باشی و مراقبت بر نفس خود بکنی که معصیت
 و نافرمانی از خدا و واجبی از تو ترک نشود و معنی بی سبب آنست که در هر شهادتی و بی
 وقتی از معین بناد و در آنوقت بحساب نفس خود برسی و طاعات و معاصی خود را موازنه
 بنماید اگر معصیت خود را بیشتر از طاعت خود دیدی البته بستر و مقام تدارک بر آید
 و عبادت و طاعت حق را بنماید و اگر چه بکمال طاعت خود را بیاورد و در آن معصیت خود را
 از وقت موازنش عبادت و غیره صایحی و ملا با نعمتهای که خدا از تو عفت فرستاده
 از غم ظاهر و باطن و حال آنکه غم خدایم که در حصر در آنچه که میفرماید و آن

در آن نقد و انچه الله لا یحصوها و آنچه را می نمید که عبادت و اطاعت و مقابله نعمتهای الهی
 البته منظره است نیست بدید و بدید است که آنوقت از ترس بقصر خود را می کرد و منشی برده انوار
 تو را داشت بلکه این عبادت و اطاعت تو هم یکی از نعمتهای حق است که تو عفت فرستاده است
 خدا با سببی سر تو نیست داشته باشد که تو را براه راست او رده و هدایت کند که معصیت او را بفرستد
 چنانچه میفرماید قل لا یستوی علی اسلا هم بل الله یق علیکم ان هذا کم للایمان یق
 بگوید که کشتن بر تو نگذارد که مسلمان شده اند بلکه خدا اخت بر سر مردم دارد که شمار اوست که
 که ایمان بکند او رده اند حال آنکه او دیگر روزگار هر خود با معرفت و عبادت و اطاعت حق محکم و مقصود
 علم و نصیر و حکمت و غم و آری اخلاق حمید و ملکات پسندیدیم همه آدمی با این عبادت
 و اطاعات متقی بر حق مد رفته باشد و مقابله نعمتهای غیر متقانی است این نیست و آنوقت چگونه
 منت بر خدا داشته باشند آن آداسیکه تمام عمر خود را صرف شیطنت و ملامت نموده و هرگز از شست
 که و اما بعد بگویند از این آدم سر زده چگونه منت بر خدا داشته باشد آدم سفاک یا پاک سر کار
 نزد خود قرار بدهد که کثرت است استوار خود و در عالم که می کرد که چشم روزگار ندیده و بی سفر و وسیله
 دل ز بهر این طمعی نیست بلکه بهر آنست که در شکرت نشسته اند و نعمت در زمین میبایستند کرد و آن

ومن خطبه له علیه السلام

حمده علی ما کان و نستعین من امرنا علی ما یكون و نسأل العافاة
 فی الآداب کانسأل العافاة فی الآداب عباد الله اوصیکم
 بالانقض لهذه الدنيا النارکم لکم وان لم تحبون ترکها و المملیة

وَالْمَلِيَّةُ لِحَبَابِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ تَجِدُونَهَا فَمَا تَمَثَّلَكُمْ مَثَلُهَا
 كَفَرٍ سَلَكَ سَبِيلًا فَكَانَ قَدْ قَطَعَهُ وَأَمْوَاعُهُمَا فَكَانَتْ قَدْ بَلَغَهُ
 وَكَرِهِيَ الْحَرْبَ إِلَى الْعَايَةِ أَنْ يَحْرِيَ إِلَيْهَا حَتَّى يَبْلُغَهَا وَمَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَقَاءُ
 مَنْ لَهُ يَوْمُ الْآخِرَةِ وَطَالِبُ حَيْثُ يَجِدُوهُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَفَارِقَهَا فَلَا
 تَنَافُسَ فِي غَزَا الدُّنْيَا وَغَزَاهَا وَلَا تَجِبُوا بِزِينَتِهَا وَنِعْمَتِهَا وَلَا تَحْرُغُوا
 مِنْ حُرَّتِهَا وَبُؤْسِهَا فَإِنَّ غَزَاهَا وَغَزَاهَا إِلَى الْفِطَاحِ وَإِنَّ زِينَتَهَا
 وَنِعْمَتَهَا إِلَى زَوَالٍ وَضَرَّتْهَا وَبُؤْسُهَا إِلَى نِفَاحٍ وَكُلُّ مَدَّةٍ فِيهَا إِلَى
 أَنْهَا وَكُلُّ حَيٍّ فِيهَا إِلَى نِفَاقٍ أَوَّلَيْسَ لَكُمْ تَارَا الْأَوَّلِينَ
 مَزَجَرَوْا بِأَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ بَصِيرَةً وَمَعْتَبَرًا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ أَوَلَمْ
 تَرَوْا إِلَى الْمَاضِينَ مِنْكُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَإِلَى الْخَلْفَاءِ لَا يَهْتَمُّونَ
 أَوَلَمْ تَرَوْا أَهْلَ الدُّنْيَا يَصْبُغُونَ وَيَسْتَوُونَ عَلَى أَعْوَالِ شَيْءٍ
 فَمِيتَ يَمُوتُ وَآمَرَ بَعْضُي وَصَرَّحَ مَبْتَلًى وَعَانَدُ يُوَدُّ وَآخِرُ نَفْسِهِ
 يَجُودُ وَطَالِبُ الدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يُطْلِبُهُ وَغَافِلٌ وَلَيْسَ بِمَعْقُولٍ مَنْ
 وَعَى أَنْ الْمَاضِيَ مَا مَعِيَ الْبَاقِي إِلَّا فَادَكُرُوا هَاهُنَا الدُّنْيَا
 وَمُنْغَصَّ الشَّهَوَاتِ وَقَاطِعِ الْأُمْنِيَّاتِ عِنْدَ الْمَسَاوَةِ لِلْأَعْمَالِ

القبض

الْقَبْضِ وَأَسْتَعِينُوا اللَّهَ عَلَى أَدَاءِ وَاجِبٍ حَقٍّ وَمَا لَا يَحْضِي مِنْ
 اَعْدَائِهِ وَاجِبًا حَقِيقًا كَرِهَ دَيْفَ مَسْكَرَاهُ سَدَتْ يَكْفُرُ
 نَعَمَ دَرَادَى قَوْلًا تَرَكُوا لَوْ دَقِيقَ نَعَمَ يَطْلُبُهُ كَلْبٌ دَرَا كَرِهَ بَارِ مَوْلَى امْرِئٍ مُؤْمِنٍ ۴
 التَّجَارِبُ عَمِلَتْ بِهَا دَارُ رَسْتَى طَبِيعٌ شَبَابٌ بِرُفُوخِ عِدَا زَيْنَاتِ حَضَرَتْ عَمِلَتْ
 كَسِيرَةً فَلَا تَنَافُسَ فِي غَزَا الدُّنْيَا وَغَزَاهَا لَا يَرْجِعُونَ رَغَبَتْ كَمِينَهُ دَرْغَمَ دَارِ عَمَلٍ دُنْيَا
 وَطَالِبُ دُنْيَا يَنْتَبِهَ بِرَأْيِ كَدْرَتْ دَفْعَ دُنْيَا مِمَّا كُنْتَ عَاتِقَتِ الْفِطَاحِ رَسَتْ دَقِيقَ
 لَا تَجِبُوا بِزِينَتِهَا وَنِعْمَتِهَا وَغَزَاهَا إِلَى الْفِطَاحِ وَإِنَّ زِينَتَهَا
 وَنِعْمَتَهَا إِلَى زَوَالٍ وَضَرَّتْهَا وَبُؤْسُهَا إِلَى نِفَاحٍ وَكُلُّ مَدَّةٍ فِيهَا إِلَى
 أَنْهَا وَكُلُّ حَيٍّ فِيهَا إِلَى نِفَاقٍ أَوَّلَيْسَ لَكُمْ تَارَا الْأَوَّلِينَ
 مَزَجَرَوْا بِأَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ بَصِيرَةً وَمَعْتَبَرًا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ أَوَلَمْ
 تَرَوْا إِلَى الْمَاضِينَ مِنْكُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَإِلَى الْخَلْفَاءِ لَا يَهْتَمُّونَ
 أَوَلَمْ تَرَوْا أَهْلَ الدُّنْيَا يَصْبُغُونَ وَيَسْتَوُونَ عَلَى أَعْوَالِ شَيْءٍ
 فَمِيتَ يَمُوتُ وَآمَرَ بَعْضُي وَصَرَّحَ مَبْتَلًى وَعَانَدُ يُوَدُّ وَآخِرُ نَفْسِهِ
 يَجُودُ وَطَالِبُ الدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يُطْلِبُهُ وَغَافِلٌ وَلَيْسَ بِمَعْقُولٍ مَنْ
 وَعَى أَنْ الْمَاضِيَ مَا مَعِيَ الْبَاقِي إِلَّا فَادَكُرُوا هَاهُنَا الدُّنْيَا
 وَمُنْغَصَّ الشَّهَوَاتِ وَقَاطِعِ الْأُمْنِيَّاتِ عِنْدَ الْمَسَاوَةِ لِلْأَعْمَالِ

تنبه

درجہ

شعری اجسم پر تپنے لاسول ویندے تبدل لاسول مضض الوجات
فحائسند قدیمه التمس حنھا وابلت قواہ الخلد بالوطات ایامیکه ودرمش
دایان سپر فدا پر ویشیت وشرایعتان فاطمه پهلود روکو که من ایامال سمه سمانید و
اور سر نه و عریان محمد فدا که از اثر تامل قدس شوق کوه بلا کهن شفی علیہ نورها
و انصاره صبی باض فلاة ایادوست کان بدنه الجفن بدین اندازید ودفن مکشوفه
الواسی الملا تنهت فی البلدان مشتهرات ایادو که کان هیت اورا سر و کتیر
و در اطراف تنه و دیار ثانیان مردم کبرند فاطم قوی من ستورک و انظری حینک
مسنود اباض فلاة فاطم قوی من لودک و اجمی نیاماک فی دل السبا و شبا
ایفاطم خرد و ابر سرده پرون بی و برین حینت که در میان که در برین انداخته درین هر سر
قبر پرون اردین بخت المفلح عینت که در میان ستورک شاد مع آوردن فاطم شحی
من دموک لئھا عرابا کاسر لوم منکفات ارطه کبر کن بر تبت که ان
فانده اسرار و دفن ایر کرد و دلیکدر سرده و بجای فاطم قوی العوب محضرا
علی وجهه ملکی علی الوهدات ارطه نوک برین بیت کصرت ناریش حیر
مالیدند و او ابرین انداخته عزیز علیک الحال بابیت احمد و فضل حسین
خیره الخیرات بیدارست و در غایت بر و از سر پیر کن حینت که در اثر از برین
فکم لیکر استعرت فیها و طالما تجرعت فیها غصه الوهدات مریب از سر

نویسید و بدو ارکشید و کجاست که تبت حسین بخت
قد در حق تری و علم و عصه و رکا و دعا علیا
ز ما زودا که حینت ایر و رش و او و لا خرنه بی او ارکشید و بدو بس کلمه افشید
طی الامام یقل فیمن قسم بین الخدام و اعداء تکافیه

و در باطن باطن این عالم است و برای تصدیق با منطبق خداوند سبحان نمونه این عالم را
در حاکمیت جهنم بدان فرموده که از این نمونه باید ببریم بر این عالم که جهنم از حقیقت
عجوبه عالم کون و الموضع در این عالم است که هر چه که در آن کبریت در این عالم
صغیر است از عظم آن کبریا صغیر و منبک انطوف العالم است چنانچه در این
و العیان می بینیم که عناصری که در این عالم است از این فکر و آتش و هوا نمونه همه در این
عیان شده از این آتش نمونه در آن آتش که بر دوت چنانچه در این عالم است و از این
آتش حرارت که از این آتش که در این عالم است از این آتش که در این عالم است
و در حاکمیت جهنم از این آتش که در این عالم است از این آتش که در این عالم است
و خارج از این است و نمونه در این عالم است و در این عالم است و در این عالم است
از این جهت است که آثار این عالم را در این عالم و غیر از این عالم را در این عالم
بر این است که این عالم را در این عالم و در این عالم است و در این عالم است
و در این عالم است و در این عالم است و در این عالم است و در این عالم است
در این عالم است و در این عالم است و در این عالم است و در این عالم است
می گوید که در این عالم است و در این عالم است و در این عالم است و در این عالم است
فقط فکر است و در این عالم است و در این عالم است و در این عالم است
که در باطن این عالم است که این عالم را در این عالم است و در این عالم است

[illegible]

و ذلک است غفیر من غیر ذلک است انکس من غیر ذلک است بکار بکار خودم بعد از این
 گرفتارم بقدر عین بیگانه بر این خود در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 خالی از قرن و الم انکه نیست همیشه در دنیا بر این خود در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 بین غفیر در دنیا نیست و نیست که نیست در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 حاسد ام ضرر من غیر من غیر خود در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 ثواب حسنت خود را در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 نیاید و از این غفیر در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 سابقه انکه نیست در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 باعث احد است چنانکه نیست در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 که نیست در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 بود که نیست در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 این دنیا در عین بیگانه در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 تغیر کل ذی لون و طعم و قتل نباشته الوجیر الملیح و مالی لا یجود بکس
 و عاقل یضمیر القوی اری طول الحیوة علی غما و هل انما من
 حیوان یستخرج قتل قاتل عاقل نساء فاحرنا لقتل فی الملیح
 یادم اما او نیست حسین که نیست در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی

و ذلک است غفیر من غیر ذلک است انکس من غیر ذلک است بکار بکار خودم بعد از این
 گرفتارم بقدر عین بیگانه بر این خود در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 خالی از قرن و الم انکه نیست همیشه در دنیا بر این خود در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 بین غفیر در دنیا نیست و نیست که نیست در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 حاسد ام ضرر من غیر من غیر خود در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 ثواب حسنت خود را در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 نیاید و از این غفیر در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 سابقه انکه نیست در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 باعث احد است چنانکه نیست در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 که نیست در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 بود که نیست در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 این دنیا در عین بیگانه در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی
 تغیر کل ذی لون و طعم و قتل نباشته الوجیر الملیح و مالی لا یجود بکس
 و عاقل یضمیر القوی اری طول الحیوة علی غما و هل انما من
 حیوان یستخرج قتل قاتل عاقل نساء فاحرنا لقتل فی الملیح
 یادم اما او نیست حسین که نیست در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی

در دنیا لا یخلو قطعا عن الحزن والالام و فی

یا بواسطه آن که کائنات با فعل است و کما ان حرکت و آن کمال را از او گرفته کمال دیگر یا بواسطه
 آن که کمال با قوه باشد و حرکت بجز از او که با فعل میوه و با قوه میوه را و بواسطه آن
 و حرکت یا حقیقت او را در معنی قرار دهد او را بریت باشد و به خود و سران مشهور باشد
 بقدر کمال را از تر جیت مرتبه نموده برین سیاه و در حقیقت او را از اخصان او را و آن ها
 بنوعی که در آن نموده به با تجربه به و آن او را بجز از جنین نفس بلکه در آن
 که هر قدرت با فعل و کمال ندارد به بر این و بسند این بود که است به کمال است که
 در هر مرتبه و در هر مرتبه به بریت خود و شرح و مرتبه و معنی آنکه کمال در هر مرتبه و در هر مرتبه
 بر او و هر مرتبه

قال الله في سورة الكهف فمن كان يرجو الفناء لله فليعمل عملاً صالحاً ولا
 يشرك بعبادة ربه أحداً فمن نادى به يا افرات الله عالم بربنا من خلقنا
 که سعادت و کمال این است که متعلق با خلق جمیع متصف با صفات تعالی باشد
 که کیفیت تمام قرآن را جامع بهین تفهیم است و در جمله مطهر که متفرع بر احد است
 و محیط است که به بینیم این احد و کمال اسلام او و در است بر این تا به تغییر است
 یا نیست البته فهم این مطلب بجز از این نیست که است و آن مقدم است که این سلسله
 موجودات که در عالم کون و کین پیدا شده و باین ترتیب از مرتبه به مرتبه و در مرتبه و در مرتبه

و این ثابت حرکت نیاید و آن نوامیس با این طبیعت است یا نه و این خلق است یا نه پس
 اجماع است یا نه و این ترتیب است مثلاً موجودات که در مرتبه و در مرتبه و در مرتبه و در مرتبه
 به بینیم که نوامیس طبیعت این است که این تغییر میکند برین لغت با او هم نمی توان کرد چنانچه ناموس
 که با ناموس حاد به یا حق ناموس جزئی ناموس ناموس ناموس ناموس ناموس ناموس ناموس ناموس ناموس ناموس
 همیشه احرار دارند و میسراند ناموس جزئی همیشه ناموس روشن کردن این است از جمله این
 این ناموس ولادت است به با برین و روح در برین تا این وجود آید که این ناموس ولادت است
 تغییر میکند که این ناموس به رسول الله پس به این که نوامیس طبیعت است که این تغییر کرده و میکند
 برین لغت با این ناموس توان نموده میکند فی لغت با این هلاک خواهد شد یعنی توان با این
 حلق که مثلاً با این نوامیس این ناموس است چگونه میتواند خود را با این تغییر در این ناموس کند و با این
 نماید یا جو از این با جواب که الله فی لغت با این موجب هلاکت حضرت که فی لغت
 با این با این نوبت باشد که یک ناموس دیگر را استخوانم که نشود تا عبودیت ناموس را در استخوان دیگری
 به یک یک حیات که این ناموس که عبودیت را بکرد که این ناموس که در مرتبه و در مرتبه و در مرتبه و در مرتبه
 به در عبودیت و دیگر فی لغت حاصل است و در این قسمت فی لغت به مرتبه و در این قسمت که با الله
 سعادت با این ناموس و عالم در این استخوان نوامیس طبیعت است و البته به مرتبه و در مرتبه و در مرتبه و در مرتبه
 به این ناموس این ناموس سعادت و آن به مرتبه و در این ناموس معلوم است که نوامیس طبیعت این ناموس
 که تغییر و لا تبدل است و فی لغت ناموس توان نموده و این ناموس که نوامیس طبیعت این ناموس

ثم الصلوة والسلام على جامع ما لا يرب سوى ما يخصه بوجوه الوجود بادل الدنيا
على كمال حضرة المبعوث سيد ما في الوجود صاحب لوا والحق والمقام المحمود المبرقع
بالعلاء حبب الله محمد صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين المعصومين
الذين اذبح الله عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا وصل الله عليهم الى الابد بلا عد
صلوة زكيتا مائة ليس لها عدد ولا عدد لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
حسبنا الله ونعم الوكيل رب اشرح لي صدري وبيسر لي ارب واحلل عقدة من
لساني يقضها وقول رب زدني علما وعملا والحقني بالصالحين ربنا افرغ
علينا صبرا وثبت ايماننا وانصرا على القوم الكافرين حقيقة الكفر كما انهم
خوف من مقام بعد نفيت برهان وحيات ابد وروند وكره در برابر حق بديه همچون بستر
نار نه كنند وراي كه ان عالم طبع است خود را بر نور احدوق عجل اصابت پسند مرتين وصفت
روند وملكات ونيه از ملكات وجه خود را نهيد و اگر سوال خود از معرفت نصيحت و در نيت
حيت و از كي بهنيم كه اين زبان و اراي نصيحت است يا نيت جواب سلام كه عرفان است
بين نصيحت و در نيت اما معرفت نصيحت عرفات قدسه و حكم و قبل از اسلام و بعد از
اسلام و قرآن اسلام در معرفت نصيحت نصيحت كشتن ن ايت كه نصيحت آن
تنبه حق و تحقق با حلق ربوبيت چيزي ان كه لباس سترش گرفت و در اين عالم
طبع و ماد جلود كنند نظاير كبريه كما يدنكم تقودون كما يستبدون حق ناله لدا

در اين مقام بر سید این مرتبه و این بدن و این آفت بعثت و بتشریف این باشد كه مقام قرب و قرب
لا اله الا انت ربنا حق محقق در كند و كبر و مقام رفیع بر همین مقام قرب و نزدك شدن
بجانب است و مقصود از قرب نزدك شدن با حق است نه قرب زبانی با حق خدا كه ان نه از زبان زبانی
نيت زيرا كه حقيقت جوهر نيت عرفت نيت كه حقيقت واحد بسط است و هم حاكم
مذاهب ملوك و قرآن امراش و ميغرايه كه سخن اقرب و حق جبل الوجود بر سر حق
و قرب الى الله متصف به صفات اله و تحقق با حلق ربوبيت كه انصافا
نصفات الله و تحققوا با حلق الله كه با حلقه خود را از اينه سر با نام اله و نظاير
صفات خدا قرار دهد و اين چنان كه از ان معصومين عليهم السلام و او شير كه هر كس كه بهر
خدا را نشود نهيد و اين هزار و يك سيمكه خدا را در سر زبان حار كنند به نيت معرفت و نيك
معناي اين باشد كه شخص را خوش گيرد كه انكه بگويد يا طاهر يا باطن يا قادر يا رحيم
و اهل نيت جوهره انكه اينها الفاظ و صورت چنانچه از عالم ماده شسته و جرد هوا شده
در معرفت و دل و فعاي چنانچه متعريف اين چنانچه است كه و نيكه شخص بگويد يا عالم كه اسم خدا
و اقا بر دو سوال تعجب معارف و در سر كند و عالم بر تو يا سكون يا رحمن يا رحيم او ام
رحمان و رحمت كس داشته باشد بگويد يا قادر او ام قدرت داشته باشد يا حكيم
بگويد يا جواد يا كريم و اقا او ام و در وجود و كنون يا نيكه انا يا اسما و صفات
حق چيزي نماند و نيكه ان عرفان حق بعد از كرد و عالم با سواد صفات اله

ميت

باشند طبعی است یا اینکه نهادی است بر حق بناید احدی قهرنامه است اخلاق و غیره
 این چنین نیست بجهاد و نباتات و حیوانات و دشته و شش بر نباتات و بر حقیقت نباتات
 در بعضی که قابل است تمایز و تفهیم نبوده است آن به هر که حکمت خود را در حق که نموده و امکان
 او متوسط با صلاح است اصلاح کن بلکه حیوانات و نباتات را از انانیت از ادب و ادب
 علوفه و ادب و منافقت نباشد این چنین آنها را گشتن بر آن که اینها هم چنین هستند و اینها
 چنانچه آنها بسیار دارد است از صدمه که در نباتات و دشت میوه دار را قطع نمایند
 که مکره است این چنین حیوانات را کشیده مگر آنکه در حق قطع شود که چنانچه را سقف
 اطاعت بناید یا آنکه کوفته یا مرغ را کشیده بر آن خردن که اینها را شکسته و کوفته و کشته
 با دست خردن یا کشتن و الله بغیر ضرورت حیوان را کشیده اعم از اینکه عدل گوشت
 باشد یا نه و گوشت البته معصیت است این معصیت عاید است که بر با دست نیست تمام
 موجودات دشته باشند و اما نسبت خاص که این بعضی افراد البته نسبت به الله و او را رفیق
 و صدیق خود قرار دهد و این نسبت خاص را هر شیئی مگر علم و اراده هیچ فرق است بین طایفه
 و نسبت نسبت کفایت تحقق او متوسط با علم و اراده است اما عاقله بین نسبت عاقله مگر
 قوه و غیره است که در او بیشتر قرار که فقط متوسط نیست بر طرف مقابل و دشته باشد
 که بدون غیر و مقابل عاقله معلوم تر و حق چنانچه به روبرو عاقله در نسبت به روبرو که
 هر با آنها در عاقله به روبرو است و البته این عاقله و حیوانات هم بسیار نیست

بگویند

چون که بین عاقله و اراده هم چنین سایر حیوانات دیگر و این عاقله و دیگر مصروف به علم و اراده
 است بر آن که حیوان نسبت به بجهت خود دیگر فکر میکنند که بعد از فکر علم اوقات اراده کنند به بجهت
 هر بار این عاقله و هر دو در یک چیز است که در او نباشد و این در وسط این حسن و افعال و علم
 در نسبت به حیوانات و چه در آن قرار که اما نسبت به غیر چنین نیست بلکه متوسط
 به علم و اراده است که این در علم خود به نسبت به الله که در اراده نماید و محض خود باشد
 همین طور یا آنکه این در علم خود به نسبت به الله که در اراده نماید و محض خود باشد
 برید در این ایام و حقیقتا در وضع نعمتهای الهی بر صدیق و رفیق است
 و این که میخواند رفیق خوب بر آن خود مگر با دست آن که بجهت که بر آن رفیق که در حق
 جیت که بر سید آن بر آن او صدیق بر آن خود مگر و الله به فقر و غنا و اقتدار و مکر و غیر
 یک نقصان و آفات است که در آن نقصانات آن از یکی بجهت و علم به الله
 که رفیق و صدیق است تا دنبال او برود چنانچه حاشا هر شیئی که یک دشته از مردم که
 و اتفاقا قنده و در حقیقت متصف با بصورت زنده و مقدر خود را جلوه میدهند یا آنکه
 بصورت ظاهر آن خود را خیر الطبع جلوه میدهند که در اتفاق این است و این نسبت در این نسبت که
 اما در حیوانات مستعد تصنیف نیست بر ممکن نیست که خود را بسیار بزرگ میوه دهد
 یا اگر که بسیار بیشتر در آن همان اخلاق و صفات طبعی که در آنها پیش برور میکنند اما
 انسان که این بسیار که رفیق بسیار بیشتر خود را و یا جلوه میدهند اوقات این

با این

با این تقصیر دارد با یک میزان میخوانم رفیق و صدیق بر حق است و گنیم بر با ستر میزان
 همیشه با موازین میزان و دو انشعاب عالم ذکر کرده اند یک میزان است که آن یک
 رفیق است بهین باید در ده و پنج کوبیم اگر دیگر را بطبع آنها به واسطه نسبت
 داشته بدان که با تو هم خوب خواهد بود چون به دو عدد عده تقسیم شد بر او چون آن
 که خداوند سبحان که عده است اطاعت او واجب است بپوش آن که عده ناقصه شد اطاعت
 واجب الوقت این آدم اگر نسبت بر ده و یک عده ناقصه بود بر او در دو و یک و دو
 بهر کرده باشد نسبت بغیر بطریق اولی بر او خواهد بود پس این آدم با لرافاق نیست
 میزان دیگر اگر فرض شود که این آدم به ده و یک باشد نسبت بر ده و یک او انعام داده اند
 اوقات میزان شناختن این آدم است که به پیش بر فقا و اصدقا سابق خصوص
 رفتار کرده هر نوعیکه با آنها بود که با تو هم همان قسم رفتار خواهند میزان دیگر بهین
 که بحال او و الله و حق قسم رفتار میکنند اگر دیگر که نسبت با این است خود رفتار دارد
 که خود را الله حاضر ساخته بر او انعام برین داده اند در حفظ و حرست و تربیت
 آنها به آن که با تو هم خوب خواهند بود و الله میزان دیگر نماند از به پیش که این آدم
 اوقات خود را به چیز صرف نیاید اگر دیگر که اوقات خود را به بیچاره و بیگانه صرف
 یا بیایند که شستن و شرب غیر کفون زنا کردن لغویات لذیذات شهوات را از خود دور
 که زانکه میکنند بدان که این آدم یک پول در عالم صمیمت نبرد و این رفیق بود و تو

خواهد خورد میزان دیگر اگر این آدم طالب یوسف و ام از است حقا تو را هم همان
 دارد طبق و او را خواهد فروخت میزان دیگر اگر این آدم طالب ذی کف است
 آدم به دروغ خود را با غرض تو را بطلا و نقره خواهد فروخت صورت بدینا و در صورت
 محبت یوسف بر از در ام معدود صورت یوسف را که در وقت زنده لایق درش
 برادر خواهد که صورت ایشان که کز دست است در پیشان خواهد ماند ...
 میزان دیگر این آدم طالب جاه و ریاست دنیا باشد و الا رفیق تو خواهد بود بلکه رفیق
 جاه و ریاست قریب تر از اینا و در کار خود که است نیز پیشان نیز تر از اینا همیشه در غم
 خواهد خورد و مصیبت جاه کنند مشغول خواهند شد که چه وظایف این بیچاره را در دنیا

چوب تیره بسم الله الرحمن الرحیم رنگ تیره و تار

قل هو الله احد الخ یا رسول الله سلام و تحید و شناختن و ببردن بیچاره است
 در شانیکه در قرآن شریف راجع به حق و شناختن ابد اسبقه نهاده است
 قل لا اله الا الله و الله اعلم انهم چه تو حید را که در قرآن مبین و آ
 در قرآن است بیایند که خدا و قرآن در برده قل هو الله و حق آیه از نور هدایت
 بیان فرموده قرآن معلوم است که در و حق و هدایت آیه از اول برده است
 در حدیث که بعد ازین علامه آنها حق محمد و پیروانند بر حق و خواهند نمود
 که آن مؤثر که در عالم کون پیدا گشت علامه غیر از او و حق یا یک راجع شناختن
 حدیث

در حدیث

و به بینیم که نسبت مجموع عالم به قدرت احدیت چه نسبت یکده ستمه از بزرگان گفته که
نسبت این عالم به حق نسبت به است بی کم و بقی گفته شد نسبت نور است به شمس و این
این نسبت علم اعظم است زیرا که هم و تو از هم است که دریا باشد آنکه هم بهمان مقدار که از هم
بر داشته می شود و دریا کم می شود یا نسبت نور بخورشده مقدار روز که از شمس نور کم می شود
مثبت که از شمس کاسته می شود و کم می شود و شمس با یکا شمس با عیون جهان قرآن هم اشاره
بهین معانی می گوید اذ الشمس کوثر است نسبت موجودات عالم به حق شراش فی قوله اینست
عظمت است اما قرآن نسبت این عالم را به حق شریف تر نه به نسبت که ظن دارد به نظر الهی را با بیل
کیف مد الظل که هر یکی که ظن است ظنی هم با دوست و این ظن مرتبه دارد از ذی ظن است
عنوان دوست و حکایت از او می آید و این است که هم برابر ذی ظن دارد به تمام موجودات
عالم از زبان و یعنی همه اطلاق و سایه آن و حده حقه حقیقه الهیه می باشد و این
صفت هم را به حق نباشد و لا یؤده حفظها انفسه می کند و احفظ انسان در بین
انسان پرور است از رفعت حد کائنات سایه دوست و سایه در بد و نظر بیشتر
منظر می آید و چون بدقت نظر می شود چه نسبت وجودات عالم امکان هم بهین
شمار است بلکه مانند تر است که ادم گفته است و می آید و چون نزدیک
می شود چه نسبت ان می الامم بهات و تمیلات که هم موجودات
نسبت به تر است و آب تا بجا شد پس بهیچ از این بیانات معلوم شد

تبع موجودات و سبب موجودات نیست که همه داد میزند که با وجود سبب عالم هم
هر لحظه و بطریق سبب عالم و اطلاق و سبب حق می باشد و در سبب جهان هم موجود
هر حق است و تمام خلق از بجز موجودات سبب که آن سبب جهان است
در درین حد است که وجود حق احتیاج به بزرگتر از خود و حق به بزرگتر نیست بلکه بزرگتر
و فقر لازم نیست بلکه بزرگتر بزرگتر از خود است سبب و است علمه العظمی و حق
برای طلب که تمام موجودات تبع می آیند و متاخران وینه فرمایند رسول الهی که است
که می فرماید اطع السماء و حق لها ان ناط ما بها موضع قدم الا و حق
ملک ملک او ساجد می رانند سبب است و سبب است که جهان ناله می آید
نسبت در جهان موضع می گوید و آن موضع ملک است یا راعی است و یا ساجد ...
ان السماء کلها ساجد و تمام آسمانها و کواکب و ستاره کان و جمع انوار و فلکها
نقد صریح همه اعیان همیشه عطا شده می شوند بجز حق لا یسألون
تبع می آیند بهر درگاه عالم را و حسته هم می شوند و متواجدون فی عشق جهانی
لا یسألون متواجدون بهر حال وجود دارند و عشق جهانی حق و این از انبیا
هم مستثنی دارند

مقام علقا بر نه علقه فانه مگردد مفعله نقو از نه بر نه مفعله تا مگردد بر نه علقه
بر نه است که مگردد که محل است بر این که تا ن میزد بر نه سعادست خواهد که از

سورة الاعراف قال الله تم كما بدكم تعودون فمما عاده و فمما عاده و فمما عاده و فمما عاده
انتم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله والحسين انهم مهتدون
فخراند که بنان مسافر است مسافر الا الله است لبا بر نه علقه و فمما عاده و فمما عاده
طلعت که علقه طبع است که از ده و از افعال مسافر است فمما عاده و فمما عاده و فمما عاده
که بنان بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
بکرت بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
تا لب مشبه و نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
طریقه ناید البته در این راه شغل و کج و سیر و خوار و بر نه بر نه بر نه بر نه
در این راه با بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
و نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
میتواند خود و مقام است الهی بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
و دیگر محقر است و دیگر بدن است و دیگر مال و حاد و از بر نه بر نه بر نه بر نه

الاول

که بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
در این راه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
در نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه

و افق علقه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
فخراند و نام مناسب خود بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
دور کردن است بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
نخواهد که بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
با بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
از روح و بدن روح را که است و بدن مرکب روح از عالم امر است و بدن از عالم طبع
و ماده از افقون اسلام ام مرکب است از این که بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
فخراند بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
مخاض که بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه
کفشد که بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه بر نه

دهان

و همان مواردی که در غیر خود واجب می شود از آنجا که اید ادم بخیر خود می نماید که نقطه اعطای آن که در حق
 کند یا نفقه و سوره رخصه خود که واجب است به هم که اعطای غیر واجب بخیر نیست و البته این قول
 ضعیف است زیرا که در غیر خود واجب است به هم که اگر در حق خود بخیر نماید او را بخیر گویند چنانچه
 او را که نفقه و سوره رخصه را که واجب است به هم و در بعضی متون او را معالی نه نماید و البته اختلاف است و او را
 بخیر گویند اگر چه معالی در میزان خود واجب نیست و در حق مطلب اختلاف است چنانچه در شمس
 می توانه تخمین نماید و در بعضی نیز و آن است که اگر در معالی بخیر نماید و بخیر گویند که در شمس
 مؤلف نیست که او را معالی نام یک سوره دیگر گفته که معنی آن دفع از وجوب است و بهای است
 که هر که این معنی را بخیر تخفیف است و باید ندارد پس معنی آن است که اگر در حق خود بخیر
 نماید آن است و اما در این معنی که هر که نماید و بخیر نماید مع ملکی بخیر صدق کند
 چنانچه فرض کنید ادم متول باشد در یک مورد صدق آن به هم و او را در حق خود بخیر نماید
 ادم بخیر نیست یا در محلی که نه نماید و دنیا داشته باشد نه فایده حق در این دنیا و صرف نماید
 البته بخیر خود را به غیر بخیر و در میزان بخیر و معنی است صرف بهای است در معالی و دیگر
 و اعم از جزئی است و معنی است و بالعکس بخیر

قال الله تعالى ان وعد الله حق فلا تغربنكم اليه ولا يفر بكم بالله العز
 اجد صفات ربه وملكاته عظمه منزهة عن رتبته بركه وعلوه ارفع ربه حقيقة بواحد
 وبعده خواجه انوار فوق است بین خود و هر چه کفر است تمام فرزند حق معابر علی
 علم و قدرت هر چه علم و قدرت هر طاعت و تبارک اما خود و انهم جهل است با حقیقت
 حاضر که تحقیق در حقیقت سر و خیزد و معز و بهر و ایم معجزه و در علم حلقه و حق متنا
 جهل است زیرا که هر چه در کفر است نسبت به خود اما خود و انهم بسیار دارد و
 روح معجزه بنده است و ایم خود را از برادر و اصطلاح است اصطلاح شمر
 و اصطلاح انوار اما در قانون شریع معجزه کول رهن و کی خود رهن است که بهر معنی
 فرموده نهی النبی عن الغرور مثلاً است و ظن و تیر کردن و فرود کردن است و در هر کمال
 نزد شریع و شریع که فهمیده که کول خود را در ایمان بر جمع علی معنی که با شریع
 کند که کول رهن و ایمان قانون عزیمت با حقیقت معجزه انوار که معجزه معجزه و
 اما خود و که علم اصطلاح بحث میکنند و رکن است صفة غیره عزراست معانی است
 که در اصطلاح شریع است معنا خود و در حق اصلا است اینست که هوای انوار
 باعث شود که این خود رهن و کمال در یک امر باشد و شریع معجزه و علم و علم و
 خود و چند چیز است یا کفر است که حقیقت کفار که کاسه از معز و این و در دنیا

کتاب در بیان حقایق و معانی

پیشانی

پیشانی که جبر است از آنها منکر عباد است و دلیل ان اینست که میگوید میباید
 بهر از علل است امر و نفع است فردا نیست و البته با شریع و نبال نفع
 رفت یا دلیل و کمال است میگوید امر بقیع نیست و از امر که شکوک است
 این و این بقیع نیست معجزه است و شریع اما در عالم که معجزه نیست شکوک است
 البته این دلیل ان صورت و دلیل است اما دلیل و دلیل شریع است چنانچه
 شیطان هم رسته دل کرد و بر سر خود و کون معجزه است آدم گفت خلققتی طین
 و خلققتی من ناس او را خلق کرد و از خاک و مرا از آتش و آتش نش
 توفیق دارد و بر کوه خاک آتش را میگرد میگرد احراق دارد و اضار دارد
 مواج خود مراد است میباید پس رتبته از خاک با قدرت و معجزه خلق است از آن است
 بهر چه آدم ها که را سجده کنیم و البته این استدلال شیطان استدلال بسیار است
 زیرا که ما میبینیم که فواید خاک بیشتر از آتش است اکثر شئون زنده کلاما شریع
 بود از خاک است بلکه حیوة موجودات عالم طبع از خاک است زمین باط
 و در شریع موجودات است زمین عالم انان است معنیات نباتات
 حیوانات انسان همه از خاک است خاک حیانت میکند و آتش زنده
 آتش خراب میکند آتش زمین را تزلزل میاید هم مفاد دیگر دارد پس استدلال

ک

بهر طریقی که بخواهد البته تقوی میبرد و دیگر از سبب غرض و سبب است حضرت
 بنی طه و سبب بصدقه که بر حق سوره میخواند و هر که سوره را که بخواند بر سوره و میگوید
 که سوره را در قیامت شفاعت دارد اینها یا منکر میوند بنی طه که از آنها رجوع است که
 بهر نزد الصالحون و الاطالحون البته یا اینکه اسلام ایضا که آورده است بر اعراف
 مردم است نه بعضی از بعضی که میگوید که بعضی از آنها میگوید و بعضی از آنها که میگوید که
 خبر از این مردم آورده ام و لا کار بکار اولاد و اینها نیز میگوید که بعضی از آنها
 البته اینها عرف سوره را و میگوید که دیگر از سبب و طهارت و حیره و سوره که
 دنیا است و نوعاً از اینها که دنیا سوره میخواند و میگوید که من در دنیا و ثروت دنیا
 که اعتقاد میخواند و حقیقت امر این است که استدل کنند که خدا با هم است
 و ثروت و جود و معلوم میگوید که ما نیز کان خدا است و خوب بود که ما حق بیاستیم
 و باطنی میگوید که او را هزار فقر و پرستش نموده اند اما معصیت عده الهیه باشد و الله
 میباشد و سر و کار آنها را هم خوش کرده پس خدا را در ارض میخواند و ما را است
 و سوره که ابواب سوره را در هر یک از سوره و البته در اوست هم در کار ما خوب است
 است که خدا را سوره را از بنی سوره و بنی از اعتقاد است و فرموده فلما انزلنا
 اذا ما ابتلیت ربهم فاکرمهم و نعمهم فیکون ربهم اگر من و اما اذا
 ما ابتلیت فقدر علیهم رزقهم فیکون ربهم اهان کلاب لا تکرهون

الیتیم سرشان و تکیه او را امتحان میکنند و با و اگر اکران میاید و نعمت با و میدهد
 البته میگوید که پروردگار منم اگر اکران نموده و اما و تکیه خدا و مقام امتحان با و فقر
 و در وقت ده و روز از او ایضا و در سوره انوقت میگوید خدا منم اهان کرده یعنی
 در آخر آیه جواب استدل آنرا را میاید و میفرماید کلاب لا تکرهون الیتیم
 یعنی حاشا ای طوطی که اینها خیال کردند اگر اکران میکنند یتیم را چه الیتیم را ام
 اکران میاید با و نعمت میدهد عزت میدهد بالاخره این استدل اعتقاد است
 استدل و قیاس است از این و علاوه بر ثروت دنیا و جود دنیا و ثروت
 دارنده آنها که الله شکر این نعمه از اینها منم پس در میان که هر طفل داشته
 باشد نسبت بیک از اینها عطف و همراه داشته باشد متعلق و با بنی بر سر
 و بکنت نزد علم بر سر و ارضیت بسیار و غه است و الله اما طفل و دیگر را
 هر یک که نوازش را به پول یا به بهر بود از آنچه با او مزاج نماید و او را در بعضی
 و با بنی از ارادش کند و جود کریم البته بنظر تحقیق که نگاه کنند منم پس
 آن طفل که در تحت پروردگار علم بر سر و کار خوش میبرد و او را علی و فضل
 میگوید بیک میگوید که نایب در هر چه اند و اما طفل و دیگرش بود این بیک میگوید که
 رفعت هم چنین و شایسته که در دنیا بیک و نعمت است و ثروت دنیا است
 بودند عاقبت به بر خوش و که الا و فقر بیک نه اند و بر عکس یک از آنها

ومن خطبة له عليه السلام
 الحمد لله الذي البر مصائر الخلق وعواقب الامر محمد علي عظيم احسانه ودينه جلاله
 نوابه وصنعه وامنانه حمد اكون لخصه قصداً وشكراً اداء والى ثوابه
 مقرباً بالحق فريده موجبا وسعيين به استعانة حاج بفضل *
 مؤمل لنفعه والى مدفعه معترف له بالطول مدعني له بالعمل و
 القول ونؤمن به ايمان من جاء مؤمنا وانا بلى مؤمنا وخضع
 له مذعنا واخلص له موحداً وعظمه محمد والادب رخصاً مجتهداً
 لم يولد سبحانه فيكون في العرش نازكاً ولم يلد فيكون مؤثراً عاكساً ولم
 يتقدّر وقت ولا زمان ولم ينعاه زبادة ولا نقصان بل طهره
 لا يحول بما ارانا من علامات التدبير المتقن والقضاء الباهر
 من شواهد خلق السموات والارضات بلا عجز قايماً بلا
 سند دعاهن فاجبت طاعات مدعيات غير متكاثرات ولا
 مضطرات ولو لا اقرارهن له بالربوبية وادعائهن له بالطول اعين
 لما جعلهن موضعاً لغشيه ولا مكناً للملاكنه ولا مصعداً للكلم
 الطيب العمل الصالح من منقضى جعل بحورهما اعلا ما يستدل بها
 الخبيران في مختلف فجاج الاقطار لم يمنع ضوء نورهما ادلهام سحيف
 الدليل الظلم ولا استطاعت جلا بيب سواد الحناد من ان تود ما شاء
 في السموات من تلالو نور القمر منجمان من لا يخفى على سواد
 عنق داج ولا سلاح في بقاء الارضين المنطاطات ولا في

شکلانی که از او بر دو طرف می کشند چنانچه از او بر دو طرف می کشند
حرکت می دهد البته این آثار از آن قوه است و لا محاله و حق صحت ندارد و این چنین این
قوه را اینجور حکم که در مملکت این است از آنرا که دارد به هر یک هم بود و در بعضی
که این قوه در این جهان حال این قوه که در این است یک را عقل نظر
می گویند و دیگر را عقل علی و این قوه که عقل نظر و عقل علی را یک طرف است
و دیگر طرف شال و این بین و شال و راست چپ و عبادت تصور است و لا در نظر
که قوه است و منفرد غیر تصور است بر معنی این و شال و نظر با اعتبار اخس و از شال
چون عقل نظر از شال است نسبت به عقل علی است که بعین معنی قوه و عقل علی است
نسبت به عقل نظر بعین شال و یا نظر علی و لا محاله این قوه که عقل نظر و عقل
علی باشد که این است که عقل نظر را و عقل علی را و عقل نظر را و این است
می گویند و این سبب را در این آغاز از آن جهت که برای کمالات است
نظارت که این را از آن می کشند و از آن تقید علی و تصور و کمال
در عبادت و سبب که می کشند و عقل علی را از شال است شال این بود که عقل
نظر می کشند که ناخود است به وسط قوه و عقل علی می کشند شال و این است
قوه علیه نفس می کشند و غیر خود و هر قدر این این قوه را اعمال ندارد و البته خرافات
و کلمات و کلمات عالم طبیعت نماید و در این سبب عقل طار که سبب و قرآن است اصلاح
اینجه نماید البته تو سبب او را و در سبب عقل او بیشتر و با الهام می کشند و می کشند

و چون می کشند و می کشند و می کشند و می کشند و می کشند و می کشند
چنانچه اعتبار می کشند و می کشند و می کشند و می کشند و می کشند و می کشند

۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

معصیت هم که خواهد نمود و البته هیچ فکر سرسختی نیست از فکر نیکو و دنیا
 و آنچه که در دنیا است نیز فکر کند دنیا و آنچه که خلق بینا دارند و در سرش می آید و دنیا است
 مردم از وضع و شرف می خواهند و این عمارت و دیوارها و این خراب و ویران خواهد گشت
 و فکر کند دنیا را بقیه نیست و این حق و چند روزی را هم اعتبار نیست حافظ بیا که
 فکر کن که هست نبی است بیار و ده که ای عمر سرایت علامت است آن که نیکو
 جرح نبود ز چهره که خلق پذیرد آنرا هست خیر است که در هر روز که نیکو
 حدیث را بر بقیه است خود ترش از این است نه که این خوره عروس هم
 دانه است و فی روایت قدس بل الصادق ع قاری ای اناس ان تفکر ساعة
 غیر من قیام لیل که تفکر قال ۲ عشر بالخریة مرة او بالدار فحقول این
 مساکنات این بابوات مالک لا تمکلتن خیر من ان نه رفعت صادق
 از غیر که روایت میکند مردم این فکر که است بهتر است و قیام شریف است بگویند که
 نایم حضرت فرموده میگردد از سر ضراب و دفعه نایم بر کوی کی نیکو است در تو کی نیکو
 کس نیکو یا نیکو ترا و جیت ترا که تفکر دنیا و جواب بر این است قال الصادق
 اعتبر و اما مصی من الدنيا خل معی علی احد و هل فیها باع من الشرف و
 الموضع والعق و الفی و الولی و العده و فرموده عبت بکری یا کفر که است از دنیا را باقی
 مانده بر بعدی و آید و ان بابیت از شرف و وضع و غنی فقر و است و دشمن جهان
 از برادره نیکو دل اندر جهان آفرین نبوس مکن نیکو بر ملک دنیا و پست بر بسیار
 که چرخ تو برود گشت اما الدنيا فناء لیس للدینا بئوت اما الدنيا بکیت استجید
 العقبوت و لقد یفیک و اما ایها الطالب فوف و لوی عن قلیل کل من
 فیها الموت تفکی صحبت کنی که متا کند با که و فکر که با که فکر کن که در و این
 خف نیست فکر چه کند که این را بچسبیت و قال ایضا تحتر من الدنيا

فانت فانیها محل فانی لا محل تقار مضغوتها مزجیه بکدر و ارمها
 مقفونه جنان نظر مشبه که می رود از این خکدن و کمره یقین از این خکدن هر دو
 جبر از اوست جود فرق کند از اوست عن رسول الله کفی بالموت
 و عطاء و بالعقل لیل و بالنقوی زاد و بالعباد شغل و بالله موتاً و
 بالیقین بیاناً و یقین عن النبی ص علیه السلام اکثر و کذا و کذا هم اللذات قبل و ما هو
 یا رسول الله قال الموت ضرر مبینا کثیر و کثیر شکست لذات را کفایت نیست و او
 اللذات و رسول الله ص فرمود که است و عن الصادق ع اذا انت حملت جباراً فکل
 کانت الجحول و کانت سئلت عن ربک الوجود الی الدنيا ففعل فانظر
 ما ذا استأنت فرموده که کفر و جبار و کفر و جبار و کفر و جبار و کفر و جبار و کفر و جبار
 سوزی از بر و در هر جرح بر و در جبار و کفر و جبار و کفر و جبار و کفر و جبار و کفر و جبار
 نظر کن که ای که از سر میگری از عبادت و ترک صحبت قطع نظر از فرموده او ندی
 کل شیء هالک الا وجه ربی عافا و افغ و روش بلکه از حیوانات می بین است
 که بعد از آن که گریه گریه است عن امیر المؤمنین و سوسى الله فیها الحق
 حتی نبی الله بهم بحجاب لعل لیبیادی کلیم لدولوت
 و انبوا لحراب نظار و فی نه تنافله بر داشتن ریز گشتن و کدشتن
 ملک سلیمان مطلب کان بهات ملک سلیمان سلیمان کی است مدعای سلیمان
 که ادعیه الوصیت دشنه کی فتنه و مقایره تا در کی است و این جهان شریف
 در شرف جهان از تو است که هر وقت بر آید که عاده و شود خاک معطر با کفر
 نه بجز که جهان خاک محتر است و این بر سر دعوت وجود و کد و نیست و تاری
 بجهان خفته بر کمال است و این هر چه از کمال خود دینی انقدر رنده در که
 برادر و برادر ای برادر که نه خود را نه خود را که از شد ملک که نیکو و پندار است

واين الكاسح والخواقين وما حال القياض والعرش اذا انزلتها باية منيت
 حتى انك تبتدونها من سلام منيت منيت منيت كرم دم الزمرك غافر بطون امرائها راع منيت
 انك تتركها كخاينة ودعها وكفيرة ريشه زاد معافاة راسه بجن انك ساهد ودينه ريشه
 ميناية وغفلت ازايك وكسرك كره تدان من ربح وجا به ما غرست وزيان موت كرسد
 بمقتضاي كريمة ادلجا والجلهم لايتأخرون ساعة ولا يفلحون الا انما راعهم
 منيت غافر بطون نه فرز انك است غافر بطون والكي است غافر بطون
 ببرر بانزرا نازده بدر بربري حاصر بياض كرسد طاعت كرسد
 به طاعت است

قال امير المؤمنين ع تحفه وارحمكم الله فعدنوي فكلوا رجلوا فقلوا العجبة على الدنيا
 وانقلبوا بصلح ما يحضر لكم من الزاوات اماكم عقيمة كسوا وامنوا فكلوا
 مهول لا بد من الورود عليها والوقوف عندها واعلموا ان ملاحظ المنيمة
 نحوكم دأبجد وانكم بها ايها وقد شئت بكم وقد هبتم منها مقطعات الامية
 ومعضلات المحدثين فقطعوا علايق الدنيا واستطعموا ابروا القوي
 قال امير المؤمنين ع ايها الناس الدنيا دار باعلا وخوف وباعد رمة
 لا تدوم احوالها ولا تسلم نزلها احوال مختلف وتارات متغيرة فيفسد بها دنو والامان
 فيها معدوم انما اهلها فيها غرض مستهد ترميهم بها وتفتنهم بها واعلموا
 عباد الله انكم ما اتم من هذه الدنيا على سبيل من تدفن فيكم من اهل منكم اعمارا و
 ديارا وبعد انما فاصحت اصراهم هابدة ورياحهم كيدة واحسادهم باينة
 وديارهم خاليت وانما هم عانيت فاستبدلوا بالقصور الدنية والنازق المهددة

والقصور والاحجار المسندة والقبور اللاطعة المهددة التي تدع على الخراب نياتها
 وشيد بانواب نياتها فكلها مقرب وساكنها مقرب بين اهل خلة موشين
 واهل فراغ متساخين لايتأسون بالادمان ولا يتواصلون باصل الجوان على
 ما بينهم من قرب الجوار ودق الدار وكيف يكون بينهم نوازق وقد طعنهم بكلمة
 الرلي والكنهم المبادل والقرى وكان قد صرتم الى ماصاروا البر وارتهم
 ذلك المضج وصلكم ذلك المستوح فكيف بكم لو ناهتكم الامور وبغوت
 ونقور منالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وروا الى الله مولاكم الحق و

صل عنهم ما كانوا يفترون
 ومن خطبة له في الاوقات الدنيا دار لا يسلم فيها الا فيها ولا ينج منها شيء
 كان لها بل ينجي شيء كان لله ابتلى الناس بها فتنه فما اخذوه منها
 لها اخر جواميده ورسوا عليه وما اخذوا منها لغوا قد موعا عليه واما
 فيها وارتها عند ذوي العقول كفى البطل ببيان تربة سايعا حتى نقص
 وزانها حتى نقص
 ومن خطبة له عليهم ايها الناس ان الغوف ما اعاف عليكم اثنان اتباع
 وطول الاصل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الاصل فيفسد
 الاخرة الاوقات الدنيا قد ولت حدة فلم يبق فيها الا صابرة كصابرة
 الاناء اضطربها صابرها الاوقات الاخرة قد اقبلت وكل من فيها ينجون
 فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل وليه يسلمون
 بامه يوم القيمة وان اليوم على الاصاب خد احباب ولا عجل

یا ایها الانسان انت کادج ازلت کد حادلا بر بار ب بصرت پوشیل مش
هرشی از شیء عالم را که نظر میکنم من بینم که تقش سوط چهار عدست که عدل
میکنند یکا عدل فاعلیت و دیگر عدل مادی و دیگر عدل صورت دیگر عدل غائی چنانکه سر عدل غائی
او فاعلیت عدل مادی و حسیت عدل صورت او فاعلیت است که اگر بنا بقوی محقق سر
باد باشد صورت لازم آید که هر حسی سر بر باشد و اینها غایت و اعلی است
غائی سر بر جلوس سلطان است برادر یکا از اهراد هواد است عالم اینها است
که نوع جزو نوع الا نواع است برادر هر فرد از افراد انسان و اینها عدل
مستقیم یکا عدل غائی را که حضرت می است اندک اندک عدل و اوست
و مستقیم جمع صفات کلیه جمالیه و عدل مادی را بر این است که بر یکیش
از غایب هر عالم است و عدل صورت او ان نفسی غایب و فاعلیت اوست و اوست
عدل غائی او عرفان حق و حصول اوست و شادان بمبادی جمالیه است
است که خدا در آن میوید یا ایها الانسان انت کادج ازلت ای انسان بدینکه
توسعی کننده یا متفق بسوی پروردگار حق است که حاجی کز ملائکه
پر ملائکه کننده یعنی رقت حق را یا اینکه غنی که کسی خود را بگری که
لیس انسان الا ما سخی خون مرگ و حرکت است حرکت است که حرکت
بالافتخار و حرکت که ترس از آن حرکت است که در حرکت است که ترس از آن
چنانکه از عالم سواد حرکت نموده به عالم علقه اما این عالم مضاعف از آبی
عالم کسونا که اعضا عالم کم و عظم از انعام باینجهایی از غایت هم
حرکت کرده یا به طبیعت که عالم طبیعت دنیا و اینها عالم باز توقف است

و عالم منبسط و غیر خوار و حرکت فیه با عالم صلب است صی مشهور از آفتاب و با
طفل مشو مترعر مشو و مراش عقود است بختو میانه بالا تر از سر عالم
شجاعت و کجالت البته این مراش را که سر خود و زیر سایه حرمت معلوم
که در حرکت اختیار داده عبود و قبول بود با حق و این فرات
تکوین است اما حرکت اختیار که در حرکت خود است آنست که باستی بود
و شرایع است از مرتبه حق و از حرکت الله تابع کمال لایزال
خوبند و البته این حرکت بود که با حق و این فرات
که بلا فرقه در حق و کلام با حق مقام فعلیت بود و این است
و چون موت الهیت وجودی است و این است که از مرتبه و غیره
میزد پار و مویات بعد از آنکه از دنیا بگذرد و در عالم لطیف
و حسوت فردید عالم الله از منزل مردید عالم خضر عالم که از سر
و حرکت بود و کلمات با ستران بر مرتبه سیر تا کلمات بعد از این و غیره
بر زبان از خدا و اهل سر و اولاد و از این عالم را با چهار قسم البته
موت اهر موت اخضر موت ابيض و موت اسود اما موت اهر
با نفس است که بعد از این که رسول اگر از این وقت از غیب که
مرا بعت میفرماید انیکم از بنان عار و غیبه که در جهان من جهاد الا خضر
جهاد الا که در این موت اهر موت جامعش ام بگویند جامعش
مجموع انواع الحیات موت اخضر پوشیدن لباس مرتع و در دست
که چنین برادر او باشد که از پوشیدن چنین لباسی باکی داشته باشد

بعضی است گفت که شعورند از طرف ایستاده اند بجهت یکدیگر ایستاده اند
 چو کبریا و در زیر اهرام و کعبه و خراب کند بر تمام اود معلوم است از طرفه
 نوعی اطفال و در بعضی بسیار از طرفه و در بعضی از طرفه و در بعضی از طرفه
 مابقی شعورند و عالم از آن بالا و این مقدس برای اطفال احوال
 معلوم است بود که در حقیقت و ادلیات بود و حقایق و ادلیات از نظر
 و در تکالیف اطفال است پس در اشیاء را که عطفه آفتی که
 که واقعی و حقیقی و عالم نیست بلکه در ظاهر و در ظاهر و در ظاهر
 از دوزخ و ظاهر است که واقعی و عالم نیست و در این جواب است که واقعی
 و در عالم نیست همه سوچ و است و در این جواب است که واقعی و در واقع
 است نیست حقیقت است نیست مابقی معلوم است جواب است اگر بگویم
 سخن من واقع است از ارباب نموده اگر بگویم که در این سخن واقعی است
 که در این نموده

ما که در این نموده و در این نموده و در این نموده و در این نموده
 ما که در این نموده و در این نموده و در این نموده و در این نموده

سوال عمران ان اول بیت وضع للمسلمین الذی بکنه تبارک و تعالی
 للعالمین در این آیه که در ظاهر بنی معطی می نماید بدینکه اول خانه که وضع شد
 بر ارض است و نفع مردم بکسرت که در آن کعبه و خانه کعبه است و این آیه
 که خدا است و در معصوم بنی ساقی است و سبقت با شرف است و این زمین
 اسرار عظیمه دارد بیکه بزرگویند بکنه شمس و ماه که کعبه شمس همان بیت
 الحرام است بیت العقیق است بعد از این است بیت الله است این
 کثرت الاسماء لعل عظمه المستی اسما و عظمه کثرت دلالت دارد بر عظمت
 و بزرگی کسی خود و بزرگی خدا و بزرگی اسم دارد و الله دلالت دارد بر عظمت
 و بزرگی حق مثلا خدا را عالم گویند بابت و علمش عادل بابت رعد الشمس همین
 بابت و جانشین است که خانه خدا را که اسما را این زمین بیت الحرام
 بیت الحرام است گویند بجهت احترام است که از این زمین بر افراد بشر و
 و از آن آتش و دوزخ است و در این بیت العقیق است و در معصوم دارد
 که از آن این زمین را بیت العقیق گویند لانه آدم مانی الارض من السوا
 عقیق یعنی گفته اند که این خانه حضرت رضا و همین دارد یکا می خدیده
 یعنی نریکا من عقیق یعنی گفته بابت رعد شمس او خانه خدا را عقیق گویند
 بابت رعدیم بودن او است که اول خانه که بنا شد این خانه بهم که تقریباً دوازده
 متر و ده متر باشد این زمین که خدا خلق نموده بر زمین هندس او را بنموده
 مطلق شده و گفت بجهت آدم که در این زمین خانه کعبه را بنا کن با این حضرت
 آدم بود هندس جبرئیل علیه السلام خانه ما بنا کرد حضرت آدم با این خانه

که بنا شد این خانه را از آنکه شریف گوید معجزه همین است حقیقا لایم ملک
خسب یعنی از او ملک چون تمام رفته و دنیا همه ملک است و ملک دارد حق
بیاینها که قهر است و باد نیست جز و انقال است ملک و اقامت است
که ظاهر است ملک و جهت است فتنه ما با الزام اگر کسی بخواهد بیاید با
حیاط نماید و اگر کند باید با جارا فتنه عیون باشد صاحب تمام قطعات زمین
ملک دارد و لوگوب زمین باشد مگر زمین ملک که از فتنه ملک است از او است
ملک از فتنه حق است نه سیر است نه اقامت نه سایر از او نیز از این جهت
او را حقیقی نامند که از اسباب این زمین ملک است ملک معنی النقص الهی
که را که گویند لاینها نقص لذت و تنبها و تنبها در این خانه ملک و تنبها
کنان را از نفی و محو کرد و همه معیتها یا ملک که را که گویند بر این است که
هر کس که قصد شو خوش است با او را ملکش کرده ملک خانه بتبع نقد
به حق می کند ملک شد و بتبع به بتبع اول و آخر ارسال قبل از ملک
رسل اگر اجماع دین باشد می بود که سلطنت تا آنکه زمین را حاکم دار
بود در دنیا چهار پادشاه پیدا شد که سلطنت تمام روی زمین را داشتند
یک بتبع بود و دیگر بتبع بود این دو نفر لایم بودند و اما دو نفر دیگر که
موقع بودند یک و از زمین بود و دیگر قدرت سیدان بود با آنکه این
بتبع حرکت کرد و یقینی بجهت گردش و ملک کردی البته هر شهر که دارد
مید استقبل فوق العاده محمود و پیش کشید با هر دو تا آنکه نزدیک

مکرید و یک از او احترام کرد و با استقبال هم نیامدند سبب سوال نمود گفتند این
خانه است که در او خدا را عبادت میکنند و متوقع نباشند که هر کس بیاید
و احترام بپوشاند و احترام که یک عاقل این است بیاید نشاند اعم از آنکه
باشد یا که از او احاطه این است از آنکه احترام منظور میکنند و لایم باشد یا
فکری کرد بعد گفت من باید این خانه را احاطه و بر این و حقیقت او را استقر
سازم که دیگر اجزای است را تا بفهمم چرا خانه که از او ملک خانه شده احترامی
نه از او پادشاه است این حال را نمود خود را با کرد چه رنگ است از چشم و از بر این
جاری شدن و بر درستی بتبع هر طبعی جاد را و در خانه فتنه و
انقضی ساعت ساعت است تر و شد به تر ملک است و واسطه بر کند انقضی
که از او سعادتی و از اطراف او مردم متفرق گشته حق نقایز نشد و حق
و شکرش همه بر آید گشتند و اهل و عیال و اولادش ام از او در نشدند چهار
صد حکم داشتند همراه او بودند از جمله ابواب انصار که یک از بزرگان
و دانشمندان بود هر وسیله بود خود را نزد پادشاه رساند و گفت دو اثر تو پیش
مهر است و اگر این دو را استعمال نماند و از این مرض نجات پیدا نکرد
ملک خواهد شد پادشاه گفت آن دو اچیت گفت او لا گویند به عیسم ای شما
مقصود است بپایان نمودی پادشاه جواب داد به نحو است اینجا را احزاب
و جمعیت او را استقر سازم به از آنکه از حق احترام نمودند آن حکم داشتند
گفت شما از این قصه بگذرید تا خوب شود پادشاه از این حال متفرق
و تصمیم گرفت که بر احترام است اینجا به بغیر این تا این قصد را نمود خود از آن
مرض خوب شد و بعد امر کرد که پادشاه را در اینجا نشاند که اول کسی که نصب

پرده مخفی خانه بعد آن پادشاه بود و همه از آن از سر پرده خانه کعبه ایستادند
و حال بدست که از آنجا که میسر بود میاورند و حاضر بعد از وقوع این قضیه
دو هزار سال گذشت تا سیه بعضی سیه حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم
تفاوت مسافرت نموده شب دادند و صومعه گشتند که عینی از کعبه جاری
در او منزل گرفته مشغول بعبادت بودند که سیدی همراستش را روشن
کردند بعد که از آن صومعه رفته فراوانی گرفته که آن آتش را در او روشن
نمایند و اتفاقاً آن آتش مشعل و آن دیر راهب بغدادی را سوزانید
خبر پادشاه و هم رسید او را در غصه شد و قسم گرفت که خانه کعبه مسلمانان را
خراب گرداند و تخته خود را دید با شکر و در حرکت نمودند و البته هر روز
یکدیگر بوی اولات عرب داده است و گویا داشته باشند و این زمان توپ مسلمان
تحت العری تحت لای هوایا و جمعی پیشه و در آن ام فیهار برادر را
ترتیب می نمودند و این جوان آلت امین بر عظمی در کعبه او را میستادند
و یکبار فکر را از آب بگردانید و او را میستادند و میان شکر و شکر را
ستون می ساخت و بالاخر چهار صد میل جنگ با او و حرکت کردند تا آمدند
نزدیک یکدیگر و دادند و هر یک بر دم و جشت افتادند و یکدیگر زدند و یکدیگر
شد و جبارت نمودند و معده او زیاد را زد و کشته و شتر از قله
شتر را زنی در غلبه عبدالمطلب بجا رفت بر دهنه خبر عبدالمطلب
رسید و خبر را گویند و مردم خدا بیدار آنه و خفا اعاده انحضرت

با عدالت و سطر و همیشه بود و بقدر میسر میسر بود و با حال بود که او را قهر
بشد و شمشیر بگفتند باید که غلبه عبدالمطلب بیدار آنه و یکدیگر زدند و یکدیگر
رسید پادشاه و او را در غلبه عبدالمطلب او را قهر و شمشیر
با خود گفت که این جوان چون نذر دهنه هر چه از غلبه متقی کند البته حاجتش را
رسد و اسامی در کرم حجاب بگردانند که باشد چون عبدالمطلب را نذر پادشاه
فرمود و آدم نذر دهنه که از شتر شتر را بر سر او کشتی عمر و دانیه پادشاه و شمشیر
نیاید جواب داد که این جوان شمشیر شمشیر را گویند و در میان مردم که آمدی
و سلطه خانه و این شهر را بنا کرد که حجاب نکند و این شتر را شتر را شتر
شتر را خود را از غلبه شتر را شتر فرمود که من با یک شتر را شتر را شتر
خانه نیست و یک خانه است خداست و خداست و در غلبه پادشاه و در غلبه
عبدالمطلب بگشت و پادشاه و در کعبه خانه خدا را خراب نماید مردم بگریه
داده و در اطراف خانه کعبه متفرق آمدند نذر عبدالمطلب گفتند که مگر نیاید
حضرت فرمودند هم نوز به خاطر است عبدالمطلب با لای که ابو قیس مردم را
هر روز او بگرفت حضرت فرمودند که کینه طواف به عیند اثرا فرعی مشاهده میشود
نقشه چندی می بینم بعد گفت که هر از طرف شرق ابر سیاهی ظاهر است
فرمودند خوشی است که این اثرا فرعی است و البته حفظ نشود و خانه را خواهد بود
طوبی کشیده آن قطعه ابر سیاهی بود اندک حضرت دیدند ابر نیست بلکه گردی
از دایم بی می باشد بر به بر یکدیگر دادند مانند ابر کشیده اند و افتاب دیده میشود
و همراه هر کدام آنها سبب بود سبب جن و یکدیگر را سبب بیکدیگر است برنگ آنها

بعد از آنکه نمود و مقام لطیف و قریب حق بجهت او حاصل خواهد شد حتی طریق که
 حکم دارند و سر اینی که آنها آقا نموندند بجهت شناختن خدا است این را
 نه بجهت آنکه بگویند و نه عارف بگویند و نه فیلسوف بگویند از دانش عالم الهی
 و ناموت و عالم مجرد و ملکوت و ملکوت و ملکوت و ملکوت و ملکوت و ملکوت
 از این کلمات و اصطلاحات نه عرفان حق پیدا میکنند و نه قرب حق نیست که
 عدم ایم و دگران نموندند و ایم ایاتنافی کتب الحکم و سیر اینهم بلکه فرمود
 سیر ایم ایاتنافی الافاق و الاقنص مقصود الافاق ایم نموجرات
 حاجت باشد آن سخنانیکه حکم عنوان دارند بلکه مقصود از افاق ایمان اقی
 و جویند این است که در ته نام از نفس باشد از قوی طبیعیه در مملکت
 و جویند این و مقصود از افاق نفس مرتبه رفیع و مقام بلند نفس باشد
 پس عظم طرق برای شناختن خدا معرفت النفس است و عرفین
 شناختن نفس نه نفس کلی باشد شناختن کلی باشد برای نفس
 ندارد از شناختن این کلی که نوع جزو نوع الا انواع است این
 قریب حق پیدا میکنند از این نفس کلیه و جزو نفس طبیعیه و
 نفس طبیعیه کلیه و غیره بلکه ادنی خدا را نخواهد شناخت پس
 مقصود از معرفت نفس شناختن نفس جزو حقیقی خود باشد که گفته
 اعطای الله بعدد انفس الخلائق باشد بهینست و طریق
 شناختن نفس خود ایم علم است و عمل و علم ایم به مخلص باشد
 عمل

عمل حسن شد که تا بشود نفس بنیاد بعبارة اخرى آن نیست اراده و نیست
 که از افاق نفس نقطه طلوع بنیاد از اول عمل تا آخر عمل متوجه بود است
 عالم طبیعت و حیوانیت نشود بلکه نفس برای حق باشد که است از طبیعت که
 نقباء و صفات و صفات عنوان دارند صفات این است که برای
 نیست صفات علی باشد تا فراغ از عمل و اگر این نیست و اراده متوجه طبیعت
 شود و نیست آن عمل سخت با طبیعت پیدا کرده و عکس علیک سخت
 با طبیعت و حیوانیت پیدا کرده است که ناسبتی با جوهر و نیست نفسیه
 و نیست و حق ندارد پس این عمل ناقص خواهد بود و نیست معنوی و روحی ندارد
 در اکثر احوال مردم از این قبیل است تا شری و نفس نهاده باشد متوجه
 و به چشم که علم مقدم است یا عمل از این است و احباب بطریق عمل
 مقدم است بر عمل سبق بعلم است که عمل بدون علم تحقق ندارد و
 نه ضعیف است آن علیک مقدم است آن علم احوالیت نه تفصیل
 رتبه حاصل بطریق احوال علم بعمل دارد که عمل را احوال بنیاد و الا مع ندارد
 روحی بر تقدیم عمل بر آید و عمل را حلقه نماید که تا بشود و نفس
 و نفس مصفی و نرکی شود بهینست که علم نور الهی با و رفته از غیبه
 کرده و اتقوا الله بعلمکم الله و رقیب میفرماید و لنبشروکم انکم عباد
 پس حاصل اینست که عمل مقدم است بر علم سلسله طبیعیه اینها که در حاجت
 بشود طلوع نموندند که مردم را سوق بسوی حق دهند اول به رتبه باز نکرده

و مردم را امری مقرر شد که مردم را در محل خود بمانند تا پنج روز
بعد که اول شهر مسجد بنا کرد و بر سر آن اجتماع که عنوان عمل است
بنگنه بدیده و بعد از آن که از عمر اسلام گذشت آن مرد بزرگ را که در نظام
اعمال که وزیر ملک بود در مسجد بنا کرد و بر سر آن که شش روزه از آن
تا پنج روزه بنگنه چهار روزه معطل بنا کرد و بعد از یک روز دیگر در آن
و یک روز دیگر و طوسی یک روز دیگر و بهتر و بنا بر آن افزاید اگر علم مقدم میبود
اسلام اول در مسجد بنا کرد و در آن مسجد مسجدی مسجدی
بنا کرد که دیوار و بقدر قنات است و در آن ستوی و تقفه و بدون سقف
یک روزی هم در آن برای دخول و خروج هر چه حاجت الهام کرد که
حضرت اجازت دهد و به جهت سقف که در آن شش روزی است و آن
موقوف باشد حضرت اجازت نفع نمودند فقط یک چیزی دارد که اگر موقوف
یا جمع معلوم نیست که مردم از آن الهام میبودند حضرت متوجه بود که
که در گوشه های مسجد سقف مثلثی از چوب و لطف خدا ترسب دادند
که فقط یک روز نفع رسیده و حاجی میگرفت و شاکت کردند که در موقع
تسوال باران نمی شود برای نماز جماعت حاضر میزدیم و مسجد گیر میزد حضرت
فرمودند هر وقت که دیدید باران آمده و زمین گل نمیده باشد و نماز خود را
و خانه های خود بخواهید عرض بنما و از آن نفع نمود برای بنای سقف
است که امام زمان که ظاهر میفرماید امر میفرماید که مسجد را بکشند
و مردم

مردم خواهند گفت که این امام زمان بر حق نیست اگر حق است چرا اسباب را
خراب میسازد و دیوارهای مسجد را خراب میکند و حجره های مقداری را که مسجد اجازت
داده میگردد عرض بنما و مسجدی را بنا نمود که مسجد الهی معروف است
مسجد الحرام هم در آن سقف است که خداوند بزرگوار در آن مسجد ثواب بزرگوار
رکعت نماز دارد و دیگر مسجد است در کوفه که آن مسجد هم بسیار قمر است
که در آن مسجد امیرالمومنین بنا نهادند و چهار مسجد هم است که مسجد
در ربه ملعونه معروف است که ظاهر آن در کوفه و شام بوده و در آن شهر نوزده بزرگوار
وین آن مسجد حجاب که بعد از آن از آن است و همه اینکه این مسجد
در ربه ملعونه باشد این بود که نذر کردند اگر حسین پر فکرم شسته شود و تقریباً
ای الله مسجدی برای خدا بنا کنم یا زبانه حسین ۴ نذر یک بر زمین کردید
رسید پس زیاد عداده را یک نذر کرد و ساد بجهت نقل آن نذر کرد و ساد را نمودند
این زیاد نذر کرد که اگر حسین شسته شود از آن سال ای او برای نذر آن
و خطیب در روز بگرد مردم هم تبعیت نمودند و جمعی روز عاشورا را روزه
گرفتند و بعد از آن میگرفتند که نذر آن شسته شدن ای بعد از آن است که در بیعت
اسلام روزه گرفتن روز عاشورا حرام است و اما اگر از شراب عدالت
بعد از ظهر مدوح است چون بنی امیه آن روز را روزه میگردید و آنرا
سرور می نمودند و روزی که میباشند بنگنه این زیاد امر کرده بود که مردم
دعا نمایند و از خدا درخواست نمایند نفع و منفعت و بهر روزی را که بخت میرسد

وصاف این شعر را شعر مکتوبه و معقود از شعر و انفعال
نفس است و البته در شعر معنات و انفعال آن فعلات
شعر است که محتوی بسج و قاضیه شده و انفعال در طرف مقابل
که نفس مستمع متاثر و متغیر میشود و حالت تبصر یا بط با وزج
میده یا غرضون میشود که مکنه یا مسرور میشود و میخندد یا در مکر بران
نقطه مان متحملات بود و یا در عرب که آینه نامتیت شعر و کمال او
بوزن و قاضیه شود و ترسید که باطنی عرض روی میزان موسیقی
اثر شود و طرف مقابل بیشتر است پس معنی شعر آن فعلات فتوی
بسج و قاضیه است بدون تصدیق طرف معکس خطابه که در او تصدیق
نیباشد چنانکه حد و بد میشود که کث عرض که نموده طرف مقابل بدون
تکرار تصدیق متغیر و متاثر میشود اما خطابه آن مقبولات مشهور است
نزد خلق و با تصدیق آنها که اگر تصدیق نباشد تاثیر ندارد مع ای بگویند
و شد ریکه راجع شود نبوت افلاک مردم باشد آن شعر خوب است
و معدهج و آن شعر احوال مرسانه و ای اشعار یک راجع است با به شراب
و تشبیحات و تمثیلات با ربط ابته التلافی خواهد بود و سته
از کوه نظر آن آینه شریف و شریف مقام نبوت دانسته و گفته
بما نظور یک شرف نبی مصلحی را میگویم که عجب اور است که اشعار
هم فعلات و اشعار او با میشود که طرف مقابل را بتجبه میآورد جواب

جواب نیست که در دعوت نبی دوی تصدیق مردم است بحرهای آن آواز
که شعر مکتوبه و در او تصدیق نموده هر طرف معنای تصدیق متاثر
و متغیر میشود و نیست که حد او در قرآن است و نه که در علمایان شعر
که قرآن نه شعر است و نه لایق بحال پیغمبر است شعر کفایت و خواندن زیاده
شعر تصدیق نیست بلکه شعر نظر نامه کریمه و معنای بدین طریق بوده که
ادعای اسکت بال حکمة و العظمه و حاجت بهم بالقی می احسن که معقود
در حکمت برهان و معقود از معطی حسیه خطابه است و معقود از ایجاد بهم
بالتی می حس جد است که مسلمات حضم را بگوید و بهر خوشتر است لال مایه
پس در این سه قصه تصدیق طرف لازم اما در شعر تصدیق نباشد
و ملاده و در قرآن دارد و اشعار و پیغمبر الفادون الم تر انهم فی
کلی و ادبایم یومنون و انهم یقولون ما لا یفعلون الا الذین اضلوا
و عملوا الصالحات و ذکر الله کثیرا یعنی شعر اپردی کنند که آه و ایا
ندیدید که هر دوی سرگشته و حیران میروند و دیگران که شعر میگویند آنچه را که عمل
نکنند مگر آنکه مؤمن و عمل صالح دانند ابته اشعار آنها معدهج است
و نه مود نیست و ای شعر ای که عدله را نه و اشعار خود را روی علق مخصوصا
مدح بطالم و فاسق مدح منم است و با لیتی با و گفت رضض الله فاک
صد او نیست را خود دگند و ای اشعار خوب مدح و مدح و حاجت بهم میگوید

سبب علاقه نفس باین بدن در خفته در کمال و اکسب و فساد است و در عیال
 او علاقه صانع نسبت بآله است بین طوریکه نفس با علاقه بآن تیره آله
 دارد بهرجهت بخیر که اگر آن آله تیره نباشد بخیر معطل ماند و کمال نمیزند
 بخیر عین کذاست آن ام تا این بدن و این آله نبات بمقام کمال لایق کمال
 حوتم که ابد رسید نهایت فرست که است نیست که علاقه بخیر و آله علاقه
 بالضرورت و عطف حاجت اما علاقه و تعلق نفس باین بدن علاقه طبیعی
 و ذاتیست بجهت آنکه این را ابتداء حرکت و غلبه فانی از کمال است و صفات
 و جمیع است چه کمالات حیوان و چه کمالات نبات و معلول کمالات هر دو است
 منوط باستعمال این بدن است و بکار آنه احتیاج است و این بدن ام
 متمکن بر کمالات و ادوات مختلفه است که بوسیله هر یک از آن آله
 معلوم و کمال بابر نفس حاصل میشود و آن جسم است که نسبت شده است
 ذائقه و لامسه است قوه شهود و قوه عطف است

قال رسول الله ان الدنيا مرقة لآخر فرمونه سحر اسلام که دنیا مرز و رات
 میباشد برای آخرت البتة زارعین دنیا در زرع و زراعت و فلاحت
 حالت برای آنجا مقصود است که غنیان آن حالات را شغف عاقل باستی در
 زراعت آخرت منظور داشته عیان نماید و حالات فلاحت و زراعت
 دنیا چنانچه گشت باشد میشود یک حرکت است و دیگر بزرگ است و دیگر

نیست است و دیگر نشو و است و دیگر نفس است و دیگر عین و جفا نیست و بعد از همه
 دیگر اصل حصاد است نفس شغف زارع اول باید زمین را شخم زند بعد بچشم بیناید
 کم که گشته شده بواسطه اشراق آفتاب و دادن آب حالت یعنی بآن بند
 و بایر میاید یعنی حالت گسترش را برده اگر در بنا عیش و سرور حرکت را میکند
 و بایر حالت بر طرفی سر از زمین بیرون میآورد بعد نشو و است دارد و بایر
 شخم عین که عین میاید بعد از آنکه بعد از آنکه نفس دارد که میاید و آن بجهت
 شد و بر سر بعد از آنکه میاید بعد عید میاید بهین قیاس است عین
 بر در آخرت چنانچه زراعت بدن اول مرتبه حرث است و آن اجسام
 شده آن است که خدا در آن میفرماید یا ای که حرث لکم مرتبه دوم انقضاء
 نطفه است در رحم مادر که بفرستد بزرگ است حالت جسم حالت یعنی است که
 بنای حرکت بر کعبه کمال را میکند و دیگر حالت نشو و است که خدا را را می
 میباشد زراعت منور میباشد عالم علقه و از آنجا عالم مصفیه و از آنجا عالم کسوف
 لحاظ ما از آنجا عالم جنین و از آنجا عالم دنیا و عالم دنیا هم مراتبی دارد و صبح
 طفل است حی است مراحت است شایسته که اینهم بمنزل نشو و است از اجسام حیات
 که رسیده بجهت این حالت یعنی است بمقام سکونت که رسیده که تمام قوای
 ضعیف و کیف گشته و انجات بزرگ است و جفا نیست و شک شدن زرع است
 و بعد از این حالات که باین قوه میاید بعد از آنکه حصاد است که حرار و غیره
 بکار آمدن میرسد و حالت حرکت با قوه میاید و آیه این زراعت مادی و نباتی

شیر است اما ز اعت مسموی و روحی است آن که برسد این بدن که آنرا برکت
و نویسد استو قهار و مفرج در مقام تحصیل معرفت ذات لایزال و اخلاق حمیده
برای که بلا فخره این نفس را مرتبه عقیق موصوفه عارف با فضل برسد
جلالت که هیچ وقت حق بقا پامال نشود و عینیت و بانو نیکو و مکن
نقاد و از کار زمینه فراهم سازد که کبریت کوتاه یا در ارتق می تواند آن
جلوه حقانیت خود را در میدان حقیقت جولان دهد و با لاف و زبانه برسد
که مانند خورشید که پس از غروب در آبریزش دیده شده از سیرت و سحر طریقه و سیرت
چهره و چشیدن آغاز نماید اگر نظر بر سبب جلیله الله العالی بی غلبه این حقیقت
بطول بیان در می آید از آغاز اسلام که شد و کما فرست و خدا انبار
حق صحت را که در او و با بخت او فی الف سوره زینت و با آنکه بطایفه
و نه ریا بود هیچ در باطن دایمی حقیقی نبوده با در سبزه با حقیقت
نه اشک و تبخیر از بین رفته و حق از پس در نه یکبار که کرده بودند
از نو سر بران آورده و با اعوش باز در مرتبه جاسم الهی خود دعوت می نمود
و مولی خدا را با حق همراه بود و یقین که با حق آورده و بر اهل
عالم گذارده و با بر سر شرف و تدن و اتعز هرگز که در عینیت
که باز در مقام حق جویشده و چنان ابر که در تر و تار شد و بهر و سایرین
به بد آن ابر که در یک با یک به هم حاضر نبوده که محبوب عالمیان را
و که گفته و لا که این بار زه شکست خود و جویشده در آن اثر و ظاهر

شده و تار یا به یکدیگر که در حرف و مولا که چهره و گمراهی که کرده بودند نیز حقیقت
روشن نموده و راه را از پی مشتعل نمود و سلام بر سبب شرف که در گمراهی است
بفرستاده شد و پس از آن بفرستادن راهنمایان و دیگران خانواده طایفه
ظاهر پیش عهد و در هر طرف لیکن گردیده و در این بین فی الف با کجاست
و آن آزاد مردان و بهر ابریه مضایقه جان و مال خود را در راه حقیقت فدا
میکردند که فرودان شجره طایفه که بشمار صدها و صد و ده بود عینیت
آن را راه عقیدت عقیقه طری و عقیده صحیح عبارت از یک قوه عاقله
و قوه عاقله قوه علامه مبداء و اراء و عقاید است و قوه عاقله مبداء
در حال و افعال است و بواسطه این دو قوه است که او نیز را عقاید و
و و عاقلیت که هیچ فردی و عالم نمی تواند به عقیده و به عمل رسد و گ
کند در او و افعال انسان اگر حق و زیاده باشد او را با عدت گری می کشند
و دیگر با طرد فرستاده شقی دنیا و آخرت را می کشند و قرآن که است
است که برای تبیین عقاید و تدبیر اعمال و افعال بهر دل پاک رسول اگر می
تواند گردیده و در هر آن قرآن است که عقاید باطله و موجودات و هر آن
و در عالم شرف خارج کرده بی آن عقاید صحیح و اراء متفق را جای گزین فرمایند
و هم چنین قرآن عنایت و احسان صلح عذر دارد و کردار و ربه را نهی میکند
و دیگر در عین و عدل و انصاف امر می نماید بهر آن قرآن مستقر است بر
اصلاح علم و عمل و او را می نماید الذین یقتعون الرسول البقی الاقی

الذی یجدونه مکتوبا عندهم فی التوریه و الانجیل یا هم بالعرفه
 و ینقلونهم عن النکاح و یجلی لهم الطبائات و یحرم علیهم الخبائث
 و یضع عندهم اصرفهم و الاعمال الذی کانت علیهم فالدین انما
 عزیزه و نعزه و استعینوا النور الذی انزل معه اولئک هم
 المخلصین فی زمانه که از روی صدق پیروی میکنند و راستا ده را که
 پیغمبرانی است یمن نوبینه و ناخوانده آن پیغمبری که می یابند اسم او را
 نوشته در توره و انجیل این پیغمبرانی است که از معجزات امر میکنند و از شرک
 نهی میفرمایند بر این منقطع است با کفر را عدل میگرداند و خورشیدی
 بلند را حرام میفرماید و بارگران است تکلیف تحت از آتش و بر سر دارد
 و کم میکند و بخیر و موافقت و خرافات و بدنی غیر خدا را از گردن
 و پایش بر میسازد پس این ستمگر بدیده و تعظیم کردند و یا پیر
 شوند و نبودی را که با او فرستادم که قرآن باشد پیروی کردند آن کرده
 رسالت را اند قرآن جامع جمیع مژدین و شریعت است پس اگر گفته
 قرآن و ان بیان هر چیزی میباشد مراد آنچه متعلق بدین دین است
 البته قرآن کتاب تعلیم تربیت است قرآن شایسته امر و نهی است و
 نازل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للذین امنوا و طیفه بر بیان
 دین و تشریح قانون باشد قرآن برای تربیت نفس و تقویت
 حقایق نازل شد کتاب طبعی و ریاضی و تاریخ نیست ینکامیکه

مقرر نوی کرد و بعضی متعلق با مطلق فافهمند بنا بر اعتبارات
 علمی و ضایع دیگر را تفصیل میکنند انیکه مزایای قرآن در آن بیان هر چه
 در آن ره بهین میباشد نه انکه حواصیر هر شی را بگویم یا جبر مقتضایه
 بیان کند یا میگوید شناسی بسیار دارد با فتن توبه و توبه
 بر حق را تعلیم فرماید قرآن این دست میکند عرض قرآن اینست که
 مردم را بشود حقیقی رساند و قشر شیده بدیده را بکنند جمیع و بر علی
 بسیار بودند پس بدید است با جمیع قرآن اخلاقی است که آن را
 و ما و کومها و که بهما و در ریاضی میراند باید دانست شود که خدا اهل را
 شاهد بر ربوبیت میکند و با این طریق اثبات صحیح میکند و منظر نمودن
 در کون و خلقت بشر را متوجه بخلق جهان میکند نه انکه مرادش بیان
 تاریخ طبعی یا این شناسی و کم شناسی باشد البته عانت بالذات
 دعوت صدق بدهای جهان و پاک کردن نفس از ارجاس معاصی و دین
 روح است غایت در کماله بشر و رنده کردن این از هرگز جهل و اعدای
 روئیده است من علی صالی من ذکر و انی و هو مؤمن تکون حقیق
 طبعیه و لیستیم افرهم باقن ما کاندای یحکون

ارجع به رتبه یافته گانه از ارباب عصمت و طهارت برین خضر المهدی
 کان من یزید شیخاً ذی عیالاً کان زاحداً بعداً کان اقرباً اهل
 سعادته و قارباً للقرآن و من شیوخ القراء و قال له یقین القراء و
 من اصحاب امیر المؤمنین و کان من اشرف اهل الکوفه من اهل البیت
 این بزرگوار بر پدر خود عابد و راجع و قاری قرآن و در راه اوصیای ایشان
 و انصاف و امید قرار داشتند از این بزرگان و افراد کوفه بود و از طریق
 بود و خاویس ابو اسحق عمر و بن عبد الله سبعی و کوفه باقی بود و این
 ابو اسحق کسی بود که چهار سال نماز صبح را وضو نداشت گذارد و در هر شب
 یک ستم قرآن میخواند و بعد از آن بود در زمان فتنه و در نزد عاصمه
 با بونوق و از او بود و در نزد علی بن الحسن بیدار و لایق و اعتماد بود
 بلاطه و قریب بود و در وقت عصمت و حق و سبک بود بر هر حرکت کرده و خود را
 محضت رساند و از این بزرگوار بود تا وقت شهادت و تا سبک عصمت و حرکت
 بود کوفه بخود و در نزد بزرگان کوفه با هم میآمدند و همراه حضرت گرفت
 و کار را بر اهل محضت سخت و تند گرفت حضرت در جمع اهل خطبه خواند
 بر من و اما بعد فان الله یبدی فی غیر الخ بهر که از اهل اهل اب و با خبر باشند
 که تا گفته که شعر بیات قدم نهاد از خدای بر بر خوار و عرض کرد
 و الله بان رسول الله لعن من الله رب غلب ان فاعل من بدیل
 لقطع قلب اعضا و ناسی کنون حد لعم القهر بین ایدینا
 شقیاناً من رسول الله ابراهیم است گذارد که با در کتاب تو
 با دشمنان تو شک کرده و بدین راه تو طوعه قطع شود و بدین
 مرد ارق و عدت شفقت و انبیا فلا اهل قوم ضیعوا بقیات

۱۷۵
 فکتم رتبه انزله هاجتی که رعایت حرمت شما نمودن و ضایع کردن
 حرمت بر دختر سیم خود را و بیشتر بر او و کشیدند حاصل این بر سر همراه با
 سید و یزید کرد با اهل کوفه و حضرت در روز نهم عاشر را از کوفه کردند
 خیمه خلاصه نصب کردند و طریقه از نوزده قرار دادند و حضرت معز فرمود
 حضرت اهل بی خود را انطبق فرمود و نوزده استعمال کنند و خود را خوشتر
 از مشک عبد الرحمن و بر سر بر در بجهت که راجع به آن بود و فرام
 نگذاشتند و بر مکه میخواستند سبقت از برادر استعمال نوزده
 و بر سر معز شریف میگذشتند تا عبد الرحمن و او را میخواندند عبد الرحمن
 گفت بر من این ساعت ها غریب است که با من باطل مشغول شای و وقت را
 شغلی نگذارم بر سر گفت همه اقسام تو من میدانم که در خبر و در حواله
 الازکر به شهادت و از شهادت و از شهادت که با من باطل مشغول شوم
 و لکنی والله لست بشیر ما نحن لا قون لکن یزید اقسام بیشتر عمار
 اهل ستم و ملاقات حق خواهم رسید نقطه خبر یکجا آمد رتبه حق
 و حق خود را لعن با شهادت آن است که با شهادت بر سیم
 یا در کتب رگشته شوم و وصال خود را لعن بر سیم و در عاشر
 بعد از آنکه عرض شد بر سر شهادت بر سیم خضر المهدی که در کتب اسلام
 در نزد اگاهان و از خود گذشتند که از امر خود به خوار است از خدمت اهل بیت
 را باز گرفت و روانه میدان گشت شروع کرد بر خبر خواندن بر سر خود
 زنا بوی و اهل خضر لاجب که من لیس فی بعضی و حد کرد بر این بجهت
 شیر مرز و میگفت اقر بواقی یا قلمی المؤمنین اقر بواقی یا

[illegible]

حاضر که در برابر او در است که حقیقت هر ذراتی که خواهرش دارم که این قمار را
 بگریز و بگریز و بگریز از آن خرد عده که گذارد و او هم قبول کرد آنوقت
 همه در میان سر سر عده که من جعفر حاضر بودم در حواصرت و جعفر عده از بوبت
 بر داشت و چهار گوشه از بوبت چهار نفر از چهار طرف داد و دهانهای
 من را شمشیر کش کرد و گفت ای شمشیر این گفت است که از حق بشنا
 شغرفه و قتیقه مردم از ذکر حق بشنا گفت که زنده و جان خود را در نزد
 من است و عرض اینچنین را آورده پس برگردید بر اثرش ممکن است یا واصل
 و منید پس برگردید ممکن است پس بپوشید و در آن جایی بستی
 برایت من نهاده شایات گفت شام هر چه میدادند عطا کن پس
 زنده ام هر چه ممکن است بود عطا کرد تا دیکه رفت و من و برادر جعفر
 از دست و پا و دهان خوب بیرون کرده و برادر است فرستادند صور فرار دارم
 برادر است جمع شده تا آخر خبر مقصود طول مکالمات گفت خضر با تیر
 کرد از برادر فرار و دینار و درم به اگر بی و بر شیه خوانان باله که
 که اینها میدادند و عذر خا از نزد حضرت صفای قصیده خواند حضرت
 بیت هزار درم که با هم آن بزرگوار که خورده بود با داد با
 از برایش من عبا بگر که او هم قصیده خواندند بود با هم تصنیف کردند
 و بیل تصنیف قسم خور او در درم بود در هر ماه ده درم فروخت
 و از برایش قسمت خور او را داشت تا وفات کرد و حضرت رسید
 تا آن معمر که سوره حمد را تعلیم کرد پس از آن برادرش را از شریعت با علم

[illegible]

۱۹۱
 شک یکدیگر بر دین بیدار الله این سنگ نیست در دهانه که مانند ملائکه
 افتادند از غنچه دل است که می نایزد که خطه خود را اگر فریاد برده زبانت گویا که
 پیوسته به طاعت و عبادت امر از خود بگذرد و به هم آید بعد از سه مرتبه زبانت باز شود
 و الا نجس است اما من ملان لاس اری گفتم که دهانه را طاعت دارد و صلیب
 که بر دل دارد و مراد بر دین و عبادت در عبادت الله شاه در تقصیر می است
 و طیف و در مود و حضرت پیغمبر و صلیب بر دلش بود حضرت وی خود را
 سرگردانند که با او بگذرد تا حدی که صلیب از گردن خود برداشت و صلیب
 این صلیب گردن داشت و باها و سایر اعمال به ان شاء الله فیروز می آید
 در گردن می آید و ان شاء الله من سلام می نایزد و خرقه سلام می آید و آن آید بر زبان
 کسی که حقیر و بی سگ که روز جمعه اعلام عبادت است همراه او اندر رود
 سلام آن بیچاره خوار را حقیر گفت که از او دریافت می کرد و فراموش داد و با دست
 خود عقل او را مار کرد حضرت دست بردارد بر پیشانی او و خرقه را
 حور و دوزخ آن ملائکه که بر وی می خیزد که بود و بر داشتند و سواران انچه و سوار
 از انچه و سواران خود دهانه اعلام اندر زد و در روزی که سواران که
 سوار اعلام گفت ای یار کرد و روزی که بر سوار حضرت حرمه را خوار گفت تا
 که در وقت ظهر می آمد اعلام گفت که روزی که متغیر شد شمشیر کشید و اعلام
 را پیش آنکه و الا یاری نمی کرد دست امیرم جواب داد امیر و حرمه را خوار
 و آن ملائکه را از تنه برداشت و در دو کتف بود و معلوم شد که شاه انداخت و سگ
 حور و دوزخ اندر شد بر من افتاد و ملائکه روزی که گویا از دلش بر شد و گفت من
 بکنم از دست کسی حرمه را می یاف و حرمه را خوار کرد و سوار حرمه را سوار و سگ
 مرا نمی گفت که علامت مبارک را برداشتم و آن مقدار از زمین من خور و در وقت خود نمودم
 نه سگ من خواست ناله کند بار دیگر و سوار حرمه را می روشت نه ناله کرد

[illegible]

علی الاشیء الإفادة و بها ملک الجنان ان یعیدهم و هم یقوا له الیت
 هم یخرج البسات او البسات اولیاء الله حقاً و حقاً
 صدقوا بعد تم عدد التهور و هو انهم یقوا الله بن عمر بن عبد الله
 الایة و الایة ذات البرج الاول و الایة و الایة و الایة و الایة
 اولهم علی آخرهم الیهم حاصل خبری که مراد از شمس شایسته قمر علی
 و در هر دو ظاهر و ظاهر علیها ملاک و فرقه از حسین و امیر فرمود باینکه
 بر حسب ترتیب حاصل خبر از بنیاس الله و حول تفرود ذکر من عبادت و هم
 چنین ذکر علی و ائمه و اولاد فرمود و حق من افضل و صیاد و تخته شد است
 الله و اولاد و بساتین حسب الترتیب حسین عذای فرمود از خلق و اولاد
 بلکه داشته فرمود استاها و کوها که بر من واقع سر و دست است
 بارانی بسیار در بر خلق و کلام میرود باینکه اولیاء الله میان خلق و اولاد
 بعد از آنهاست و باها است که دوازده است و بعد از آنهاست موسی
 و کلام خواند این آیه و اولاد السماء ذات البرج پس فرمود است
 من و سرج ائمه بعد از من که اول آنها علی علیه السلام است و آخر ایشان
 مهدی صلوات الله است



Handwritten notes in the right margin, including the word "Society" and other illegible text.

Vertical text on the far right edge of the page, possibly a page number or index reference.



Op 152

11549

W. C. C. C.
1874

هذه وثيقة ملك كتاب مع آيات در طرآن بهر دونه فافهم علی الرحمن

والصديق محمد بن ابي عبد الله بائنه قال رسول الله انا خير نبي من قبلي
 لم يجده فقال يا محمد ان الله عز وجل يقول بقرتك اسم ويقول بشر اباك
 عليا بائنه لا اعدب من تركه ولا ارحم من عاداه وقال الرسول
 في حق كهرن من موسى قوله علي مني وانا عنه وقوله علي مني كنفي
 طاعته طاعة ومعصيته معصية وقوله حرب علي حرب الله وسلم علي
 سلم الله وقوله علي و الله وعد علي عد الله وقوله علي حجة الله
 وخليفته علي عباد الله حجت علي ايمان وبغضه كفر وقوله علي
 قسيم الجنة والناس وقوله شيعه علي هم الفاضلون يوم القيمة
 وعنه ما بين عبد الله الضاري قال سئلت رسول الله عمن يواليه
 فقال رسول الله ان الله خلق عليا من نور واحد كنت في جنب الامين
 الا اوم وعلي في جنبه الا ليس نبتج الله وسعد وقد سئل ان نقينا
 من صلبه الا اصلا ب الطاهر والا حام الطيبة الا ان اودع في
 عبد الله بن عبد المطلب وحين رجموه في ارضه وادع عليا
 في طاب ورحم فاطمة بنت اسد

۱۱۳۹۹

کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران
۱۳۲۸

عَلَى النَّبِيِّ الرَّجَالُ رَفَعَتْ سَخِي وَكُرْمٌ وَجَنِيذٌ وَلَيْثٌ فَالْسَّخِي
يَاكُلُ وَيُعْطِي وَالْكُرْمُ لَا يَأْكُلُ وَيُعْطِي وَالْجَنِيذُ لَا يَأْكُلُ
وَلَا يُعْطِي وَاللَّيْثُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يُعْطِي

میدان علی علیه السلام در سینه خفا معبر و است که هر که از طایفه سیدان است که گفته
استفید می شود با فی المثل من المثلث (ایمان منقذ شد) و معبر از این که دیدیم که
در روزگار که از پیشرفت و نظر کردیم که طایفه در این حضرت دیدیم که این نور است
و مشرقی و غیره و شیعه و غیره که با امیر المومنین ایمان را بر کتب خود دارند از
این سیدان معصوم گفتیم که آیا این سیدان هم که دارند فرموده اند ما می دانیم که
سرور کردیم با آن فضل و کم نبودیم که گفتیم که گفتیم که تا دیدیم جزو خیره
عجب که گفتیم و فرموده با زبان که هیچ گفته ام چگونه و تا بگویم و حال آنکه خدا
کتابت کند بر این راه تا از این راه بشنیدم و در مشرق از کتب رسیده است و است
سپردیم ای بزرگوار و فضل و فضل غیب مانند و گفته اند که تا سیدان را
از علم عزت را با فضل شنیدیم در جهان مبارک نشانی شنیدیم که هیچ کس از
جوانان و سیدان هم سده و فرشته قرین است که سده و سده و سده